

ألغام بري في طريق عون لكرسي الرئاسة

2ص



لأول مرة منذ نصف قرن

الشاعر الأميركي بول بيتي ينال جائزة المان بوكر

14ص



التسامح المغربي يتمدد في دار السلام

4ص



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2016/10/27 – الموافق لـ 26 المحرم 1438

السنة 39 العدد 10437

Thursday 27/10/2016

39th Year, Issue 10437



6 291100 752812

العرب

alarab.co.uk

السياسي يتحرك للدفاع عن «اقتصاد الجيش»

● خبراء: الجيش عمود اقتصادي لا يمكن الاستغناء عنه



الجيش سور للوطن.. والاقتصاد

لكن مستثمرين في قطاع العقارات يقولون إنه لا غضاضة من إسناد مشروعات للجيش نظرا لاعتمادها في التنفيذ على شركات القطاع الخاص من الباطن.

وقال اللواء عبدالمعزم سعيد، الخبير الاستراتيجي لـ"العرب"، إن "دخول الجيش في الاقتصاد بشكل مباشر، كان أمرا لا غنى عنه، لأن الاقتصاد كان في وضع خطير".

وأضاف "الجيش لا يتربح من خلال هذه المشروعات، ويضع التكلفة الفعلية لإقامتها، كما أن السيبيكي كان بحاجة ماسة للإنجاز السريع والتكلفة المنخفضة لصعوبة الوضع الاقتصادي".

تعتيما على النشاطات غير الدفاعية ومكاسبها".

وفي يونيو الماضي أعفى وزير الدفاع صدي صبحي مؤسسات تابعة للجيش من سداد الضريبة العقارية. وضمت هذه المنشآت 9 قرى سياحية و52 ناديا و29 فندقا و8 دور سينما ومسارح و4 معاهد لتدريس اللغات الأجنبية.

ويقول مستثمرون في قطاع الصناعات الغذائية إن المنافسة مع الجيش غير متكافئة، إذ أن تكلفة منتجات القوات المسلحة رخيصة بسبب رخص الأيدي العاملة، وإعفاء أدوات الإنتاج المستوردة من الجمارك.

روسيا تقطع الطريق أمام بعشيقة تركية في سوريا

التهدئة بين الطرفين لأنها ترى أنه من مصلحة البلدين تطبيق العلاقات وليس التصعيد والعودة إلى ذروة الأزمة من جديد.

وقال سوكيانين في تصريح لـ"العرب"، "لا اختلف مع البعض من المحللين الذين يروون أن هجوم جيش النظام السوري على قوات المعارضة المدعومة من تركيا جاء نتيجة رغبة إيران التي تشعر بقلق من الدور التركي في العراق وتخشى أن يتوسع نفوذ الأتراك.

وسعى الرئيس التركي إلى استثمار الخلاف الروسي الأميركي بشأن التهدة في سوريا لينفذ خطته بفرض منطقة عازلة يديرها مقاتلون معارضون موالين لأنقرة، وهو الأمر نفسه الذي يسعى إليه الآن في شمال العراق من بوابة معركة الموصل.

وتنفي تركيا باستمرار نيتها في التمدد نحو حلب، لكن روسيا وحليفها الأسد يعتقدان أن أردوغان يريد البحث عن بعشيقة جديدة شمال سوريا للتمركز وبناء قاعدة عسكرية تتولى تدريب مقاتلين موالين لأنقرة، وتكون منطلقا لضخ كميات من الأسلحة للجماعات الإسلامية المتشددة.

وفي قاعدة بعشيقة، يتركز المئات من الجنود الأتراك الذين أرسلوا لتدريب متطوعين من السنة تمهيدا لاستعادة الموصل. وكان نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش قد أعلن منذ أيام أن الهجوم على بعشيقة يعد بمثابة الهجوم على أنقرة، في إشارة إلى أن بلاده ستحارب من أجل استمرار وجودها العسكري على أرض العراق.

وحذرت القوات الموالية للأسد تركيا الأربعاء من أي تقدم باتجاه مواقعها في شمال وشرق حلب قائلة إن أي تقدم سيتم التعامل معه "بحزم وقوة".

جاء ذلك على لسان قائد العمليات الميدانية للقوات الموالية لدمشق خلال جولة على جبهات القتال بشمال حلب.

وقال القائد، الذي لم يكشف عن اسمه، إن أي تقدم سيمثل "تجاوزا للخطوط الحمراء".

وأعلن أردوغان الأربعاء أن عمليات الجيش التركي في سوريا تهدف إلى تأمين السيطرة على بلدتي الباب ومنبج لكنه لا يعترف أن يمد هذه العمليات إلى حلب، مضيفا أن "حلب ملك لأهلها، علينا أن نوضح ذلك".



دمشق - يبدو أن صبر موسكو بدأ ينفذ أمام استمرار أنقرة في التوسع شمال سوريا دون مراعاة لمصالح روسيا وحليفها الرئيس السوري بشار الأسد والتخطيط لبناء قاعدة تركية في شمال حلب شبيهة بقاعدة بعشيقة شمال الموصل.

وقال مراقبون إن القصف الذي طال مقاتلين سوريين موالين لتركيا لا يدعو أن يكون قرصة أن روسيا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورسالة إليه مفادها أن الضمت على تدخله لتحجيم دور الأكراد لا يعني ضوئا أخضر لاستمرار في التوسع واقتطاع أجزاء واسعة من الأراضي السورية.

ياتي ذلك بعد يوم واحد مما وصفه الجيش التركي بأنه هجوم ببراميل متفجرة أسقطتها طائرة هليكوبتر سورية على المعارضة المدعومة من أنقرة في قرية قرب بلدة آخرتين جنوب شرقي دابق.

وكانت دابق معقلا سابقا لداعش انتزع مقاتلو المعارضة السيطرة عليها من التنظيم المتشدد هذا الشهر.

وهذا هو أول اشتباك مباشر في ما يبدو مع القوات السورية منذ أن توغلت تركيا في شمال سوريا في أغسطس.

وكان الجيش السوري قال الأسبوع الماضي إن وجود القوات التركية على الأراضي السورية تصعيد خطير وانتهاك صارخ للسيادة السورية.

وحذر من أنه سيسقط أي طائرات عسكرية تركية تدخل المجال الجوي السوري.

وقال محللون إن الطيران السوري لا يمكن أن يجازف باستهداف مقاتلين مرتبطين بتركيا لو لم يكن هناك تنسيق مع روسيا التي يتسدد طيرانها الحربي الأجواء السورية.

وينتهي هذا الاستهداف ما تروج له تركيا بأن تدخلها شمال سوريا تم بالاتفاق مع روسيا وأن الهدف منه تحجيم دور الأكراد وتحدي الولايات المتحدة التي راهنت عليهم لخلق وضع جديد كردة فعل على التدخل الروسي.

وتحرص روسيا على أن تكون الرسالة الموجهة إلى أردوغان عن طريق القوات السورية، هي الحفاظ على حبل الود مع تركيا مع استثمار الضغوط التي تسلط عليه من جهات مختلفة من بينها إيران.

واستبعد ليونيد سوكيانين أستاذ العلاقات الدولية في المدرسة العليا للاقتصاد والتاريخ السياسي في موسكو، أن يستمر التصعيد العسكري بين تركيا والجيش السوري ولا سيما أن روسيا ستلعب دورا في

تقليص بدل السكن للمعلمين الوافدين يربك اعتماد الكويتيين على الإيجارات

● مؤجرو الشقق من المعلمين الوافدين يستعدون لإخلائها في بداية أزمة بالكويت

انخفاض أسعار الإيجارات، وهو ما سيقود إلى حالة من الركود.

وإذا تراجعت الإيجارات أو بدأ الوافدون بالمغادرة لأنهم غير قادرين على مواكبة فروقات السكن، فإن مشكلة من نوع ثان ستواجه الكويتيين الذين يعتمدون على مداخل الإيجارات.

وكانت الكويت قد رفعت، قبل ذلك، في رسوم التأمين الصحي للوافدين من 50 دينارا إلى 130 دينارا سنويا، أي بنسبة 160 %. وتعزم فرض ضريبة على التحويلات المالية للوافدين باتجاه الخارج بما في ذلك بلدانهم. وتأتي هذه الإجراءات ضد الوافدين في سياق خطة تقشف واسعة لمواجهة تدني عوائد النفط، تقوم على خفض الرواتب والحوافز الممنوحة للمعامل والموظفين في مختلف القطاعات، فضلا عن رفع الدعم عن البعض من السلع والخدمات.

أنه من المتوقع أن يقوم العديد من المعلمين الوافدين بترحيل عائلاتهم إلى بلدانهم وإخلاء شققهم السكنية الحالية. وبدأ ملاك العقارات في تلقي بلاغات أو اتصالات من مستأجري الشقق لديهم من المعلمين الوافدين، لإعلامهم بنيتهم ترك السكن خلال شهر، كما تنص عليه القوانين مرعية الإجراء في السوق المحلي.

ومن المتوقع أن يفضي تقليص بدل السكن إلى ارتفاع عدد الشقق الفارغة، ومن ثمة

61% من الوافدين معلمًا في الكويت منهم

60 دينارًا بدل سكن للمعلمين

بدلا من 150

250 دينارًا كلفة إيجار غرفة وصالة

الجاليات من المعلمين يتوجهون إلى سفارات بلادهم للمطالبة بالتدخل، محللين أن "أقل إيجار غرفة وصالة بالكويت لا يقل عن 250 ديناراً".

ووفقا لإحصائية رسمية صادرة عن وزارة التربية الكويتية، فإن إجمالي عدد المعلمين وصل إلى 63844 وبشكل المقيوم منهم قرابة 39%، (61% من الوافدين).

لكن متابعين للشان الكويتي قالوا إن هذه الخطوة قد لا توفر الكثير للميزانية قياسا بالأضرار التي يمكن أن تخلفها على الكويتيين أنفسهم، إذ بدأت تظهر أزمة جديدة في قطاع العقارات الذي شهد خلال الأشهر الأخيرة حالة من الركود بسبب حالة الإنكماش والشك التي خلفتها قرارات الحكومة بشأن التقشف تحسبا لاستمرار تدني أسعار النفط.

واعتبر الخبير عبدالعزيز الدغيشم أن القرار قد يحدث فراغا في الشقق، مشيرا إلى

لمناقشة موضوع تخفيض رواتب المعلمين الوافدين في مؤتمر وزراء العمل العرب القادم. وأضافت الصبيح أن تخفيض بدل السكن للوافدين قرار سيادي ولا بد من احترامه ، قائلة "نحن على استعداد لمناقشة الموضوع خلال اجتماع وزراء العمل العرب وأبوابنا مفتوحة وكل شيء لدينا مطروح للمناقشة".

وكان مجلس الخدمة المدنية الكويتي قد قرّر تخفيض قيمة بدل السكن الممنوح للمعلمين والمعلمات الوافدين في وزارة التربية لتصبح 60 دينارا بدلا من 150 دينارا كويتيا (الدينار = 3.3167 دولار)، اعتبارا من منتصف أكتوبر الجاري.

وقال المجلس إن هذا القرار يأتي في ضوء السياسة التي تنتهجها الحكومة نحو ترشيد الإنفاق في الميزانية العامة للدولة.

وأثار القرار ردود أفعال غاضبة من قبل المعلمين الوافدين الأمر الذي جعل بعض

الكويت - يتجه قرار الحكومة الكويتية بتقليص بدل السكن المقدم للمعلمين الوافدين إلى أكثر من النصف لخلق أزمة في قطاع العقارات وإرباك الكثير من الكويتيين الذين يعتمدون على الدخل من الإيجارات.

ورغم تحذيرات من أن هذه الخطوة ستكون لها نتائج سلبية على العملية التعليمية وأنها قد تعيق مستقبلا مهمة استقدام العمالة الأجنبية، فإن الحكومة الكويتية تقول إنها ماضية في قرارها.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية هند الصبيح أن بلادها جاهزة





«وجود مجلس نواب قوي يعني بالضرورة حكومة قوية، بغض النظر عن علاقة الشد والجذب التي قد تشهدها بعض المواقف».

موسى المعايطة
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردنية

«الحكومة تعيش في جزر منعزلة بعيدا عن أرض الواقع، ولم تقدم أي جديد لتحسين الأداء الاقتصادي، بل الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم».

جون طلعت
نائب البرلمان المصري



البشير يقطع الطريق على المعارضة بتعيين رئيس وزراء للسودان

□ الخرطوم – أعلن مسؤول سوداني، الأربعاء، أن الرئيس عمر البشير سيعين رئيسا للوزراء، تنفيذا للتوصيات التي خرج بها الحوار الوطني الذي قاطعته المعارضة. وهذه المرة الأولى التي سيعين فيها رئيس وزراء في السودان منذ وصول البشير إلى سدة الحكم بانقلاب في العام 1989. وأطاح البشير آنذاك برئيس الوزراء المنتخب الصادق المهدي بمساندة الزعيم الإسلامي حسن الترابي (توفي في مارس 2016)، قبل أن يلغي هذا المنصب. وأعلن وزير الدولة برئاسة الجمهورية، الرشيد هارون، أمام المجلس الوطني أن البشير اقترح "إجراء تعديلات في دستور البلاد اعتمادا على توصيات الحوار الوطني". وأوضح أن الرئيس السوداني يريد عبر هذا الاقتراح نقل جزء من سلطاته إلى رئيس الوزراء وفقا لتوصيات الحوار الذي جرى بين الحكومة ومجموعة من الأحزاب، متوقعا تعيينه خلال الشهرين المقبلين.

وفي العاشر من أكتوبر تسلم البشير توصيات الحوار بعد عام على انطلاقه في أكتوبر 2015. وكانت القوى الرئيسية في المعارضة والمجموعات المسلحة قد قاطعت الحوار الذي شملت التوصيات المنبثقة عنه صياغة دستور جديد للسودان.

ولاختتام العملية طرح البشير وثيقة يفترض أن تشكل إطارا لدستور جديد وقع عليها، إلى جانب الحكومة، عدد من الأحزاب الصغيرة. ويرى مراقبون أن إسرار البشير في تنفيذ الوثيقة، ليس إلا لتثبيت الأمر الواقع، وقطع الطريق على المعارضة التي تطالب بتغيير النظام وتركيز حكومة انتقالية تتولى الإشراف على انتخابات عامة.

ويقول المراقبون إن تعيين رئيس وزراء لا يعني عمليا تخفيف صلاحيات البشير بل على العكس، باعتبار أن الأخير من يملك أحقية التعيين والعزل في هذا المنصب. ويستبعد الكثيرون أن يؤدي هذا التعديل إلى تحول سياسي حقيقي في البلاد خاصة وأن القوى التي صادقت على الوثيقة ليست ذات وزن في البلاد. وكان البشير قد وجه رسالة تحذيرية إلى المعارضة بانها ستواجه الملاحقة والسجن في حال لم توافق على توصيات الحوار الوطني.

ألغام بري تحوله رقما صعبا في طريق الحريري-عون

● رئيس مجلس النواب: جلسة انتخاب رئيس للبنان ستتم على دورتين



بري: لا تجاروني في ملعب

إصرار الرئيس بري على الانتقال إلى صفوف المعارضة. ويذكر هؤلاء بأن احتجاج نبيه بري لم يكن على الاتفاق بين سعد الحريري وميشال عون في حصد ذاته بل على عدم إدراج فيه، لذلك لا يتوقعون أن تسير الأمور في اتجاه تصادم فعلي بين هذه الأطراف بل إلى تسوية يرضى بها الرئيس بري، ويبدو الجنرال ميشيل عون مستعدا لتقديم التنازلات التي تسهل إتمامها.

ذلك صبغة الإجماع الوطني العام. وهذا المنطق سيسمح تاليا لبري بانتزاع حصة وزارية وازنة مقابل تسهيل عمل عهد ميشال عون الرئاسي، وسيكون بإمكان حزب الله إزاء أي مشكلة تحتاج إلى توافق عام الطلب من الجنرال التفاهم مع رئيس مجلس النواب. وهكذا فإن الحجج القانونية التي يصر عليها بري لن تشكل عائقا أمام وصول الجنرال كما تؤكد جل المصادر، ولكنها ترسم خارطة تعامل الكتلة الشيعية مع عهده مع

يتفنن رئيس مجلس النواب نبيه بري في زرع الألغام في طريق رئيس تكتل التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، بغرض الحيلولة دون حصوله على الإجماع الوطني، حتى يستطيع وحليفه حزب الله فرض شروطهما مستقبلا.

شادي علاء الدين

□ بيروت – طرح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري صيغة قانونية تقوم على اعتبار جلسة انتخاب رئيس للجمهورية المقررة في 31 أكتوبر هي دورة أولى تتطلب فوز المرشح الرئاسي فيها بأكثرية الثلثين، أي 85 صوتا.

وتؤكد مصادر بري أنه سائر في هذا التوجه، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من حالة التوتر بينه والتيار الوطني الحر الذي تشدد كئلته النيابية على اعتبار الجلسة المقبلة هي الدورة الثانية.

وتطرح عدة سيناريوهات في هذا الصدد؛ فإذا جرت جلسة الانتخاب ولم يستطع الجنرال عون، كما هو متوقع، الحصول على أكثرية الثلثين في المرة الأولى فإن من الممكن أن يتم عقد دورة ثانية تلي الأولى مباشرة. ولا يتطلب الفوز في الدورة الثانية سوى أكثرية عادية أي حوالي 65 صوتا فقط، وهذا في حال بقي النصاب مؤمنا، أما في حال انقضى النصاب فإنه سيصار إلى تأجيل الجلسة إلى منتصف شهر نوفمبر، وهو ما يحرص الجنرال ميشال عون على تجنبه بأي ثمن.

وتكمن مشكلة التأجيل في أنها تأتي في مرحلة بالغة الحساسية والتعقيد، وحافلة بالاستحقاقات الإقليمية والدولية الكبرى التي ستتردد أصدائها في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا. حيث تجري الانتخابات الأميركية التي يتوقع أن تفوز فيها مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون في هذه الفترة، كما يتوقع أن تشهد مدينة حلب السورية في نوفمبر تصعيدا كبيرا، في ظل الحشد العسكري الذي تقوم به روسيا.

ويتخوف الجنرال ميشال عون من أن تؤدي كل هذه التطورات إلى خلق ظروف مغايرة للأجواء السائدة حاليا، والتي تؤكد فوزه بالرئاسة في حال عقدت الجلسة في موعدها المقرر في نهاية الشهر الجاري.

باختصار

◀ قال الجيش الإسرائيلي إن قواته تعرضت لإطلاق نار في منطقة المظلة بالقرب من الحدود اللبنانية ما أدى إلى إصابة أحد جنوده بجراح طفيفة.

◀ أعلنت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيزور موسكو بدءا من الخميس (اليوم) وحتى السبت لبحث الوضع في حلب وسير العمليات العسكرية في سوريا بشكل عام.

◀ بدأ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، زيارة رسمية إلى اليابان، بدعوة من الحكومة اليابانية، يلتقي خلالها إمبراطور اليابان إكيهيتو، ورئيس الوزراء شينزو آبي، وعددا من كبار المسؤولين.

◀ أعرب وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير عن أمله في حدوث محفزات جديدة لعملية السلام المتعثرة بين إسرائيل والفلسطينيين قبل نهاية العام الجاري.

◀ أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن غارات جوية على بلدة حاس في محافظة إدلب السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 16 شخصا بينهم ستة أطفال.

◀ ذكر مصدر إسرائيلي، الأربعاء، أن الفتى الإسرائيلي الذي قضى، الثلاثاء، بعد إصابته بالرصاص على الحدود مع مصر، يبدو أنه قتل برصاص القوات المصرية عن طريق الخطأ.

◀ عين الرئيس السوري بشار الأسد، الأربعاء، اللواء المتقاعد محمد إبراهيم سمرة محافظا لمحافظة دير الزور شرق سوريا.

تثبيت المؤبد على بديع ينسف فرضية تخفيف الأحكام بحق إخوان مصر

□ اقتحام السجون». ويلاحظ أن التوصيات التي قبلها القضاء مرتبطة فقط بالقضايا التي صدرت فيها أحكام بالإعدام.

ويفسر البعض ذلك بأن الدولة ليس في وارد تحمل تبعات تنفيذ مثل هكذا أحكام نظرا إلى الوضع الداخلي والدولي الراض لها.

ويرى أحمد مهران، رئيس مركز القاهرة للدراسات السياسية، في تصريحات لـ"العرب"، أن نظام السيسي لا يريد أن يفتح على نفسه "بابا جديدا" للمواجهة، يضاف إلى مواجهات أخرى، فضلا عن الأزمة الاقتصادية، لأنه في حال تنفيذ أحكام الإعدام، سوف يخسر أكثر مما يكسب.

لتخفيف الأحكام بحق قيادات الجماعة، على خلفية توصيات نيابة محكمة النقض بإعادة النظر في قضية "قطع طريق قلوب الزراعي" وقبلها في قضية "التخابر الكبرى" المتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، وقضية "اقتحام السجون".

وكانت نيابة النقض المصرية قد أوصت، الثلاثاء، بإلغاء أحكام الإعدام والسجن المؤبد بحق مرسي، ومرشد جماعة الإخوان، ونائبه خيرت الشاطر، في "قضية التخابر الكبرى". وذات المحكمة أوصت في 18 أكتوبر، بقبول طعن الرئيس المعزول، و26 آخرين من قيادات الإخوان على الأحكام الصادرة ضدهم، بالإعدام شقنا والسجن المؤبد في قضية

للمحكمة للنظر في الطعون مرة ثانية، وهو ما يحدث في حالات نادرة متعلقة بأسباب طعن جديدة لم تقدم من قبل.

وكانت نيابة محكمة النقض قد أوصت بقبول الطعن المقدم من بديع و36 آخرين في القضية المذكورة.

ويعد هذا ثاني حكم يتم تأييده ضد قيادات الإخوان العليا من محكمة النقض خلال أسبوع حيث أيدت المحكمة، السبت الماضي، حكما بالسجن 20 عاما بحق الرئيس المعزول محمد مرسي، وقيادات بالجماعة في القضية المعروفة إعلاميا بـ"أحداث الاتحادية". وينسف تثبيت هذه الأحكام الفرضيات التي تتحدث عن توجه القضاء المصري

□ القاهرة – أيدت محكمة مصرية، الأربعاء، حكما بالسجن المؤبد (25 عاما) للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، و36 آخرين في القضية المعروفة إعلاميا بأحداث "قطع طريق قلوب الزراعي".

وقال مصدر قضائي "رفضت محكمة النقض (أعلى محكمة تنظر في الطعون) الطعون المقدمة من المحكوم عليهم على خلفية اتهامهم في قضية قطع طريق قلوب، وتأييد أحكام المؤبد بحقهم وكذلك السجن 3 سنوات لمتهم قاصر".

وحسب مصدر قانوني فإن الحكم نهائي، ولم يتبق للمتهمين ومن بينهم باسم عودة وزير التموين الأسبق، سوى تقديم التماس

الهجوم على الرقة يبدأ خلال أسابيع وأنقرة تحذر من مشاركة الأكراد

وطالب وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو، الأربعاء، بعدم إشراك الوحدات في عملية استعادة الرقة.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان قد شدد في وقت سابق أن بلاده لن تشارك في المعركة في حال أصرت الإدارة الأميركية والأوروبيون على دور للوحدات في تلك المنطقة.

ويرى مراقبون أن الوحدات الكردية عمليا ليست لها أي طموحات في الرقة، فهي ليست مدرجة ضمن الحدود الجغرافية التي ترسمها لتركيز إقليم حكم ذاتي، ولكنها تجد نفسها مجبرة على المشاركة لكسب المزيد من الدعم الأميركي والغربي بصفة عامة.

ولكن هذا لا يمنعها من إبداء مخاوف من أن تستغل أنقرة مشاركتها في معركة الرقة، للانقضاض على المناطق التي حررتها والتي تعتبر حجر الأساس لتكوين إقليهما الذاتي. وأعرب صالح مسلم، رئيس الاتحاد الديمقراطي الكردي، عن خشيته من "طعنة في الظهر" من جانب تركيا إذا انضموا إلى حملة لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من الرقة.

وأضاف "ربما ستحاول تركيا احتلال كوباني أو تل أبيب"، داعيا إدارة أوباما إلى تقديم ضمانات تحول دون ذلك.

وتشن تركيا، منذ أغسطس عملية عسكرية تحمل اسم "درع الفرات" داخل الأراضي السورية، وبدأت نهاية الأسبوع الماضي مهاجمة مناطق الأكراد في شمال حلب وشرقها.

حققت تقدما في المنطقة وأخرها في منبج في أغسطس الماضي. ويتوقع الخبراء أن تكون قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري على رأس مهاجمي داعش في الرقة، الأمر الذي يثير حفيظة تركيا التي تعتبر هذا الفصل تنظيما إرهابيا أسوة بحزب العمال الكردستاني.

عند وصوله إلى مقر الأطلسي في بروكسل، للصحافيين "شاهدتم تقدما ملحوظا في تطويق الموصل في العراق، ونأمل بأن تبدأ عملية مماثلة في الأسابيع المقبلة في اتجاه الرقة".

وكانت واشنطن قد أعلنت في وقت سابق أن التحالف بدأ الاستعدادات لعزل الرقة، منوها بدور قوات سوريا الديمقراطية التي



لا تراجع عن معركة الرقة



«المنظومة الدفاعية الصاروخية لدول الخليج باتت ضرورة ملحة مع تزايد الخطر الإيراني وسقوط العراق بيد إيران ووجود جماعات داعمة لها في لبنان وسوريا واليمن».

توبي دودج

باحث بريطاني في شؤون الشرق الأوسط

«إخفاق المجتمع الدولي في التعامل مع مختلف الأزمات فتح المجال لإيجاد بيئات مواتية للإرهاب الذي يتخذ من مناطق الصراع والاقتتال نقاط تمرکز وانطلاق».

أمل القبيسي

رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي



مخاوف من حمام دم ترافق تصاعد القتال حول الموصل

● جميع أطراف النزاع تشترك في قتل المدنيين عمداً أو خطأ ● تدفق غير مسبوق للنازحين ينذر بكارثة إنسانية



الأهم البقاء على قيد الحياة

مناطق سكنهم منذ بدء الحملة العسكرية لاستعادة الموصل.

وفر النازحون من المناطق التي جرت استعادتها من قبل القوات العراقية والكردية من تنظيم داعش في محيط مدينة الموصل على مدى الأيام الماضية من الحملة العسكرية. وتسود المخاوف على مصير نحو 1,5 مليون شخص لا يزالون داخل مدينة الموصل وسط توقعات من الأمم المتحدة بفرار ما يصل إلى مليون شخص وكذلك استخدام تنظيم داعش للمدنيين كدروع بشرية.

ونزح أكثر من ثلاثة ملايين شخص بالفعل في العراق عن بيوتهم منذ اجتياح التنظيم المتشدد شمال وغرب البلاد وسيطرته على ثلث مساحة العراق قبل أكثر من عامين.

إن الحشد الشعبي أقدم على تفجير مسجد وإحراق منازل وإتلاف سيارات تابعة لأهالي المدينة التي استعيدت حديثاً من تنظيم داعش بعد أن اقتحمها فجأة خلال الأيام الماضية.

ومن جهة أخرى يمثل النزوح الكثيف للمدنيين وجها آخر للمأساة الناجمة عن الحرب في الموصل، حيث سيكون تدفق النازحين مرتبطاً بعنف المعارك وامتدادها على مساحات واسعة وجبهات متعددة بينما تبدو الاستعدادات الحكومية لاستقبال النازحين ضعيفة وحتى منعدمة في بعض المواطن.

وقالت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، الأربعاء، إن نحو 10 آلاف شخص نزحوا من

كما يثير توجه تلك الميليشيات إلى قضاء تلعفر بغرب الموصل مخاوف مضاعفة كون القضاء المذكور ممراً رئيسياً للكثير من الفارين من الحرب.

وفي ناحية القيارة الواقعة على بعد ستين كيلومتراً من الموصل، قال مصدر محلي إن مسلحين من ميليشيات الحشد الشعبي منكرين بزي الشرطة الاتحادية قاموا بإعدام خمسة أشخاص من أبناء قرية نعينبة المستعادة حديثاً من تنظيم داعش، وذلك على خلفية اتهامهم بالانتماء إلى التنظيم المتشدد.

وفي غرب محافظة الأنبار المتصلة جغرافياً بمحافظة نينوى قال أحد شيوخ ووجهاء عشائر مدينة الرطبة، الأربعاء،

أهالي الموصل بصدد دفع ضريبة ثقيلة لعملية استعادة مناطقهم من تنظيم داعش بعد أن أصبحوا عالقين في قلب نزاع دام تشارك فيه جهات متعددة الانتماءات ومتباعدة الأهداف، تسعى إلى تحقيق انتصار بأي ثمن وآخر همها التفكير في مصير المدنيين.

أن عناصر داعش لم يسمحوا لهم بذلك. ومع اقتراب عملية اقتحام المدينة بدأ الضحايا يسقطون بين سكانها برصاص وقذائف القوات المهاجمة.

وأفاد ضابط في الجيش العراقي، الأربعاء، بسقوط اثني عشر مدنياً بين قتيل وجريح بقصف من طائرات التحالف الدولي على حي القاهرة بالضفة اليسرى لنهر دجلة الذي يعبر مدينة الموصل، مرجعاً سبب سقوط هؤلاء الضحايا إلى إقامة تنظيم داعش لمواقعته المسلحة ومقراته داخل الأحياء السكنية.

وكان التنظيم المتشدد قد أقدم على إعدام العشرات من سكان القرى المحيطة بالموصل خلال انسحابه منها إلى داخل المدينة فيما جرّ معه المئات من المدنيين ليتخذ منهم دروعاً بشرية خلال انسحابه وأثناء إعادة تموضعه في الموصل.

وأعلن رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي عبدالرحيم الشمري الأربعاء عن قيام داعش بإعدام 190 مدنياً في ناحية حمام العليل بعد اختطافهم من مناطق متفرقة من محيط الموصل. وأضاف أن عناصر التنظيم قاموا أيضاً بإعدام 42 مدنياً آخرين في قرية العريج القريبة من الموصل.

وبينما أرسلت القوات الكردية من محيط مدينة كركوك رسالة بالغة السلبية من خلال إقدامها على طرد العشرات من العرب النازحين من محافظات مجاورة، الأمر الذي أثار مخاوف من ممارسة الإكراه لعمليات انتقام عرقي وتهجير جماعي أوسع مدى بالموصل التي يشاركون بفعالية في معركتها عن طريق قوات البشمركة التابعة لهم، لا تزال مشاركة الميليشيات الشيعية المنضوية ضمن الحشد الشعبي في المعركة مثاراً رئيسياً للمخاوف نظراً لسوابق تلك الميليشيات في مجال الانتقام الطائفي من السكان السنة للكثير من مناطق العراق.

وتروج الكثير من الأخبار، ومن بينها ما هو مدعوم بأشرطة فيديو، عن تعرض مدنيين فارين من مسارح القتال في الموصل وحولها إلى الاعتقال والتعذيب على أيدي تلك الميليشيات، على خلفية اتهامات جاهزة لهم بالانتماء إلى تنظيم داعش.

خبراء: الدرع الصاروخية الخليجية أصبحت ضرورة ملحة

تستطيع دول مجلس التعاون الدفاع عنها، إلى جانب إيجاد طبقة من المستشعرات لتتبع التهديدات، وتوفير البرمجيات وأن تدار أنظمة الإنذار من مركز واحد مشترك.

وتحدث خبراء المعهد، عن تعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج في الوقت الحالي من أجل العمل على إنشاء نظام إنذار مشترك، مشيرين إلى تحقيق نجاحات في هذا المجال.

وأشار المدير التنفيذي للمعهد السير جون جينكنز إلى أن الملف الذي أنجزته المؤسسة تحت عنوان "التعاون للدفاع

المنامة - اعتبر خبراء دوليون أنّ إنشاء منظومة خليجية للدفاع الصاروخي المشترك، أضحت ضرورة ملحة في ظل تزايد القدرات الصاروخية لإيران، وتعاظم الشكوك بشأن النوايا الإيرانية تجاه محيطها.

وفي مؤتمر للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انعقد بمقر فرعه في العاصمة البحرينية المنامة، أصدر الخبراء توصياتهم بشأن مشاركة القدرات اللوجستية بحيث تكون هناك مخزونات تخفف الكلفة على دول الخليج، وتأسيس نظام مشتريات لتلك الدول، واستخدام الرادارات وزيادة المساحة التي

إنذار جديد للملاحة

قبالة سواحل اليمن

□ عدن - قال مسؤولون بقطاعي الأمن والشحن، الأربعاء، إن مسلحين مجهولين هاجموا ناقلة غاز قبالة سواحل اليمن قرب مضيق باب المندب ما يشكل إنذاراً جديداً بشأن مستوى الأمن في منطقة يمر منها الكثير من النفط باتجاه الأسواق العالمية.

ووقع الحادث، وهو الأول من نوعه الذي يستهدف سفينة تجارية، بعد هجمات بصواريخ أطلقت من اليمن مستهدفة سفينة إغاثية إماراتية وسفنا عسكرية أميركية.

ووجهت أصابع الاتهام آنذاك إلى الميليشيات المنتمدة والتابعة لجماعة الحوثي ولرئيس السابق علي عبدالله صالح. وقد ردّت البحرية الأميركية بضربة محدودة لموقع رادار تابع لتلك الميليشيات في محافظة الحديدة الساحلية.

وقالت مجموعة تيكاي للشحن إن ناقلتها للغاز الطبيعي المسال جاليسيا سببريت واجهت "هجومًا لقراصنة على ما يبدو وهي قبالة سواحل اليمن يوم 25 من أكتوبر الجاري"، موضحة "لم يتمكن أي طرف ثالث من اعتقال ظهر السفينة خلال الحادث وكل أفراد الطاقم بخير".

ويعد هذا الحادث إلى الأذهان استشرء القرصنة البحرية خلال سنوات ماضية انطلاقاً من سواحل الصومال السانبة بفعل تهاوي الدولة هناك.

باختصار

◀ أعلنت الحكومة الشرعية في اليمن تمسكها بالمبادرة الخليجية ومقررات مؤتمر الحوار وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 أطراً مرجعية لأي حل سلمي للنزاع مع المتمردين الحوثيين، نافية تلقيها أي خطة جديدة للسلام من مبعوث الأمم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ أحمد.

◀ كشفت مصادر عراقية أن لؤي الطبقجلي الضابط السابق برتبة لواء ركن، بات أقوى المرشحين من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي لشغل منصب وزير الدفاع الشاغر منذ إقالة الوزير خالد العبيدي.

◀ قدمت الحكومة الكويتية اعتراضاً قانونياً على قرار قضائي بقبول أوراق ترشح النائب السابق عبدالحميد دشتي المقيم في الخارج، والمحكوم بالسجن لمدد طويلة في قضايا إساءة لدول الجوار، للانتخابات النيابية القادمة والتي تقدّم بها عن طريق ابنه، بينما رفضت إدارة الانتخابات قبول مطلب الترشح المقدم عبر وكيل.

◀ أطلق الآلاف من الموظفين والإجراء اليمنيين حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لمطالبة سلطات الانقلاب بروايتهم المتوقّفة للشهر الثاني على التوالي. ويقدّر عدد موظفي القطاع الحكومي في اليمن بمليون ونصف، يعملون قرابة 10 ملايين فرد.

◀ عدلت محكمة بحرينية، الأربعاء، إلى ثلاث سنوات سجناً، حكماً سابقاً كانت أصدرته على الأمين العام السابق لجمعية التجمع الوطني الديمقراطي الوجودي، يقضي بحبسه خمس سنوات بعد إدانته بنشر أخبار كاذبة عبر تويتر عن الحرب في اليمن.

فالأفكار الإيرانية ليست واضحة، غير أن لدى إيران رغبة في الحصول على صواريخ أكثر دقة في إصابة الهدف، وهي تسعى إلى تعقيد التخطيط الأمني للولايات المتحدة ودول الخليج".

وأضاف "في العام 2007 تحدث الإيرانيون عن استراتيجية الموزاييك لتقليل فاعلية القوى العظمى، وترتكز على عدد من المحاور من بينها استخدام الوكلاء المحليين للهجوم أو دعمهم، واستخدام التكتيكات الداخلية في الخليج، وكذلك استخدام الصواريخ الباليستية للردع".



□ العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله، الأربعاء في الرياض، مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، حيث بحثا التطورات الاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والدولي.



«سبب توقف الضربات الأميركية على معاقل الإرهابيين في سررت يعود إلى انتهاء المدة المحددة لها قبل ثلاثة أيام، ولم يتم التمديد فيها بعد».

أحمد هديا
مدير المكتب الإعلامي لعملية البنيان المرصوص

«نحن لا نستطيع إلا أن نشعر بالقلق لاستمرار الوضع السياسي والعسكري غير المستقر في ليبيا، ولا نتوقع تحسنا خلال الفترة المقبلة».

ميخائيل بوغانوف
نائب وزير الخارجية الروسي



أخبار

اتصال هاتفي من الرئاسة ينجح في امتصاص غضب المحامين التونسيين

● قائد السبسي يتدخل لتبديد الاحتقان الاجتماعي ● هيئة المحامين تعلق «أسبوع الغضب»



المحامون لا يريدون دفع الضرائب

وكان رئيس الحكومة التونسية قد اجتمع قبل ذلك مع أعضاء لجنة المالية التابعة لمجلس نواب الشعب (البرلمان)، وبحث معهم مشروع قانون المالية للعام 2017، وذلك قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه. وأثار مشروع هذا القانون منذ مصادقة حكومة الشاهد عليه في منتصف الشهر الجاري، موجة واسعة من الانتقادات، وجدلا متصاعدا في صفوف خبراء المال والأعمال والاقتصاد، واستياء النقابات والأحزاب السياسية التي سارعت إلى التحذير من خطورة اعتماده بصيغته الحالية. وتسببت تلك الموجة في تراكم أجواء من التوتر بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل الذي صغ من خطابه الرافض لمشروع ذلك القانون، تماما مثل المحامين الذين اعربوا عن رفضهم القاطع له وسط تحركات احتجاجية عكست تنامي الاحتقان الاجتماعي.

واكتفى عميد المحامين بالقول في أعقاب هذا الاجتماع، إن محادثاته مع الرئيس قائد السبسي "تمحورت حول سبل تجاوز الإشكالات المطروحة حول جباية المحامي المدرجة ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2017"، ومع ذلك، اعتبرت قراش في تصريحها لـ"العرب"، أن الاجتماع في حد ذاته "يدفع نحو الانفراج، باعتبار أن الرئيس قائد السبسي مُنفتح على كل الاقتراحات". ويرى مراقبون أن هذه المشاورات تُعد خطوة في اتجاه تصحيح الأمور لجهة تخليص المشهد العام من عوامل التوتر والاحتقان التي تسبب فيها مشروع قانون المالية للعام 2017، إلى جانب امتصاص غضب المحامين، خاصة وأن خطوات أخرى متتظرة في هذا السياق، منها اجتماع مُرتقب، الخميس 27 أكتوبر الحالي، بين عميد المحامين ورئيس الحكومة يوسف الشاهد.

التي يتضمنها، في امتصاص حالة الاحتقان الراهنة، خاصة وأنها تزامنت مع حديث متزايد حول مبادرة رئاسية باتت في الأفق تهدف إلى ترسيخ مناخ الحوار والتشاور في البلاد.

غير أن سعيدة قراش مستشارة الرئيس قائد السبسي المُكلّفة بالمجتمع المدني، اعتبرت أن الحديث عن مبادرة رئاسية في هذا الشأن "سابق لأوانه"، ذلك أن جهود الرئيس قائد السبسي مُنصبة حاليا على الاستماع لمختلف الأطراف في سياق سياسة التواصل والحوار التي تبقي وجدها القادرة على تبديد أي توتر هنا، أو احتقان هناك.

وأكدت لـ"العرب"، أن الرئيس قائد السبسي التقى، الأربعاء، عميد المحامين عامر المحرز، في اجتماع يعكس حرص الرئيس قائد السبسي على توفير مناخ الحوار بعيدا عن الاحتقان.

تمكن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي من خفض حدة الاحتقان في قطاع المحاماة بعد أن نجح في إقناع عميد المحامين بالعدول عن تنفيذ «أسبوع الغضب»، الذي كانت قد دعت إليه الهيئة الوطنية للمحامين، احتجاجا على مشروع قانون المالية لسنة 2017.

الجمعي قاسمي

□ تونس - أعلنت الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين عن تعليق «أسبوع الغضب» الذي دعت إلى تنظييمه في وقت سابق للاحتجاج على ما تضمنه مشروع قانون المالية للعام 2017 المثير للجدل، وسط أنباء متزايدة عن قرب الإعلان عن مبادرة رئاسية لتبديد حالة الاحتقان في البلاد.

ويأتي هذا القرار الذي اتخذ، الأربعاء، في أعقاب اتصال هاتفي تلقاه عميد المحامين التونسيين عامر المحرز، ليلة الثلاثاء- الأربعاء، من الرئاسة التي حددت له موعدا للاجتماع مع الرئيس الباجي قائد السبسي. وقال المحرز إن المحامين التونسيين "قرروا صباح الأربعاء تعليق «أسبوع الغضب»"، واستثناف المفاوضات مع الحكومة حول المسائل الخلافية في مشروع قانون المالية لسنة 2017".

ولكنه شدد في المقابل، على أن الهيئة الوطنية للمحامين "تُتمسكة بعدم أفراد المحامي بنظام جبايئ مستقل عن بقية المهن الحرة وعدم معاقبة المحامين، وإرساء عدالة جبائية بين جميع التونسيين"، على حد تعبيره.

وكانت الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين قد دعت في بيان وزعته، الثلاثاء، كافة المحامين إلى المشاركة في «أسبوع الغضب»، ابتداء من الأربعاء، يتضمن وقفات احتجاجية يومية، على أن ينتهي في الرابع من الشهر المُقبل بمسيرة وطنية.

وأرجعت هذا التحرك الاحتجاجي إلى ما وصفته بـ"صمت الجهات المسؤولة، ومحاولة فرض سياسة الأمر الواقع، وقطع

سعيدة قراش:

الرئيس حريص على توفير مناخ الحوار بعيدا عن الاحتقان



باختصار

◀ قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، إن الناتو هو المتسبب في حالة الفوضى التي تتخطط فيها ليبيا بعد أن رفض استكمال مهمته في 2011.

◀ يجري رئيس حكومة النيجر بريجي رافيني زيارة عمل إلى الجزائر يومي الأربعاء والخميس، بدعوة من نظيره الجزائري عبدالمالك سلال.

◀ قال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر إن كلا من الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يؤكد دعمه للاتفاق السياسي، مؤكدا على أن الاتفاق لا يتحقق هذه السنة.

◀ قال مصدر بوزارة الداخلية التونسية، الثلاثاء، إنه تم القبض على أمريكيين اثنين بمحافظة جندوبة شمال غربي البلاد بتهمة الإرهاب.

◀ قال مصدر أمني إن خمس نساء أفريقيات من جنسيات نيجيرية وإريتيرية سلمن أنفسهن إلى قوات البنيان المرصوص في مدينة سرت، الثلاثاء.

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية إن قوات الجيش الفت، الأربعاء، القبض على إرهابيين ببومرداس، وحجزت رشاشا من نوع كلاشكوف وبندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وكمية من الذخيرة ومنظار ميدان وآلة كاميرا وثلاثة هواتف نقالة.

◀ قالت المفوضية العليا للاجئين الأربعاء إن 3800 شخص من المهاجرين واللاجئين قضوا خلال محاولتهم عبور المتوسط منذ بداية سنة 2016.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حزب الأحرار المغربي يستعد للمشاركة في حكومة بن كيران

وقد توترت العلاقة بين بن كيران وأخنوش في أكتوبر من السنة الماضية، على خلفية المادة 30 من مشروع قانون المالية، التي تنص على أن يكون الوزير المكلف بالفلاحة هو الأمر بقبض موارد وصرف نفقات أموال صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية. وهو ما اعتبرته أطراف من داخل العدالة والتنمية سطوا على اختصاص رئيس الحكومة باعتباره أمرا بالصرف.

وكان صلاح الدين مزور وزير الخارجية ورئيس الحزب السابق، قد أكد سابقا بأن حزب التجمع الوطني للأحرار قد عمل على إنجاح التجربة الحكومية التي انضم إليها في نسختها الثانية عام 2013، وأبان عن إمكانية التعايش رغم الاختلافات الأيديولوجية.

محمد الخامس، في تصريح لـ"العرب"، إن هناك توجهها يروم إلى الرهان على حزب التجمع الوطني للأحرار لمنافسة تمدد وتنامي حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، خاصة بعدما فشل التوجه الذي ظل يراهن على حزب الأصالة والمعاصرة، واستعصت كل المحاولات لجعله يتصدر الانتخابات التشريعية التي تمكنه من قيادة الحكومة.

وخرج صلاح الدين مزور رئيس الحزب ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال الحالية، ليقدم استقالته وذلك بسبب نتيجة الانتخابات التي جاءت مخيبة لأمال الحزب، ليخلفه عزيز أخنوش وزير الفلاحة.

في تصريح له أن "التحالفات تسير، ونحن غير متسرعين". في إشارة واضحة على أنه سينتظر إلى حين انتخاب رئيس الحزب الجديد وبدء المشاورات معه حول شروط دخوله إلى الحكومة.

ويرى مراقبون أنه رغم التنافر الذي برز بين بن كيران ووزراء في حكومته ينتمون إلى حزب الأحرار، وهم وزراء المالية والخارجية والزراعة، إلا أن ظروف تشكيل الحكومة المقبلة لا يمكن أن تمر دون أن تقول قيادة الأحرار الجديدة كلمتها فيها، خصوصا مع تواجد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة، على رأس الحزب.

وقال أمين السعيد، الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري، بجامعة



مسجد يحمل اسم

العاقل المغربي بتنزانيا

□ دار السلام (تنزانيا) - أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، بحضور الوزير الأول التنزاني السيد قاسم ماجاليوا على إعطاء انطلاقة أشغال بناء مسجد جديد بدار السلام، أطلق عليه اسم "مسجد محمد السادس".

وتأتي هذه المبادرة، استجابة لطلب تقدم به المفتي الشيخ أبو بكر بن زبير بن علي، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتنزانيا وعضو مؤسس لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، حيث عبر عن الحاجة الملحة إلى مسجد بمدينة دار السلام. ويضم هذا المسجد، الذي سيشيد على مساحة 7400 متر مربع، قاعة للصلاة تتسع لأزيد من 5000 مصل ومصلي، ومكتبة، وقاعة للحاضرات، وجناحا ثقافيا وإداريا، ومرابا للسيارات ومناطق خضراء.

وفي إطار تعزيز التاطير الديني والتوعية بمقاصد الإسلام وإبراز تعاليمه النبيلة ومحاربة كل أشكال الغلو والتطرف، وقع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق والمفتي الشيخ أبو بكر بن زبير بن علي اتفاقية للتعاون في مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم العتيق والمساجد والأوقاف.



«لا يمكن الحد من المراقبة على الحدود، إلا إذا تم تأمين الحدود الخارجية بشكل شامل وقامت دول الاتحاد الأوروبي بتوفير نزل إقامة كافية للاجئين وتم تنفيذ اتفاق دبلن بشكل تام».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني

«أريد أن تتحرر بلادي من وجود العسكريين الأجانب، ربما في العامين المقبلين، أريد أن أراهم خارجا، وإذا اضطرتت إلى إلغاء اتفاقات فسأفعل (ذلك)».

رودريغو دوتيرتي
رئيس الفلبين



حشود عسكرية متقابلة بين روسيا والناتو تعيد أجواء الحرب الباردة

● حلف الأطلسي ينتقل من سياسة طمأنة الأعضاء إلى الاستعداد لردع الأعداء ● موسكو تتهم الغرب بالتركيز على خطر غير موجود



توتر لا ينتهي

مثل مراكز القيادة، والتجمعات الكبيرة لقوات الخصم.

وكانت جزءا من الفرقة التي تشكلت حديثا. ويأتي هذا أياما فقط بعد اعتراف روسيا بنشر صواريخ "إسكندر" مسلحة برؤوس نووية في كالينينغراد لأغراض التدريب. وقال وزير الخارجية الليتواني ليناس لينكيشيوس آنذاك إنه يشتبه في أن التحرك الروسي رد فعل على تعزيز القدرات الدفاعية للناتو في المنطقة.

ويرى محللون عسكريون أن هذه التحركات الروسية مستفزة للغرب، خاصة أنها تعطي انطلاقة جديدة لتغذية التوتر بين الطرفين، وهو التوتر القائم أصلا في عدة قضايا إستراتيجية وفي مقدمتها الأزمة السورية.

ونظام "إسكندر" مخصص لإصابة وتدمير الأهداف الأرضية بالصواريخ العالية الدقة،

ومن المتوقع أن تتقدم رومانيا وبulgaria وتركيا قريبا بخطة لتكثيف الدوريات البحرية والجوية في المنطقة إضافة إلى كتيبة متعددة الجنسيات تابعة للحلف في رومانيا.

وفي مواجهة هذا الحشد العسكري الأطلسي أكدت صحيفة إيفيسيتيا الروسية اليومية الأربعاء أن روسيا تعزز أسطولها في البلطيق بكالينينغراد بسفینتین حریبتین صغیرتین مزودتین بصواريخ كروز طويلة المدى للتصدي لما ترى أنه تعزيزات مخيرة لقلق حلف شمال الأطلسي في المنطقة.

ولم يرد تأكيد رسمي من موسكو لكن التقرير سيثير توترات في منطقة البلطيق المتاجرة بالفعل منذ أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها ومن المرجح أن يثير قلقا لا سيما في بولندا وليتوانيا اللتين تستركان في حدود مع كالينينغراد. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري لم تذكر اسمه

هناك. وهناك قرار الهيئة الانتخابية، دعت المعارضة إلى تظاهرات ضخمة للمطالبة برحيل الرئيس الذي انتخب عام 2013.

وكانت إستراتيجية معارضي التشايفي (نسبة إلى الرئيس الراحل هوغو تشايفي 1999-2013) تقوم حتى الآن على تنظيم تظاهرات متتالية، وقد لقيت نجاحا متفاوتا، غير أن المواطنين باتوا يخشون حصول تجاوزات وأعمال عنف، وقد أحبطت عزيمتهم. وصعدت المعارضة ضغوطها الثلاثاء فعددت اجتماعا للبرلمان، الهيئة الوحيدة التي تسيطر عليها، للتصويت على مباشرة الية لإقالة الرئيس الذي تتهمه بالقيام بـ"انقلاب".

احتدام الأزمة السياسية الفنزويلية عقب تبادل الاتهامات بتدبير انقلاب

وبموازاة ذلك، التقى موفد من الفاتيكان في فنزويلا مسؤولين من المعارضة ومن الحكومة سعيا لإعادة فتح قناة الحوار بين الطرفين.

وبعدما وافق البعض على عرض الحوار، سارع قادة في المعارضة إلى رفضه، ما كشف عن الانقسامات داخل "طاولو الوحدة الديمقراطية"؛ ائتلاف المعارضة الذي فاز في الانتخابات التشريعية في نهاية 2015. وصدر هذا الإعلان المفاجئ عن محادثات جارية، في ظل توتر شديد يسود البلد بعدما علق المجلس الوطني الانتخابي آلية إجراء استفتاء من أجل إقالة الرئيس، كان يفترض أن تدخل مرحلتها الأخيرة هذا الأسبوع.

وبموازاة ذلك، أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية متهمة إياها بنجها لـ "جرائم حرب" ترتكبها دول غربية والسعي فقط لمقاضاة الأفارقة.

وجاء قرار غامبيا بعد أيام على انسحاب جنوب أفريقيا منها. وكان رئيس غامبيا يحيى جامع قد دعا المحكمة إلى التحقيق في موت مهاجرين أفارقة في البحر المتوسط.

وقال وزير الإعلام شريف بوجانج على التلفزيون الرسمي "هذا الإجراء نابع من حقيقة أن المحكمة الجنائية الدولية -رغم أنها تسمى المحكمة الجنائية الدولية- هي في الواقع محكمة دولية ملاحقة وإذلال الملونين، وخاصة الأفارقة".

وتأتي هذه الخطوة عقب انسحاب جنوب أفريقيا، ما يزيد من الضغوط على أول محكمة دائمة في العالم للتحقيق في جرائم الحرب.

وقالت بوروندي بالفعل إنها تعترض الانسحاب كما أن برلمان كينيا يبحث اتخاذ هذه الخطوة.

وجاء في بيان غامبيا التي يشكل مواطنوها نسبة عالية من المهاجرين الأفارقة المتدفقين على أوروبا أنها سعت لمثل الاتحاد الأوروبي أمام المحكمة الدولية بسبب موت مهاجرين في مياه البحر المتوسط لكنها لم تتلق ردا.

باختصار

◀ قتل ما لا يقل عن ثلاثين مدنيا بينهم أطفال بايدي عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية ليل الثلاثاء الأربعاء، انتقاما لمقتل أحد قادة الجهاديين في محافظة غور وسط أفغانستان، حسب ما أعلن حاكم المحافظة.

◀ استقالت حكومة قرغيزستان الأربعاء بعد أن انسحب حزب الرئيس المطبوك أناتامبييف من الائتلاف الحاكم هذا الأسبوع، الأمر الذي يعمق خلافا بين الرئيس الموالي لروسيا وحلفائه السابقين.

◀ تم توجيه الاتهام إلى رجل من كاليفورنيا لتوجيهه تهديدات إرهابية ضد مركز إسلامي ونشر رسائل كراهية على وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب ما أعلنت شرطة لوس انجليس الأميركية.

◀ استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه في مدينة ديار بكر التي تسيطر عليها كردية الأربعاء لتفريق محتجين عقب إلقاء القبض على رئيسي البلدية بزعم وجود صلات تربطهما بالإرهاب.

◀ أعلنت المفوضية الأممية العليا للاجئين أن عدد المهاجرين واللاجئين الذين قضاوا خلال محاولتهم عبور المتوسط بلغ في 2016 مستوى قياسي هو 3800.

◀ أعلنت السلطات الفرنسية نهاية مخيم كاليه العشوائي شمال فرنسا مع الانتهاء مساء الأربعاء من إخلاء أكبر حي للصفوح في البلاد حيث كان يتكدس آلاف المهاجرين قبالة السواحل البريطانية أملا في العبور إليها.

ينس ستولتنبرغ:
نبحث التحركات الروسية بالقرب من حدود الناتو، إذ نواجه العديد من التحديات



◀ كاراكاس - دار اختبار قوة جديد الأربعاء في فنزويلا بين المعارضة والحكومة الاشتراكية، حيث سعت الأولى لتعبئة كتيبة في الشارع، فيما يتمسك الرئيس نيكولاس مادورو بالسلطة محاولا استعادة زمام المبادرة.

وتتفاقم الأزمة في هذا البلد النفطى الذي يعاني من تدهور اقتصادي حاد مع هبوط أسعار النفط، فيما يتبادل طرفا الأزمة الاتهامات بالقيام بـ"انقلاب".

◀ بانجول - أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية متهمة إياها بنجها لـ "جرائم حرب" ترتكبها دول غربية والسعي فقط لمقاضاة الأفارقة.

◀ بانجول - أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية متهمة إياها بنجها لـ "جرائم حرب" ترتكبها دول غربية والسعي فقط لمقاضاة الأفارقة.

◀ بانجول - أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية متهمة إياها بنجها لـ "جرائم حرب" ترتكبها دول غربية والسعي فقط لمقاضاة الأفارقة.

◀ بانجول - أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية متهمة إياها بنجها لـ "جرائم حرب" ترتكبها دول غربية والسعي فقط لمقاضاة الأفارقة.

◀ بانجول - أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية متهمة إياها بنجها لـ "جرائم حرب" ترتكبها دول غربية والسعي فقط لمقاضاة الأفارقة.



«رغم أن حجم أصول المصارف الإسلامية في تركيا تضاعف عشر مرات، خلال السنوات العشر الأخيرة، فإن حصتها من أصول النظام المصرفي التقليدي لا تزال ضئيلة».

محمد دمق

خبير لدى وكالة ستاندر أند بورز

«لا نعتقد أن تقييمات مؤسسات التصنيف الائتماني محايدة إلى حد كبير، بل بالعكس نعتقد أنهم يحاولون خلق تصور معين للاقتصاد التركي».

بن علي يلدريم

رئيس الوزراء التركي



في الغمق

مهمة الإخوان الجديدة: الترويج لتركيا عاصمة للتمويل الإسلامي

● اتحاد علماء المسلمين: لا توجد بيئة أنسب للبنوك الإسلامية من تركيا ● شبهات تحوم حول أعمال المصارف التابعة للحكومة



شريط النفوذ يطول

شهاب العززي:
تركيا تعتمد على نظام إسلامي متكامل كالتمويل والتكافل الإسلاميين



(873 مليون دولار)، ويملك البنك 265 فرعاً موزعةً على المحافظات التركية. وبحسب اتحاد البنوك الإسلامية في تركيا، شكل مجموع الأصول في المصارف الإسلامية نحو 5.10 بالمئة، من نسبة جميع البنوك في البلاد خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري، مقارنةً مع أقل من 4.5 بالمئة العام الماضي.

نظام متكامل

لفت شهاب العززي إلى أن "تركيا تعتمد على نظام إسلامي متكامل، كالتمويل والتكافل الإسلاميين، والأوقاف والزكاة والعمل الخيري، والسياحة والمنتجات الحال".

لكنه دعا إلى ضرورة تعديل بعض القوانين في تركيا، "لتكون أكثر مرونة ووضوحاً لدعم مسيرة الاقتصاد الإسلامي، وتوفير قسم مستقل في البنك المركزي التركي، تكون له استقلالية في تطبيق الإشراف على البنوك الإسلامية".

وبلغت أرباح البنوك الإسلامية في تركيا، خلال الأشهر الثمانية الأولى للعام الجاري، 759 مليون ليرة تركية (246 مليون دولار أميركي)، بحسب اتحاد البنوك الإسلامية، فيما سجل القطاع المصرفي التركي ككل أرباحاً قيمتها 26 مليار ليرة (8.45 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها، وتشكل نسبة الأرباح من البنوك الإسلامية نحو 2.9 بالمئة. ونمت أصول المصارف الإسلامية في تركيا بنسبة 15.3 بالمئة العام الماضي 2015، لتصل إلى 120 مليار ليرة تركية (39.036 مليار دولار).

ويتتبع التقارير المالية والإعلامية، الصادرة في السنوات الأخيرة، يقول الخبراء إن جزءاً هاماً من هذه الأرقام سببه الدعم الذي حصلت عليه البنوك التركية الإسلامية من خلال ضخ الإخوان لأموالهم في هذه البنوك؛ فمثلاً تحدثت تقارير صدرت في سنة 2014 عن أن تنظيم الإخوان الدولي نقل حوالي 165 مليار دولار من بريطانيا إلى بنوك تركيا.

وقد نقلت تلك التقارير عن حسين عبدالرحمن، القيادي الإخواني المنشق، أن "التنظيم الدولي لجماعة الإخوان نقل أموالاً تابعة له في البنوك البريطانية، وتقدر بحوالي نحو 165 مليار دولار، إلى تركيا، لتفويت الفرصة على الحكومة البريطانية، لتجديد تلك الأموال على اعتبار أنها تستخدم لتمويل أنشطة إرهابية".

وذهبت تقارير أخرى إلى حد القول إن هذه البنوك، التي تسيطر الحكومة على أغلبها وأكبرها، تساعد على تسهيل المعاملات في عمليات مشبوهة، وقد تحدث عن ذلك أيdoğan فاتانداش، المخصص في الشؤون التركية والأميركية، والمقيم في الولايات المتحدة الأميركية، في تقارير إعلامية، جاء فيها أن "تركيا تقوم بدعم تنظيم داعش بالسلاح عن طريق إرسالها إمدادات مالية عبر حساباتها المختلفة في بنوك البركة والزراعة والوقف".

وتستحوذ خمسة مصارف إسلامية على قطاع التمويل الإسلامي في تركيا، وهي كويت ترك، والبركة وتركيا فاينانس، والبنكان الحكوميان الزراعة ووقف؛ وهي من بين 52 مصرفاً تعمل في تركيا و تتوزع بين 3 بنوك حكومية، و10 خاصة، و21 بنكا أجنبياً، و13 مصرفاً استثمارياً.

وبدا بنك وقف (حكومي) بفتح نوافذ إسلامية له في فبراير الماضي، برأس مال قدره 825 مليون ليرة تركية (277 مليون دولار)، بعد أن قامت الحكومة التركية بإعطاء التعليمات اللازمة لفتح فروع إسلامية تابعة له، فيما تأسس البنك عام 1954.

وتأسس بنك تركيا فاينانس عام 2005 (برز البنك من خلال اندماج مصرفي "فاميلي" و"الأناضول" عام 2005). وبلغ الرصيد المالي في العام الماضي نحو 2600 مليون ليرة تركية

إسلامياً فعلاً، خاصة أنه سيتأسس بأموال تأتي من خزينة البنك الأم الذي لا يعتبر بنكاً إسلامياً.

وقد قال المسؤولون الأتراك حينها إن هذه الخطوة تعد الأولى نحو تحقيق هدف تحويل إسطنبول إلى مركز مالي دولي لقطاع التمويل الإسلامي. وروجوا حينها فكرة أن البنوك الإسلامية أثبتت أنها أقل البنوك تافراً وضراً في العالم، بعد الأزمة المالية العالمية عام 2007، لأنها لا تعتمد على الفائدة أو المنتجات المستقبلية.

ودعم هذه الحجة القرة داغي، في تصريحاته للأناضول، والتي قال فيها إن "المصارف الإسلامية أثبتت خلال الـ40 سنة الماضية، قدرتها على التطور والنماء، وعلى أن تكون بعيدة إلى حد كبير عن الاهتزازات والأزمات التي أصابت الاقتصاد الرأسمالي".

علاقة مؤسسات التصنيف الائتماني بالدول.. تركيا أنموذجاً

بورز في عام 1941. والشركتان تهيمنان الآن على 90 بالمئة من هذه السوق.

وتقوم هذه الوكالات بتصنيف قدرة الشركات الخاصة والعمومية على سداد ديونها إذا لجأت إلى الأسواق المالية لإصدار سندات، إضافة إلى الديون السيادية بالنسبة للدول، وما دون السيادة في ما يتعلق بالبلديات، في المدن والمحافظات، في الدول الفيدرالية والكونفيدرالية.

وعلى الرغم من ذلك، تعد الوكالات تصنيفاتها مجرد آراء استشارية تعبر عنها فقط، وأنها لا تلزم المستثمرين، ولا تضمن أي شيء بالنسبة لهم. ويتساعل الخبير الاقتصادي التركي، أردال كاراغول، عن تخفيض الدرجة الائتمانية للبلاد التي تواصل تحقيق نمو اقتصادي سنوي متواصل منذ 2009 (حتى الشهر السابع بلغ نمو إجمالي الناتج المحلي 3.9 بالمئة منذ بداية العام، حسب كاراغول). بل إن هيئة الإحصاء التركية أعلنت أن نسبة النمو خلال الربع الثاني من العام الحالي وصلت إلى 3.1 بالمئة، وأن الاقتصاد نما خلال الثلث الأول من هذا العام بنسبة 4.8 بالمئة مقابل 4 بالمئة في المدة نفسها من العام الماضي.

أما أكبر الانتقادات التي لا تزال تتعرض لها فهو دورها الكارثي في أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة عام 2007، كونها ضللت المستثمرين عبر منح درجة "AAA" لمنتجات مالية ذات مخاطر عالية، ما أدى إلى خلق اقتصاد ورقي نتيجة

تخفيض التصنيف الائتماني سيؤثر مباشرة على المستثمرين والشركات الأجنبية في البلاد، وسيجعل الاقتصاد التركي في مشكلة تحتاج إلى إصلاحات بنوية لا تقتصر على الخطابات

"حقيقة فشل الانقلاب، إلا أن حقيقة حدوثه تشير إلى وجود مجموعة واسعة من المشكلات السياسية والخلافات". وسارت فنتش على خطى الوكالتين السابقتين، فتراجعت الليرة التركية ومؤشرات الأسهم بشكل حاد بسبب استمرار الاضطرابات بعد فشل الانقلاب.

ساهم ذلك التخفيض الثلاثي في ترنح الليرة التركية لتستقر فوق حاجز ثلاث ليرات مقابل الدولار الأميركي (أدنى سعر لليرة بلغ 3.0970 بعد ستة أيام من الانقلاب عند صدور تصنيف ستاندارد أند بورز للاقتصاد التركي)، بعدما كانت تتارجح بين ثلاث ليرات، و2.88 مقابل الدولار خلال عام ونصف العام، متأثرة بالأحداث السياسية الداخلية، وبالحديث السوري، وبالهجمات الإرهابية التي ضربت كبرى مدن تركيا مرات عدة، مروراً باضطراب العلاقة التركية الروسية، وليس انتهاء بالانقلاب الفاشل الذي برز للمؤسسات المذكورة تخفيض درجة الثقة بالاقتصاد التركي.

يقال عن مؤسسات التصنيف الائتماني ما يقال عادة عن البنوك العالمية التي تتحكم بحركة التحويلات المالية في شرايين الاقتصاد العالمي، بحيث يلعب بعضها دور الوسيط بين البنوك المحلية والعالمية في مشارق الأرض ومغاربها، حتى في فترة ما قبل تشديد الرقابة على تمويل الإرهاب، واستشراء ظاهرة غسل الأموال. الأمر نفسه ينطبق على المؤسسات المصدرة للبطاقات الائتمانية (ماستر كارد، فيزا، أميركان إكسپريس.. وغيرها).

في ما يخص مؤسسات التصنيف الائتماني في أميركا، فقد نشأت ملية الحاجة لرأي استشاري عند طلب المستثمرين الاقتراض لغرض التوسع. وفي سنة 1909، أنشأ جون مودي شركة مودين لخدمات المستثمرين.

كما تأسست شركة بورز للنشر عام 1916، تلتها شركة ستاندارد للإحصاء في 1922، وشركة فيتش للنشر في 1924. وباندماج الأوليين تشكلت ستاندارد أند

علي العائد
كاتب سوري

تتهم الدول مؤسسات التصنيف الائتماني بالتمار حين تخفض درجة الثقة باقتصاد الدولة، لكنها لا تمتدح هذا التصنيف إذا رفعت تلك المؤسسات درجة الثقة بقدرة الدولة على سداد ديونها. هذا حال تركيا اليوم، بعد الانقلاب الفاشل في 15 يوليو الماضي، وحال الكثير من الدول ذات الاقتصادات الناشئة، التي تقع على عاتقها، اليوم، قيادة نمو الاقتصاد العالمي، بدلا من الاقتصادات المتقدمة التي لم تخرج بعد من حفرة الأزمة الاقتصادية العالمية في عام 2008، عقب فضيحة الرهن العقاري في الولايات المتحدة عام 2007، حيث لا يزال نمو الاقتصاد العالمي معتمدا على الصين، والهند وإندونيسيا وجنوب أفريقيا، خاصة بعد تباطؤ النمو في كل من تركيا والبرازيل.

تخفيض وكالة التصنيف الدولية "ستاندارد أند بورز" التصنيف الائتماني لتركيا من "ب +" إلى "ب -" مع الحفاظ على توقعات بنظرة "سلبية"، جاء بعد أسبوع على الانقلاب الفاشل في 15 يوليو. وبرزت الوكالة ذلك، في بيان يوم 21ال من الشهر نفسه، بأن "خفض التوقعات للتصنيف يعكس رؤيتنا بأن الأفق السياسي في تركيا ازداد ترمّقا عقب الانقلاب العسكري الفاشل". وما خفف من أثر ذلك التصنيف عن الاقتصاد التركي عدم إقرار المؤسسة تصنيفاً سلبياً بدرجة "ب -"، أو أكثر سلبية.

كما وضعت وكالة التصنيف الدولية "مودين" التصنيف الائتماني لتركيا على المدى الطويل على قائمة المراجعة لتخفيضه من الوضع الحالي "Baa3" إلى "B1"، مبررة ذلك بـ"خاوف بشأن سيادة القانون في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة، ومخاطر بشأن التمويل الخارجي وتباطؤ الاقتصاد".

وأوضحت موديز أنه على الرغم من



«إعادة إرسال الآلاف من القوات الأميركية إلى العراق في إطار الحرب ضد داعش، هي بمثابة تصويب لسياسة أوباما وتعويض عن فراغ ترك لسنوات لصالح إيران».

إيلان غولدنبرغ
مدير برنامج الأمن في الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد

«واشنطن أخطأت بقرارها حل الجيش العراقي، فقد كان حاجة عسكرية لحماية الحدود، وكانت تكفي إقالة واستبعاد القيادات الكبرى ومعاقبة من يثبت عليه ارتكاب جرائم حرب».

جاي غارنر
أول حاكم أميركي للعراق بعد غزو عام 2003



في العمق

الموصل.. الأعراض الأولى لسقوط عقيدة أوباما

● مصادر: عودة القوات الأميركية تصويب لسياسة البيت الأبيض ● تحولات كبرى ستجريها واشنطن أيا كان الرئيس القادم



الانسحاب لم يعد خيارا

الديمقراطية" في منبج، ملمحا إلى ضرورة الاعتماد على "قوى محلية" تعرف البلاد لطرد داعش من الرقة.

عودة الانخراط العسكري

في ما تكشفه معركة الموصل من امتدادات جديدة، ما يؤسس لسيناريو عودة الولايات المتحدة للانخراط العسكري المباشر في ميادين المنطقة، بما يعطي العلامات الأولى لبداية الخروج من عهد أوباما إلى عهد الرئيس / أو الرئيسة الجديدة للولايات المتحدة الأميركية.

لكن حتى الآن، وحسب غولدنبرغ، لن تعدد واشنطن إلى السيطرة العسكرية من خلال تصدير القوات ونشر مئات الآلاف منها في المنطقة، كما لن تعتمد إلى بسط سطوتها العسكرية المباشرة من خلال احتلال المناطق والجهات، بل إن التكتيكات الجديدة، والتي بدأ تبنيها في العراق وسوريا تتأسس على إرسال أعداد قليلة من الجنود المستشارين على أن تعهد المارك المباشرة إلى قوات محلية يتم التحالف معها، ففي ذلك حنكة التدخل دون التورط ومنح قوى المنطقة أفضلية في تقرير مآلات المعارك وتداعياتها.

الفلوجة والرمادي وغيرها، هي المساعدة في إعادة الماء والكهرباء وفتح المدارس وتنشيط الدورة الاقتصادية داخل المناطق التي طرد منها التنظيم الإرهابي.

أحدثه عما يتم تداوله من مخاطر تحيط بمعركة الموصل من حيث أنها قد تطيح بوحدة البلاد، طالما أن لا تفاهم عراقيا حول مصير المدينة، وتشرّع الصدام بين السنة والشيعة كما بين إقليم كردستان وبقية العراق، وترفع منسوب التوتر بين بغداد وأنقرة. أسأله هل تسيطرون على تداعيات المعركة؟

يجيبني بعفوية مباشرة "لا نسيطر على الجدل العراقي الداخلي، نحن نساعد العراقيين ضد داعش، وعلى العراقيين التوصل إلى تلك التفاهمات"، ليضيف بصيغة دبلوماسية حاذقة "لم نلمس من أي طرف عراقي أي منحنى نحو التقسيم أو قيام دولة جديدة" داخل العراق.

على أن الأيام الأولى لمعركة الموصل تستدرج توسّعا لميدان المعركة باتجاه الرقة في سوريا. يعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر بدء الاستعدادات لعزل مدينة الرقة، "عاصمة" تنظيم داعش في سوريا، وكان الأمر بات ضرورة لإنجاز معركة الموصل. يشيد الوزير الأميركي بجهود "قوات سوريا

مباشرة على أمن الولايات المتحدة قادمة من سوريا"، فما هي الأخطار المباشرة للأمن الأميركي الواردة من داعش في العراق على النحو الذي يبرر إرسال الآلاف من الجنود الأميركيين والدفع باتجاه معركة تحرير الموصل من تنظيم البغداد؟

يقول لي المصدر الأميركي الرفيع المستوى إن "تنظيم داعش في سوريا والعراق يشكل تهديدا للولايات المتحدة ولشركائنا في المنطقة، وقد شكلنا تحالفا دوليا من 65 دولة لإلحاق الهزيمة به. الفرق في العراق أنه تم استدعاؤنا من قبل الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي، وتم استدعاؤنا من قبل إقليم كردستان أيضا، فجئنا لتقديم المشورة والعون وتوفير التدريب واللوجستيات".

أسأله عن موقف واشنطن من مصير الموصل بعد داعش، خصوصا أن سجالا يدور حول ذلك بين سنة وشيعة، بين عرب وأكراد، وبين أنقرة وبغداد.

يرى المسؤول الأميركي أن موقف بلاده الرسمي متمسك بوحدة وسيادة العراق، وهي تعمل مع كافة المكونات العراقية "لتنطوير تفاهمات حول مصير الموصل"، لكن أمر ذلك، حسب قوله، هو بيد القوى العراقية المحلية، وأن مهمة الأميركيين، كما حصل في حالات

لم تجر الأمور في منطقة الشرق الأوسط على نحو مناسب لعقيدة الرئيس الأميركي باراك أوباما، "السلمية"، التي روجت للانسحاب الأميركي من بؤر الصراع مقابل دعم العالمية والتعاون بين الأمم، والتي جعلته يفوز بجائزة نوبل للسلام، لكن وبعد رئاسة ولايتين، تبين أن لا مجال لهذا الانسحاب العسكري من منطقة ساهم التدخل العسكري الأميركي في نشر الفوضى فيها. واليوم يعد صناع القرار الأميركي ما تبقى من أيام قليلة في مدة أوباما، ليتم بث سيناريو عودة الولايات المتحدة للانخراط العسكري المباشر في ميادين المنطقة.

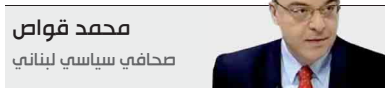
وأنه كان يكفي إبعاد القيادات الأساسية وضرب العمود الفقري للقائدي. ويقول غارنر أيضا إن إدارة بول بريمر أخطأت في السعي لخصخصة القطاع الصناعي في البلد، والذي يؤمن عيش مئات الآلاف من العراقيين، مستنتجا أن هذه الخطايا الثلاث حولت، بين ليلة وضحاها، ما يقارب الـ10 ملايين عراقي إلى أعداء للوجود الأميركي في هذا البلد.

تصويب سياسة أوباما

داخل الإدارة الأميركية الحالية من يؤاخذ أوباما على قراره بسحب القوات الأميركية بهذا الشكل من العراق. ويخبرني إيلان غولدنبرغ، مدير برنامج الأمن في الشرق الأوسط في مركز الأمن الأميركي الجديد، أن إعادة إرسال الآلاف من القوات الأميركية إلى العراق في إطار الحرب ضد داعش هي بمثابة "تصويب لسياسة أوباما" وتعويض عن فراغ ترك لسنوات لصالح إيران، مذكرا أن واشنطن رفعت من مستوى انخراطها في الشرق الأوسط، رغم قلة الضجيج حول ذلك، وأن التواجد العسكري في سوريا والعراق، يضاف إلى ذلك في دول الخليج، وأن الأمر قد يتطور في عهد الإدارة المقبلة.

واللائق أن عبارة "الإدارة المقبلة" تتكرر على لسان كل الأميركيين، المسؤولين أو المتخصصين، الذين التقيتهم، وكان في الأمر ملامسة مضمرة لإدارة الرئيس أوباما على إغراق المواقف الأميركية برمادية وتخطيععز موظفو الإدارة عن شرحهما والدفاع عنهما، وأن البلاد باتت بحاجة إلى تحولات كبرى تعيد تعريف السياسة الخارجية الأميركية والاستراتيجيات الأمنية والعسكرية، حتى أن خبراء الأمن الاستراتيجي والمشتغلين على ملفات المنطقة لا يجدون منطقا في حركة القوات العسكرية من حيث سحبها بعجل من العراق وإعادتها بارتجال إلى هناك، فيما لا تبدو البراكين السورية جاذبة للإدارة الأميركية ببذل نفس الاستثمار العسكري لمحاربة الخطر الداعشي هناك.

أحمل أسئلة إلى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية حول الحكاية الجديدة لواشنطن مع العراق، أذكره بتصريحات الرئيس باراك أوباما الذي برر عدم الانخراط الأميركي العسكري في سوريا بان "لا أخطار



واشنطن - يذكر واحد من المقربين من الدوائر الأمنية أن الولايات المتحدة انزلت بعد حرب فيتنام عن أي أداء دولي، متأثرة بجراحها، لكنها عادت بعد سنوات للانخراط مجددا في حروب متعددة، في يوغسلافيا السابقة ثم تحرير الكويت إضافة إلى حروب صغيرة هنا وهناك.

ويضيف المصدر أن الولايات المتحدة بعد صدمة 11 سبتمبر بالغت في التدخل في الخارج، لا سيما في أفغانستان، حيث الدوافع مبررة؛ وفي العراق، حيث يسعى رجالات إدارة جورج بوش لموازة خبيثتهم وفشلهم هناك. وهذا الإفراط في التورط العسكري في الخارج هو ما جعل من عقيدة أوباما حاجة أميركية، مجتمعية ومؤسسية، للوقوف خلف الرئيس في خطته لسحب القوات الأميركية من الخارج ومنع المشاركة في حروب جديدة لا تشكل تهديدا مباشرا لأمن الولايات المتحدة الأميركية.

يحدثني أحد الأكاديميين الأميركيين، الذين عملوا في فترات سابقة على دراسة الوضع العراقي، أنه التقى في أحد المؤتمرات بالجنرال جاي غارنر، أول حاكم أميركي للعراق بعد غزو عام 2003، وسأله عن رأيه بالإجراءات التي اتخذها خليفة بول بريمر. أجاب الرجل، بلهجة لائمه، أن واشنطن أخطأت بقرارها حل الجيش العراقي، فقد كان حاجة عسكرية لحماية الحدود، وكانت تكفي إقالة واستبعاد القيادات الكبرى ومعاقبة من يثبت عليه ارتكاب جرائم حرب أو ممارسة انتهاكات لحقوق الإنسان.

وأضاف أن بلاده أخطأت بحل حزب البعث، فغالبية أعضائه ينتمون إليه لأسباب معيشية تيسيرية في ظل نظام الحزب الواحد،

◀ في ما تكشفه معركة الموصل من امتدادات ما يؤسس لسيناريو عودة الانخراط العسكري الأميركي في المنطقة

حزب رئاسي جديد في مصر: سير على نهج السابقين أم صورة مختلفة للحزب الحاكم



مطلوب ناطق باسم هؤلاء

عدم الالتزام بها، ما يصب في مصلحة تلك الأحزاب والرئيس معا. لكن، حزب الرئيس الجديد، حال تأسيسه، لن يكون بديلا عن القوى البيروقراطية التي يعتمد عليها الرئيس في إدارة شؤون البلاد خلال الفترة الحالية، وأن تلك القوى وعلى رأسها الأمن قد يكون هناك تعارض بينها وقيادات الحزب الجديد.

ويرى البعض من المراقبين أن القضية لا تتعلق بوجود حزب داعم للرئيس من عدمه، لأن غالبية أعضاء البرلمان الحالي تدعم الرئيس وسياساته بالفعل، لكن القضية الأساسية هي البيئة العامة، وغياب السياسة بمعناها التقليدي، ما يثير العديد من التساؤلات المتعلقة بمستقبل السياسة في مصر.

ورئيس حزب الجبهة المصرية سابقا، لـ"العرب"، إن أي محاولة لبناء حزب من داخل السلطة قطعاً ستستقطب أعدادا كبيرة من الانتهازيين والمخافقين، ما يؤدي إلى إفشالها وعدم الثقة بها من قبل المواطنين العاديين. وأضاف أن الوضع السياسي الحالي لا ينبئ بأن هناك فكرة معينة يجمع خلفها الحزب الجديد وهو ما يصعب من إمكانية نجاحه، لأن سبب فشل التجارب السابقة يكمن في ارتباطها بشخص الرئيس. وأوضح أن الأحزاب القائمة حاليا تستطيع أن تكون تحالفا يكون ظهيرا للرئيس تحديدا، وأغلبها له توجهات تتفق كثيرا مع سياسياته، بل إنها ستكون قادرة على تقييمه بين حين وآخر، من خلال الاتفاق على أهداف معينة يتم تحقيقها ومساعدته عليها حال

ولا توجد على الساحة سوى فكرتي الإسلام السياسي وبقايا من الأفكار الاشتراكية، وأن الفرصة متاحة لتطوير فكرة جديدة تكون أساسا لحزب جديد، تتمحور حول مشروع الدولة المدنية في مواجهة الدولة الدينية، واستكمال هذا المشروع برؤية اقتصادية وسياسية متجانسة.

وقال مصطفى بكري، عضو مجلس النواب المصري، وأحد المؤيدين لنظام السيسي لـ"العرب"، إن الحياة السياسية المصرية في الوقت الحالي بحاجة إلى حزب قوي يكون بمثابة المنعش لحالة الركود التي تشهدها الأحزاب، كما أن الدولة المصرية أضحت بحاجة إلى داعم سياسي لها ومن المفترض أن يكون الحزب الجديد حزبا للدولة حتى لو لم يكن الرئيس على رأسه.

ومن بين إحدى المشكلات الكبرى داخل مجلس النواب أنه لا يوجد به حزب يمثل ظهيرا سياسيا للرئيس، يُنفذ برنامجه الرئاسي، ويمكن مناقشته فيه، فاي رئيس يعتمد في تنفيذ برنامجه على أعضاء حزبه الذين ينجحون في الانتخابات ويمثلون أغلبية في المجالس التشريعية، وبالتالي فإن هناك نوعا من الضبابية حول الظهير الشعبي الذي يتحدث عنه الرئيس.

لكن، يستند المعارضون إلى التجارب السابقة مع الأحزاب التابعة لمؤسسة الرئاسة، مشيرين إلى أن معظم الأحزاب تبني من أسفل إلى أعلى، بمعنى أنها نتاج مبادرة لقوى مجتمعية معينة تريد تنظيم نفسها، ولا تبني الأحزاب الناجحة من أعلى إلى أسفل، ومعظم الأحزاب التي ارتبطت بالسلطة بُنيت من أعلى إلى أسفل وكان هذا أحد أسباب فشلها. ويرون أن حزب الرئيس سوف يكون بالتأكيد عبئا وقيدا عليه في هذه المرحلة. وقال أسامة الغزالي حرب، الكاتب السياسي

أثارت الفكرة الرائجة في مصر هذه الأيام بشأن تأسيس الرئيس عبدالفتاح السيسي لحزب سياسي قريبا يكون ظهيرا له، جدلا في الأوساط السياسية، ركز أغلبه على الجدوى من التأسيس في هذه الأجواء تحديدا، وانقسمت الرؤى بين مؤيد ومعارض لها.

أحمد جمال

العديد من الأسئلة والتي تتعلق بأسباب لجوء الرئيس المصري لتأسيس حزب سياسي بعد عامين من وجوده في السلطة، رفض خلالها مناقشة الفكرة. وما هي الأغراض التي يحققها الحزب في التوقيت الحالي؛ وهل يعود ذلك بالإيجاب على الأحزاب السياسية الحالية؛ وكيف ستكون العلاقة بينه وبين مؤسسات الدولة الرسمية؟

وجاءت الإجابة الرئيسية على هذه الأسئلة على لسان الرئيس نفسه، حين عبر، خلال حوار مع شباب الأحزاب والبرلمان في اليوم الأول لأعمال المؤتمر الوطني الأول للشباب، عن استعداده لإجراء حوار مجتمعي شامل لبحث إمكانية إطلاق تنظيم سياسي ليكون ظهيرا للدولة المصرية. وأضاف أنه كانت لديه بعض التحفظات عند طرح إطلاق تنظيم سياسي باسم الرئيس منذ عامين، موضحا أنه دعم الفكرة حتى لا يكون هذا الحزب محسوبا على أحد، مشددا في الوقت ذاته على أن لا أحد يستطيع أن يعيق عمل أي تنظيم سياسي.

وأكد مراقبون أن مؤتمر الشباب، الذي تختتم أعماله، الخميس، بمشاركة نحو ثلاثة آلاف شاب من تيارات سياسية ومجتمعية مختلفة، كان فرصة جيدة للتعرف على ردود فعل الشباب تجاه تأسيس حزب سياسي جديد تابع للرئيس، وأن السيسي تلقى العديد من وجهات النظر بين مؤيدة ومعارضة للفكرة، وهو ما جعله يفكر في إطلاق الأمر للحوار المجتمعي للتوافق حوله.

ويعد مؤيدو السيسي هذه الفكرة، بحجة أن مصر تعاني من جفاف الفكر السياسي

القاهرة - ربط الكثيرون بين الحالة المصرية في الوقت الراهن، وبين الظروف السابقة التي أسس فيها رؤساء سابقون أحزابا كانت تهيمن على الحياة السياسية المصرية، بداية بتجربة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من خلال الاتحاد الاشتراكي العربي، ثم حزب مصر العربي الاشتراكي والذي أسسه الرئيس الراحل أنور السادات، إلى أن تحول اسمه إلى الحزب الوطني الديمقراطي، برئاسة الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وبالنظر إلى التجربة الناصرية فإن الاتحاد الاشتراكي، كان تنظيما مهيما ومنفردا يقود الحياة السياسية في مصر، ونص قانون تأسيسه في عام 1962 على أنه "الطليلة الاشتراكية التي تقود الجماهير وتعتبر عن إرادتها وتوجه العمل الوطني، وتقوم بالرقابة الفعالة على سيره وخطه السلم في ظل مبادئ الميثاق".

وكان حزب مصر العربي الاشتراكي والذي تحول إلى "الحزب الوطني" بمثابة ذراع الرئيس الراحل أنور السادات للدخول إلى بوابة التعددية الحزبية، جرى استخدامه في أوقات عدة للتضييق على أحزاب المعارضة. واستخدم حسني مبارك الحزب الوطني الديمقراطي ليكون مهيما على الحياة السياسية، بجانب عدد من الأحزاب التي جرى وصفها في ذلك الوقت بـ"الكرتونية" لضعف تأثيرها وموالايتها للسلطة. ويدفع هذا التاريخ مع الأحزاب "الرئاسية"، باتجاه طرح



«ندعو إلى التخطيط جيدا لمكافحة تنظيم داعش وما بعده، ونؤكد ضرورة فعل ذلك بالقوات المحلية، مع عدم المساس بالتركيبة المذهبية والعرقية للموصل وتلغفر».

مولود جاويش أوغلو
وزير الخارجية التركي

«الصدر اعتذر عن المتأففات المعادية لإيران، خاصة وأن طهران تواصل الدعم العسكري لقواته، حتى أن الصدر حضر مصالحة في 18 أكتوبر مع قادة يعملون بالوكالة عن إيران».

فيليب سميث
باحث في جامعة ماريلاند الأميركية



إعادة الصدر إلى بيت الطاعة.. الهلال الشيعي يتقدم

وكان من الطبيعي أن يتعثر مشروع الهلال الشيعي أو يواجه التشكيك في شريعته المذهبية في حال بقاء التيار الصدري خارجه. ومثل هذا الخلل لم يغب عن أذهان الإيرانيين الذين أمروا، منشقين من التيار أمثال زعيم ميليشيا العصائب قيس الخزعلي وقائد ميليشيا النجباء أكرم الكعبي، ومعادين له مثل رئيس ديوان الوقف الشيعي سامي الموسوي، ومتحفظين عليه يتقدمهم هادي العامري وأبومهدي المهندس، بمصالحة مقتدى الصدر وجر رجله ليكون جزءا من المشروع، وكانت بداية التحرك عليه إجباره على تحويل متظاهريه من ساحة الساعة، حيث مقر مجلس القضاء الأعلى للتنديد بفساد محاكمه وإدانة رئيسه مدحت المحمود، إلى مبنى السفارة التركية والمطالبة بطرد سفيرها من العراق. ولاحظوا الإرادة الإيرانية كيف تفعل فعلها في تصريحات الخزعلي الذي قال فيها إن الصدر "رمز وطني كبير" وشطب على كل مقولاته التي كانت تصف مقتدى بالذكتاتور والخارج على العقيدة، ويبدو أن الصدر من جانبه صفح عنه لقرضية الإيرانيين وهو الذي كان يصفه طيلة السنوات السابقة بالمرتد والمنافق. انتظروا مصالحة جديدة في الطريق بين مقتدى الصدر ونوري المالكي، فالأحزاب والكتل والمليشيات الشيعية في العراق تتوحد وتنسى خلافاتها الفرعية، إذا كانت القبضة الإيرانية تريد ذلك، والهلال الشيعي قادم يسرع في خطاه رغم أنف العرب.

الاجتماعي في محافظة نينوى وغالبية من السنة، والأخطر من ذلك هو تحويل غربي العراق إلى منطقة نفوذ إيرانية تشكل البداية لتطبيق خارطة الهلال الشيعي ميدانيا، يرافقها منع النازحين العرب من العودة إلى ديارهم في الموصل والأقضية والنواحي التابعة لها. وفي هذا السياق أيضا تأتي دعوة الحكومة العراقية إلى سحب قوات الأمن والشرطة التي أرسلتها للتدريب في الأردن، رغم أن دول حلف الناتو الأوروبية هي من تدفع رواتب أفرادها ومستلزمات تدريبهم، في خطوة طائفية الأغراض لا تحتاج إلى تفسير. وعندما حذرنا في الكثير من المقالات والوقفات التلفزيونية من خطورة تشجيع محافظة ديالى وهيمنة الميليشيات الشيعية عليها واتخاذ الجنرال الإيراني قاسم سليماني مقر عملياته العسكرية فيها، (معسكر أشرف) بعد إخلائه من مجاهدي خلق، فإننا لم نكن نضرب في الرمل ولم نبالغ في التحذير، لأن الوقائع السياسية والميدانية كانت واضحة في ربط ديالى مع سامراء وأمرلي وطوز خورماتو في محافظة صلاح الدين، وصولا إلى تلغفر وغربي الموصل، وهو ما يشكل الجناح الشرقي للهلال الشيعي، في حين يكمل النظام العلوي في سوريا وحزب الله اللبناني جناحه الغربي، وبذلك تكون إيران خامنئي قد حققت حلمها الإمبراطوري في تهشيم رأس العراق الذي تمثله الموصل والوصول إلى البحر المتوسط والتحكم فيه، مع ما يصاحب ذلك من تقزيم لدور تركيا وتهديد أمنها الجنوبي.

وفي حال نجاح الإيرانيين والروس في حسم معركتهم لصالح بشار الأسد، فإن المشكلة السورية قد تعود إلى مربيعها الأول، ولا يضير النظام الحاكم بقاء جيوب معارضة هنا وهناك ستتقاتل في ما بينها لاحقا، فالمهم لدمشق وطهران وموسكو أن تعود المدينة السورية الثانية بعد العاصمة والعاصمة وعصب الاقتصاد الأولي، إلى حاضنة النظام، ويخضع الخط التاريخي الاستراتيجي "الموصل - حلب" للهيمنة الإيرانية ويمهد لها المباشرة في تشكيل الهلال الشيعي الذي حذر منه العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين مبكرا، ولم ينتبه إليه مع الأسف أغلب القادة العرب. ولأحظوا ثمة معطيات سياسية تدخل في إطار هذا المشروع وتتداخل في التهيئة له، أبرزها اعتراف القائد الميداني لقوات الحشد الشيعي أبومهدي المهندس بأن قواته ستشارك في معركة الموصل عبر الانتشار ومسك الأرض في القاطع الغربي من محافظة نينوى وتتمركز في قضاء تلغفر الذي تعتبره الميليشيات مدينة شيعية، رغم أن الشيعة وأغلبهم من التركمان لا يشكلون غير عشرة بالمئة من سكانها، وإعلان الروس بأن قواتهم البرية والجوية ستضرب بقوة مسلحي داعش عند انسحابهم أو فرارهم من الموصل باتجاه سوريا، وهذا يعني في المحصلة عزل الموصل وأكثر سكانها من العرب وتطويقها بحزام تحكمه قوات الحشد والشرطة الاتحادية وهي وحدات ميليشاوية من الغرب والجنوب، في حين تنتشر على تخومها الشمالية والشرقية قوات البيشمركة الكردية، مما يؤدي إلى تفتيت النسيج

كان متوقعا أن يهرع قادة الميليشيات الشيعية التابعة إلى فيلق قدس والحرس الإيراني إلى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ومصالحته برضاه أو بالقوة، بعد أن أطلق صيحته عاليا "لا للحشد الشعبي في الموصل" بما تحمله من دلالات سياسية، أولها تشجيع حكومة حيدر العبادي على حظر مشاركة قوات الحشد في معركة تحرير المدينة المحتلة من تنظيم داعش منذ 28 شهرا، وثانيها تؤشر إلى وجود خلل هيكلية وعقائدي في تشكيلة التحالف الوطني الذي لا يحبذ الصدريون الذوبان فيه، وخشيتهم من احتواء أو ابتلاع تيارهم من قبل حزب الدعوة ورئيسه نوري المالكي الذي لا يخفي تطلعه ليكون الزعيم السياسي الأوحد للشيعة في العراق، ولا ينكر عزمه في العودة إلى رئاسة الحكومة لولاية ثالثة، وهو ما زال يعتقد أنها سلبت منه دون وجه حق. وفي رأي مكونات التحالف الوطني وميليشيات الحشد التي باتت ذراعه العسكرية، أن صدور تصريح واضح وصريح من زعيم طرف شيعي له حضوره في الساحة السياسية مثل الصدر، بالاعتراض على مشاركة الحشد في معركة الموصل، مسألة خطيرة من شأنها تقويض المشروع الإيراني الذي تدعمه روسيا، ويتطلع إليه النظام السوري في وصل الموصل وخاصة مناطقها الغربية والشمالية (البعاج وسنجار وتلغفر وربيعة) بالأراضي السورية الشرقية (القادشلي والحسكة والرقعة ودير الزور)، وصولا إلى حلب التي باتت تشكل عنوانا لصراع الإرادات الدولية في المرحلة الراهنة،

هارون محمد
كاتب عراقي



انتظروا مصالحة جديدة في الطريق

بين مقتدى الصدر ونوري المالكي،
فالأحزاب والكتل والميليشيات
الشيعية في العراق تتوحد وتنسى
خلافاتها الفرعية، إذا كانت القبضة
الإيرانية تريد ذلك، والهلال الشيعي
قادم يسرع في خطاه رغم أنف العرب

تحرير الموصل وهندسة تفجير الأزمات



ورغم أهمية معركة الموصل في تاريخ العراق باعتبارها تشكل انعطافة في المسار الأمني الإقليمي والعالمي، إلا أن هروب داعش إلى سوريا يعني تكرار سيناريو الموصل 2014. وبعبارة أخرى، فإن تراجع التنظيم نحو سوريا لترتيب صفوفه لا يعني أن خطة تحرير الموصل تسير بشكل جيد وحسب ما خطط لها في جوانبها السياسية والعسكرية. نعم سينتهي داعش عسكريا في العراق عامة وفي الموصل خاصة، ولكن من الناحية الفكرية استطاع داعش أن يزرع أفكاره في عقول الشباب، وهذا لا ينتهي إلا بمحاربته فكريا، لأن هذا السرطان أصبح منتشرا في كل بيت وبين فئات واسعة من الشباب والأطفال في المدن العراقية. ورسم في عقولهم مبادئه وتعليماته. فإذا انتهت المعركة وحسمت بالانتصار العسكري، فإن الفكر الذي يحملة هؤلاء يحتاج إلى سنوات للنخلص منه، فضلا عن ظهور الصراعات والنار والمحاسبات الكيفية التي ستظهر بعد التحرير وهذه مشكلات أخرى ستكون أخطر مما كان قبل التحرير. ربما سيكون تحرير الموصل بداية لتفجير أزمات جديدة، وربما هي حرب جديدة داخل العراق بين إيران وتركيا ستسمح لأميركا بتنفيذ مخططات التقسيم في المنطقة وإنشاء منطقة سنية تمتد من الموصل إلى الرقة. ولا يستبعد أيضا أن يكون هناك دور سري لروسيا مع الأميركيين بدأ في سوريا وسينتهي في العراق. نعم هناك هندسة لتفجير الأزمات تصحبها هندسة أخرى لتقسيم الأراضي والمدن العربية.

تركبا مسار تحدي الجميع بالإعلان، صراحة، عن إصرارها على إبقاء وجودها العسكري في معسكر بعشينة، مما يجعل المواجهة التركية مع إيران في العراق مكشوفة وبتوريط أميركي، وهي مواجهة ستلقي بظلالها حتما على آفاق التعاون أو الصراع المستقبلي بين تركيا وإيران في سوريا. وبعبكس الآراء الأميركية والغربية القائلة بأن تحرير الموصل (المركز) سيطول، فإنني أرى أن الموصل ستحرر بطريقة أسرع من الفلوجة، بسبب وجود سخط شعبي كبير من الأهالي تجاه تنظيم داعش وممارساته الهمجية ضدهم، خاصة وأن جنوب الموصل وأقضية ونواحي نينوى ستحرر قبل مركز المدينة، مما سيعطي زخما شعبيا مساندا من قبل الأهالي مصحوبا بالحقق والكره ضد داعش، وهذا سيكون عاملا إيجابيا للقوات الأمنية المحررة، خاصة وأن داعش قد انهار معنويا تماما ولم تعد له السيطرة الكاملة على المدينة. المشكلة الرئيسية هي استبعاد أن تبقى الموصل كما هي بعد التحرير، وستحصل فجوة بعد التحرير، وخاصة القضية الإيزيدية وكذلك شيعة تلغفر الذين تعرضوا لشرخ كبير، فقد سرتت أموالهم وهذمت بيوتهم وهجروا من مناطقهم، وهنا يبقى الأمر لمن يتصدر موقف القيادة في الموصل، وهذه القيادة تحتاج إلى قيادة حكيمة تعرف كيف تلملم الجراح، وهو أمر شبه مستحيل في ظل نظام سياسي طائفي وفاسد.

فإنها وفقا لتقارير عدة، تدفع حزب العمال الكردستاني التركي المسلح إلى المشاركة في تحرير نينوى، بعد دفعها لإشراك ميليشيات الحشد الشعبي وهو ما يمثل مشكلة سياسية أخرى في خاضرة ملف تحرير الموصل. كما تتخوف الأحزاب السنية من مخطط إيران الساعي إلى إجراء تغييرات ديموغرافية مذهبية لتوفير حاضنة موالية، من خلال مشروعها القديم الجديد المتمثل في إنشاء ممر يبدأ من الحدود الإيرانية-العراقية عبر محافظة ديالى التي تسيطر عليها ميليشيات الحشد الشعبي، مروراً بمناطق جنوب كركوك بعد تحريرها من داعش عبر الشرفا، وصولا إلى الطرف الغربي من مدينة الموصل وتحديدًا إلى نقطة تقرب حوالي 50 ميلا جنوب شرق سنجار التي تعتبر الركن القادم في مشروع الممر البري. وبحسب خبراء، فإذا ما تم مشروع ربط إيران بالبحر الأبيض المتوسط، فإنه يعد بمثابة نصر استراتيجي لطرهان، إذ أنه سيعزز من سيطرتها على العراق والشام ويؤكد قوتها وطموحها في المنطقة. وهناك الأميركيان الذين لديهم مطامع إقليمية وخطط لتقسيم العراق وسوريا وبلدان عربية أخرى، وقد عبروا عن أطماعهم في تثبيت وجودهم في العمق العراقي، وبالذات في قاعدة القيارة العسكرية التي تم تحريرها قبل عدة أشهر والتي تبعد 58 كيلومترا جنوب الموصل، وهي موقع استراتيجي شديد الأهمية لمواجهة أي طموحات إيرانية في العراق على حساب النفوذ والمصالح الأميركية. بينما اتخذت

فتحت معركة تحرير الموصل أبواب الصراع بين كل الأطراف الداخلية والخارجية على مصراعها، ومعها بالطبع مستقبل العراق ككل. لم تكن أطماع كل هذه الأطراف مكتنوفة كما هي الآن ومن دون أي تحسبات أو تحفظات، والكل يأخذ من الموصل ومعركة تحريرها مدخلا لتمرير أو حتى لفرض تلك الأطماع والمصالح التي ترسم في مجملها صورة أو خارطة شديدة القتامة للتحالفات الانتهازية الفاقدة للحد الأدنى من المبادئ والقيم. وتشير المؤشرات على أرض الواقع إلى أن معركة الموصل سياسية قبل أن تكون عسكرية، بمعنى أن تحرير المدينة يعتمد على الاتفاقات السياسية التي تحصل وراء الكواليس هنا وهناك. الخطر والتحدي الأكبر في معركة الموصل، كما ترى النخب السياسية، ليسا المواجهة العسكرية ضد فلول تنظيم داعش الإرهابي، بل مرحلة ما بعد داعش سواء في قضية تصفية الحسابات والعمليات الانتقامية أو إعادة إعمار البنى التحتية للمدينة تمهيدا لعودة النازحين. ومن دون شك، فإن الصراعات تتخذ أكثر من صورة وشكل، داخليا وخارجيا، وهي ليست حربا عسكرية فقط وإنما هي حرب سياسية سمتها المصالح، حيث تدخل دول كثيرة منها إقليمية أو غير إقليمية لرسم جغرافيتها، وربما قد رسمت الخارطة الجديدة لها منذ الآن، وخاصة مستقبل الأقليات في المحافظة وإنشاء محافظات جديدة، مثلما هي حرب مصالح داخلية تتناقض مع الصورة الوطنية التي تطالب بها النخب السياسية الحاكمة. فهناك صراع بين نوري المالكي، رئيس الحكومة السابق (رئيس تحالف دولة القانون أكبر كتلة في البرلمان العراقي) وحيدر العبادي، رئيس الحكومة الحالية الذي ينتمي إلى حزب الدعوة الذي يقوده نوري المالكي، ظل يتفاقم ويتسارع، وكل منهما يحاول توظيف معركة تحرير الموصل لمصلحته. وهناك صراع الأحزاب السنية والشيعة، حيث الشيعة يحاولون منع تقسيم العراق كما يقولون، وبالذات الموصل، بينما الكثير من الأحزاب السنية تحاول إنشاء إقليم الموصل بسبب الاضطهاد الشيعي لها كما تقول، بل إنها تؤيد تدخل تركيا في الصراع مادامت إيران هي الأخرى اللاعب الأساسي في العراق. وهناك الأكراد الذين اشترطوا تقسيم محافظة نينوى الحالية إلى 3 محافظات منفصلة مقابل مشاركتهم في عملية تحرير نينوى، وبموجب المقترح الكردي سيتم تحويل قضاء سنجار إلى محافظة تابعة لإقليم كردستان، وتحويل المناطق المسيحية والتركمانية في سهل نينوى إلى محافظة في حين يترك للسكان بهذه المحافظة تحديد مصيرهم، سواء بالانضمام إلى إقليم كردستان أو البقاء مع الحكومة الاتحادية. وإذا كانت إيران تركز على أدوار تقوم بها ميليشيات الحشد الشيعي لتأمين مصالحها في الموصل، سواء من خلال حكومة العبادي أو أي حكومة أخرى بديلة،

د. ياس خضير البياتي
كاتب عراقي



المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«إقرار قانون جاستا يشكل مجازفة كبيرة للولايات المتحدة الأمريكية، ولذلك نندد بالتأثير السلبي جدا لمفهوم الحصانة السيادية على مصالح الولايات المتحدة».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي



«النظام السياسي في الجزائر بحاجة الآن إلى إعادة ترتيب أوراقه استعدادا للاستحقاقات القادمة، وهذا يتطلب شخصيات جديدة وميكانيزمات جديدة تضمن له الاستمرارية».

يوسف بن بزة
أستاذ العلوم السياسية في جامعة باتنة الجزائرية

قانون «جاستا»... نقطة نظام

ذات صلة بالإرهاب الدولي وفقاً للقوانين المحلية لكل دولة ضد دول أخرى، ما يتسبب في الإضرار بالأميركيين أنفسهم حتى إذا لم تكن الولايات المتحدة منتهمة برعاية الإرهاب، ولكن نشاط مافيا التعويضات في الداخل الأميركي والخارج، على حد سواء، قد ينفخ في نار هذا القانون المثير للجدل، حتى تتحول ساحة العلاقات الدولية إلى فوضى عارمة. يدرك الكثير من المتخصصين أن هناك ما يعرف بمعايير الاختصاص القانوني وحدود المسؤولية القانونية، وهي مسألة تتعارض تماماً مع تنصيب الكونغرس نفسه مشرعاً دولياً ملزماً لدول أخرى ويمنح نفسه الولاية القانونية والقضائية عليها؛ وبالتالي فتهافت أسس هذا القانون واضح، ولكنه يمتلك بذور تدمير لحركة الاستثمارات وهجرة رؤوس الأموال وتنقلها بين الأسواق الكبرى الجاذبة للاستثمارات والمستثمرين، وها نحن نتابع الأصوات المنادية في منطقتنا بضرورة سحب الاستثمارات والأموال والأرصدة من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأوروبية، وهي مطالب قد تبدو غير منطقية وصعبة التحقق من الناحية الفعلية، ولكنها تشوش أجواء الاقتصاد العالمي وحركة الاستثمارات العالمية بما يضر الجميع، وفي مقدمتهم الأسواق الكبرى الجاذبة لهذه الاستثمارات.

والمعادلات الأمنية والقوانين والتشريعات الدولية الضامنة لأمنه واستقراره. صحيح أن القانون يوفر الفرص تماماً أمام مقاضاة أي دولة أجنبية في أي قضية تتم فيها المطالبة بتعويضات مالية نظير أي إصابات مادية قد تلحق بأفراد أو ممتلكات، أو نتيجة لحدوث حالات وفاة داخل الولايات المتحدة جراء فعل إرهابي أو ما يعتبر تقصيراً أو أفعالا من دول أجنبية أي من أي مسؤول أو مندوب لتلك الدول أثناء فترة توليه منصبه بغض النظر عما إذا كانت الاعتداءات الإرهابية المقصودة قد تمت أم لا، من خلال دعاوى قضائية أمام المحاكم الأميركية، إلا أنه يوفر فرصاً عكسية أو موازنة بنفس القدر والتأثير والضرر المحتمل. فبالإضافة إلى تقويض أحد أسس العلاقات الدولية، وفتح الباب أمام فوضى عارمة بعد القفز على مبدأ الحصانة السيادية للدول، وما يرتبط به من مفاهيم دولية مهمة مثل "الدولة الوطنية" وسيادتها والفصل بينها وبين المنظمات والكيانات الأخرى، فإن الإشكالية تكمن أيضاً في أن المشرع الأميركي لم ينتبه إلى أن الولايات المتحدة نفسها قد تكون ضحية لهذا القانون حيث يمكن، بالمثل، مقاضاة الولايات المتحدة أمام محاكم دول أخرى؛ إذ يفسح القانون المجال لرفع قضايا

بوجه عام، كمبدأ من مبادئ القانون الدولي العرفي، كما ينص ميثاق الأمم المتحدة على أن "الهيئة" (الأمم المتحدة) تقوم على مبدأ "المساواة في السيادة" بين جميع أعضائها، ومن ثم فمن الثابت أنه لا ولاية قضائية لدولة على دولة أخرى عضو في المنظمة. اللافت في الأمر أن الولايات المتحدة ذاتها قد دافعت عن مبدأ الحصانة السيادية للدول في مواقف تاريخية عدة سابقة، منها الدعوى القضائية التي رفعت ضد الولايات المتحدة في إيطاليا بسبب نشاط وكالة الاستخبارات الأميركية هناك، حيث رضخت الدعوى في الأخيرة لمبدأ الحصانة السيادية للدول، كما أنه قياساً على العديد من القضايا الدولية المشابهة، تعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول استفادة من مبدأ الحصانة السيادية للدول. الواضح أن المشرع الأميركي في مجلس الكونغرس قد ركز جل اهتمامه على مطالب عائلات ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر منجهاً الأبعاد الكلية الشاملة للقانون، وعلى رأسها، بطبيعة الحال، التأثير السلبي له في العلاقات الدولية بشكل عام، وهي مسألة بالغة الحساسية بالنسبة إلى الولايات المتحدة لاعتبارات عدة، في مقدمتها أنها الدولة القائدة للنظام العالمي الجديد، والتي يفترض أنها تحرص على استقرار مكوناته

لم أكتب عن قانون "تطبيق العدالة ضد داعمي الإرهاب" الذي يعرف اختصاراً بـ"جاستا"، والذي يتيح لأهالي ضحايا اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001 رفع قضايا تعويض ضد المملكة العربية السعودية بتهمة قتل أميركيين من خلال ما يعرف بدعم المتورطين في تنفيذ هذه الاعتداءات. لم أكتب حتى يتبين لي، ولغيري من الباحثين والمراقبين، الخطب الأبيض من الخطب الأسود في مسارات هذه القانون، والآن وقد أقرّ هذا القانون المثير للجدل منذ فترة، وفشلت إدارة الرئيس باراك أوباما في التصدي له، وتحول من ثم إلى موضوع للهجوم والنقد والتحليل الغث والسمين، اعتقد أن الأمر بحاجة إلى نقطة، بل نقاط نظام عدة. خطر هذا القانون لا يقع على السعودية وحدها كما يعتقد معظم الكتاب والمحللين، بل إن تأثيره الاستراتيجي يتجاوز فكرة العلاقة بين دولتين، ويطال العلاقات الدولية في جذورها، حيث يمثل هذا القانون انتهاكاً واضحاً لمبدأ الحصانة السيادية للدول، الذي يعد أحد ركائز العلاقات الدولية منذ صلح وستفاليا الشهير عام 1648، ومن قبله بمراحل زمنية تشريعات روما القديمة، حيث ينص ميثاق الأمم المتحدة على أن ممتلكات الدول وحصانتها من الولاية القضائية مقبولتان

سالم الكتبي
كاتب إماراتي

خطر قانون «جاستا» لا يقع على المملكة العربية السعودية وحدها، بل إن تأثيره الاستراتيجي يتجاوز فكرة العلاقة بين دولتين، ويطال العلاقات الدولية في جذورها، حيث يمثل هذا القانون انتهاكاً واضحاً لمبدأ الحصانة السيادية للدول

خطر هذا القانون لا يقع على السعودية وحدها كما يعتقد معظم الكتاب والمحللين، بل إن تأثيره الاستراتيجي يتجاوز فكرة العلاقة بين دولتين، ويطال العلاقات الدولية في جذورها، حيث يمثل هذا القانون انتهاكاً واضحاً لمبدأ الحصانة السيادية للدول

مسرحية إبعاد عمار سعداني وحكم جماعة تلمسان

شرعية في عهد عمار سعداني وهي اللجنة المركزية نفسها التي أمرت فور إقالته بتعيين جمال ولد عباس أميناً عاماً جديداً له الذي ليس بشرعي بالنتيجة. أكد هذا المسؤول الحزبي، وهو أحد أقطاب "الجماعة التوقيمية" التي ما فتئت ترفض الوضع التنظيمي لجبهة التحرير الوطني، أن هذا الحزب في وضعه هذا لا مصادقية له ولن يفوز بالانتخابات التشريعية القادمة التي ستجري خلال ستة أشهر. القراءة الموضوعية لتحركات النظام الجزائري، وللشهد السياسي الجزائري الذي تحركه التناقضات الحادة، تقضي إلى ترجيح التحليل الذي يؤكد أن تخنية عمار سعداني من منصبه هي بمثابة قطع طريق له حتى لا يفاجئ بإعلان ترشيحه للرئاسة بطريقة المعروفة بغربة أطوارها وتمهيد للشروع، بعد الانتخابات البرلمانية، في تقديم وتلميع مرشح الرئيس بوتفليقة وأحزاب الموالاتة في إطار إستراتيجية مواصلة نهجه، وضمان عدم المس بمكاسب عائلته وترسيخ سيطرة سلطة جماعة تلمسان والغرب الجزائري. في هذا الإطار يرجح المحللون أن هذا المرشح القادم هو سعيد بوتفليقة أو واحد من هذه الجماعة التي لن تتخلّى عن الحكم مهما كان الثمن.

أن إجراء التحنية قد نفذ بسبب تهجمه على عبدالعزيز بالخادم، الذي أقيّل أيضاً من منصب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بإيعاز من الرئيس بوتفليقة، وليس بامر من اللجنة المركزية لهذا الحزب التي لا قدرة لها على صنع القرار، بل إن مهمتها تنحصر في تنفيذ ما يطلب منها من طرف رئيس الدولة الذي هو الرئيس الفعلي لحزب جبهة التحرير الوطني ولكافة أحزاب الموالاتة وتلك التي تسحب في فلك النظام الحاكم؛ ثم هل عوقب عمار سعداني حقاً جراء هجومه على الجنرال محمد لمن مدين المعروف باسم توفيق الذي أطاح به الرئيس بوتفليقة بطريقة مهينة ولا يزال تحت الإقامة الجبرية؟ لا شك أن التوايلات التي تصب في هذا المجرى لا أساس لها من الصحة، كما أن ما يذكر من الأسباب الأخرى مثل سعي الرئيس بوتفليقة لخلق توازنات جديدة أو ضمان ترشيحه لعهد خامسة، يراه الخبير بخبايا السياسات التي تحاك خلف الستار في الجزائر، غير مطابق للسياريو الذي ترسم خطوطه العريضة في سرية كاملة. فالرئيس بوتفليقة مقعد وقد لا يكمل حتى عهده الرابعة، أما أسطورة خلق توازنات وطنية جديدة فامر لا يقبله العقل لأن أي توجه له صلة منطقية بهذا النمط من المشروع لا بلجاً صاحبه إلى تغليب العصبية الجغرافية الجهوية التلمسانية، بدلا من اللجوء إلى ترجيح الوازع الوطني في تشكيل طاقم الحكومة، وتعيين رئيس المجلس الدستوري، والأمين العام الجديد لحزب جبهة التحرير الوطني الذي قال عنه الوزير وعضو مكتبته السياسي السابق عبدالرحمن بالعباط بأن اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير غير

من صغيرة وكبيرة في البلاد. فالخريطة السياسية التلمسانية هي كما يلي: عبدالقادر بن صالح رئيسا لمجلس الأمة، جمال ولد عباس، أميناً عاماً لحزب جبهة التحرير الوطني، عبدالغاني الهامل مديراً عاماً للأمن الوطني، مراد مدلسي رئيساً للمجلس الدستوري، عبدالقادر مساهل وزيراً منتدبا مكلفا بالشؤون الأفريقية والمغاربية، الطبيب لوح وزيراً للعدل وحافظ الاختام، والطبيب بلعيز وزيراً للدولة ومستشاراً خاصاً لدى رئاسة الجمهورية، ونورية بن غبريط وزيرة للتربية الوطنية، وسعيد بوتفليقة أخ الرئيس بوتفليقة ومستشاره الخاص في أروقة قصر المرامية، وهو في الواقع العرب الحقيقي، من وراء الستار، لكل ما يحدث حالياً من تقلبات وتغيرات في المشهد الحزبي والحكومي بعد تعرض أخيه الرئيس للمرض الذي أقعده وحال دونه وممارسة مهامه فعليا، فضلا عن سفراء ومسؤولين كبار في مختلف أجهزة الدولة العليا الإدارية والاقتصادية والتربوية والدبلوماسية، أما قائمة المسؤولين الكبار في الدولة والذين هم من الغرب الجزائري فطويلة. بناء على هذه المعلومات نذكر أن الحكم في الجزائر، في عهد الرئيس بوتفليقة، مؤسس على العصبية الجغرافية والموالاتة المطلقة حيث أن كل من يخالفه في الرأي أو في الممارسة يجد نفسه خارج "عزبة" الحكم كما يقول المصريون. ونعود الآن لنسال: هل تمت إقالة عمار سعداني من دون علم الرئيس بوتفليقة، كما يروج هو لذلك ومعظم الأجهزة الإعلامية الجزائرية، وفي مقدمتها تلك التي تمولها المخابرات ووزارة الإعلام، علما أنه هو رئيس حزب جبهة التحرير الوطني؟ وهل صحيح

أثارت تخنية عمار سعداني مؤخرا من منصبه كأمين عام لحزب جبهة التحرير الوطني ردود فعل كثيرة في الأوساط السياسية والإعلامية الجزائرية أشبه بما أثارت من زوابع تخنية الأمين العام السابق لهذا الحزب الراحل عبدالحميد مهري، رغم الاختلاف بين الرجلين في الرصيد النضالي وفي المستوى الثقافي والحكمة السياسية، حيث كان هذا الأخير واحداً من القيادات البارزة في حركة التحرر الوطني فضلا عن كونه ذا اتجاه قومي عربي لا يخفيه عن أحد، وهو ما لا يتمتع به سعداني الذي يمكن حصر مميزاته في ما يسمى في عالم الموضة بالسرعات المثيرة. الغريب في انسحاب سعداني هو قبوله بدور ممثل في مسرحية مُحكمة الإخراج، حيث أريد له أن يظهر نفسه أمام الرأي العام الوطني بأنه هو الذي قرر فعل ذلك بآريحية علما أن السيناريو هو غير ذلك تماماً. إن طبخة إزاحة النظام الجزائري للسيد سعداني وإحلال محله جمال ولد عباس كأمين عام جديد لحزب جبهة التحرير الوطني لغاية 2020، تعني إحكام قبضة جماعة تلمسان التي يقودها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وأسرته على مقاليد الدولة الجزائرية تحضيرا للانتخابات الرئاسية التي تعد التحدي الكبير للنظام الجزائري. إن خارطة المشهد السياسي الجزائري أصبحت في معظمها بين أيدي جماعة تلمسان بصفة خاصة، والغرب الجزائري بصفة عامة، وذلك بإحكام قبضتها على الأجهزة الحساسة في الدولة وفي أحزاب الموالاتة أو لنقل أحزاب السلطة التي تقوم بتوفير الغطاء السياسي لكل ما يُقر

أزراج عمر
كاتب جزائري

أثارت تخنية عمار سعداني مؤخرا من منصبه كأمين عام لحزب جبهة التحرير الوطني ردود فعل كثيرة في الأوساط السياسية والإعلامية الجزائرية أشبه بما أثارت من زوابع تخنية الأمين العام السابق لهذا الحزب الراحل عبدالحميد مهري، رغم الاختلاف بين الرجلين في الرصيد النضالي وفي المستوى الثقافي والحكمة السياسية، حيث كان هذا الأخير واحداً من القيادات البارزة في حركة التحرر الوطني فضلا عن كونه ذا اتجاه قومي عربي لا يخفيه عن أحد، وهو ما لا يتمتع به سعداني الذي يمكن حصر مميزاته في ما يسمى في عالم الموضة بالسرعات المثيرة.

الغريب في انسحاب سعداني هو قبوله بدور ممثل في مسرحية مُحكمة الإخراج، حيث أريد له أن يظهر نفسه أمام الرأي العام الوطني بأنه هو الذي قرر فعل ذلك بآريحية علما أن السيناريو هو غير ذلك تماماً. إن طبخة إزاحة النظام الجزائري للسيد سعداني وإحلال محله جمال ولد عباس كأمين عام جديد لحزب جبهة التحرير الوطني لغاية 2020، تعني إحكام قبضة جماعة تلمسان التي يقودها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وأسرته على مقاليد الدولة الجزائرية تحضيرا للانتخابات الرئاسية التي تعد التحدي الكبير للنظام الجزائري. إن خارطة المشهد السياسي الجزائري أصبحت في معظمها بين أيدي جماعة تلمسان بصفة خاصة، والغرب الجزائري بصفة عامة، وذلك بإحكام قبضتها على الأجهزة الحساسة في الدولة وفي أحزاب الموالاتة أو لنقل أحزاب السلطة التي تقوم بتوفير الغطاء السياسي لكل ما يُقر

تخنية سعداني من منصبه هي بمثابة قطع طريق له حتى لا يفاجئ بإعلان ترشحه للرئاسة، وتمهيد للشروع، بعد الانتخابات البرلمانية، في تقديم وتلميع مرشح الرئيس بوتفليقة وأحزاب الموالاتة في إطار إستراتيجية مواصلة نهجه

تخنية سعداني من منصبه هي بمثابة قطع طريق له حتى لا يفاجئ بإعلان ترشحه للرئاسة، وتمهيد للشروع، بعد الانتخابات البرلمانية، في تقديم وتلميع مرشح الرئيس بوتفليقة وأحزاب الموالاتة في إطار إستراتيجية مواصلة نهجه

تخنية سعداني من منصبه هي بمثابة قطع طريق له حتى لا يفاجئ بإعلان ترشحه للرئاسة، وتمهيد للشروع، بعد الانتخابات البرلمانية، في تقديم وتلميع مرشح الرئيس بوتفليقة وأحزاب الموالاتة في إطار إستراتيجية مواصلة نهجه

تخنية سعداني من منصبه هي بمثابة قطع طريق له حتى لا يفاجئ بإعلان ترشحه للرئاسة، وتمهيد للشروع، بعد الانتخابات البرلمانية، في تقديم وتلميع مرشح الرئيس بوتفليقة وأحزاب الموالاتة في إطار إستراتيجية مواصلة نهجه

حلب ليست سوريا

أيا كان شكله ومضمونه، لن يؤثر على بقائهما واستمرارهما، بل ربما يكون مفيدا لمشروعهما المستقبلي المشترك في البقاء ورسم خطط التقسيم. حتى أن موسكو ومن خلال إصرارها على تنفيذ خطتها في حلب تبدو كمن يصرف الانتباه عن الخطر الأكبر شرق البلاد، والمتمثل في وجود تنظيم داعش في محافظتي دير الزور والرققة، الذي لا تبدو الإدارة الروسية ومن خلفها نظام دمشق معنيين أصلاً بحاربته والتخلص منه، وما الحديث الذي لا ينفك النظام عن تكراره حول استعادة سوريا كاملة سوى ذر للرماد في العيون، وهو يصلح للتسويق الإعلامي لا أكثر، وخاصة بعدما أثبت النظام وخلال السنوات الخمس الماضية أنه ليس نظاما وطنيا يكثر بالدولة السورية، وأن جل ما يعنيه هو الحفاظ على كرسي الحكم أيا تكن الخسائر التي سوف يتسبب فيها للشعب وللجغرافيا السورية. وبالعودة إلى حلب فقد أعلنت موسكو أنها لن تمنح أهل المدينة المحاصرين هدنة جديدة، وتمكن المراهنة على أنها تنتظر بفارغ الصبر انطلاق معركة حلب الكبرى التي توعدت فصائل الثوار وكتائب المعارضة بإطلاقها لرفع الحصار للمرة الثانية عن مدينة حلب، بعد أن تمكنت من رفعه بداية شهر أغسطس الماضي، لأن تلك المعركة في حال إطلاقها سوف تمكنها من دك ما تبقى من المدينة وتحويلها إلى "غروزني جديدة"، وهي بلا شك تمتلك الخبرة الكافية لفعل ذلك.

من أن هذا الاحتمال غير وارد على الإطلاق، أقله بسبب وجود رفض شعبي حتى في المناطق الخاضعة لسيطرة الجبهة المذكورة. وقد سجلت العشرات من حالات التمرد ضد الجماعات الإسلامية المتشددة وقمعت بقوة السلاح، ثم إن جبهة "فتح الشام" ورغم الهالة الإعلامية التي اكتسبتها، ومحاولة إظهارها على أنها القوة الوحيدة على الأرض، وهي الفكرة التي تجتهد روسيا كثيرا في العمل على تسويقها، إلا أن ذلك يناقض الواقع كليا، فهي واحدة من العشرات من الفصائل، وبعضها فصائل ثورية تختلف كليا عن الجبهة ولا تتفق معها على الإطلاق. وفي غمرة هذا الانشغال الدولي بمدينة حلب ومناقشة مآلات الأوضاع فيها، يجري في الكواليس ترتيب "سوريا المفيدة" بعيدا عن الأضواء، إذ لا يكاد القصف والحصار يتوقفان عن مدن محافظة ريف دمشق الخارجة بشكل شبه كلي عن سيطرة النظام، والتي يتم إفراغها شيئا فشيئا، ويبدو أن الدور قد حان على مدن الغوطة الشرقية وخاصة دوما وحرسنا بعد أن تمت السيطرة على كل من داريا والمعضمية، ومن بعدهما قدسيا والهامة، وكل ذلك بهدف خلق حزام أمن حول العاصمة، التي يمكن التأكيد على أن كلا من موسكو وطهران، على وجه الخصوص، تقبضان عليها بشكل كامل ولن تسمحا بالتفريط فيها أبدا، وهما تدركان أن ما يجري خارج أسوار دمشق دون أن ننسى اللاذقية وطرطوس بطبيعة الحال،

لا تكاد مدينة حلب تغيب عن الحضور في أي من الاجتماعات الدولية والمؤتمرات التي تعقد هنا وهناك لمناقشة ما بات يعرف عالميا بالأزمة السورية، بل إن المدينة المنكوبة تحولت إلى ورقة ضغط في أيدي الساسة الدوليين يشهرونها في وجه عدوهم المشترك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي صار يؤرقهم بسبب تجاوزاته لا في سوريا فقط، ولكن في كل مكان تصل إليه أحماله باستعادة أمجاد الإمبراطورية الروسية الغابرة. وقد بدا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مؤخرا غاضبا وهو يعلن أن "كل الخيارات مفتوحة"، ويلوح باللجوء إلى حلول استثنائية لحل هذه المعضلة، وهو أمر ليس مستبعدا، خاصة إذا ما علمنا أن ثمة شبه إجماع دولي على ضرورة التحرك لسحب ورقة حلب من يد روسيا، والتي تستخدمها بالمقابل كورقة ضغط تريد من خلالها فرض أمرها الواقع على عموم السوريين والمجتمع الدولي استطرادا، بالإبقاء على رجلها المفضل جالسا على كرسي الحكم في دمشق، رغم المطالبات الدولية بضرورة تخنيه عن السلطة لإفساح المجال أمام حل سياسي طال انتظاره. وقد خيرت روسيا مؤخرا العالم ما بين نظام دمشق وبين جبهة "فتح الشام" (النصرة سابقا)، وهي تدرك تماما مقدار القلق من فكرة وصول قوة إسلامية متشددة إلى سدة الحكم في سوريا، وما يمثله ذلك من زيادة تمزيق ما تبقى من الدولة السورية، والأخطار التي سيجلبها على المنطقة والعالم، على الرغم

نائر الزعزوع
كاتب سوري

لا تكاد مدينة حلب تغيب عن الحضور في أي من الاجتماعات الدولية والمؤتمرات التي تعقد هنا وهناك لمناقشة ما بات يعرف عالميا بالأزمة السورية، بل إن المدينة المنكوبة تحولت إلى ورقة ضغط في أيدي الساسة الدوليين يشهرونها في وجه عدوهم المشترك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي صار يؤرقهم بسبب تجاوزاته لا في سوريا فقط، ولكن في كل مكان تصل إليه أحماله باستعادة أمجاد الإمبراطورية الروسية الغابرة.

وقد بدا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مؤخرا غاضبا وهو يعلن أن "كل الخيارات مفتوحة"، ويلوح باللجوء إلى حلول استثنائية لحل هذه المعضلة، وهو أمر ليس مستبعدا، خاصة إذا ما علمنا أن ثمة شبه إجماع دولي على ضرورة التحرك لسحب ورقة حلب من يد روسيا، والتي تستخدمها بالمقابل كورقة ضغط تريد من خلالها فرض أمرها الواقع على عموم السوريين والمجتمع الدولي استطرادا، بالإبقاء على رجلها المفضل جالسا على كرسي الحكم في دمشق، رغم المطالبات الدولية بضرورة تخنيه عن السلطة لإفساح المجال أمام حل سياسي طال انتظاره. وقد خيرت روسيا مؤخرا العالم ما بين نظام دمشق وبين جبهة "فتح الشام" (النصرة سابقا)، وهي تدرك تماما مقدار القلق من فكرة وصول قوة إسلامية متشددة إلى سدة الحكم في سوريا، وما يمثله ذلك من زيادة تمزيق ما تبقى من الدولة السورية، والأخطار التي سيجلبها على المنطقة والعالم، على الرغم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«التباطؤ في نمو الطلب يعني على الأرجح أن أسواق النفط لن تعود للتوازن بين العرض والطلب قبل النصف الثاني من 2017».

فاتح بيرول
المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

«من المستبعد التوصل لاتفاق سريع في النقاش القائم حول اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا».

مارتن شولتس
رئيس البرلمان الأوروبي



البنك الدولي يعمق المخاوف بشأن مناخ الأعمال التونسي

● تراجع جديد مفاجئ في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال العالمي ● الحكومة تعلق آمالها على قمة الاستثمار لاستقطاب 50 مليار دولار



في انتظار فرصة عمل

”الديمقراطية التونسية قد تكون مهددة إذا استمر الوضع الحرج للاقتصاد وإحباط حوالي 630 ألف عاطل عن العمل“.

وتابع قائلا ”لا نطلب مساعدات بل نريد استثمارات تترجم دعم أصدقائنا في أميركا وأوروبا لتونس وديمقراطيتها الناشئة كي ننقذ الشبان اليائسين والمحبطين من السقوط في براثن جماعات إرهابية متطرفة مثل داعش“، مشيرا إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وتساءل ”لماذا لا تمنحنا أوروبا اتفاقات تفضيلية وأيضا الولايات المتحدة؟ هذا سيكون دعما قويا ورسالة بأنهم يريدون تميز تونس في المجال الديمقراطي مقارنة ببلدان المنطقة.. المزاي السياسية يجب أن تتحول إلى مزاي اقتصادية“.

حاد في خطوة رئيسية ضمن حزمة إصلاحات يطالب بها صندوق النقد الدولي بعد تأخر استمر سنوات.

وينص القانون الجديد على إنشاء صندوق للاستثمار يساهم في تمويل مشاريع البنية التحتية وتمويلها لتحفيز المستثمرين على إقامة مشاريع في المناطق الداخلية.

ويتضمن إنشاء هيئة عليا للاستثمار تكون الطرف الوحيد المخول له استقبال المستثمرين الأجانب وتسهيل الإجراءات الإدارية في مسعى للتخلص من البيروقراطية التي يعاني منها المستثمرون الأجانب.

ويرى عبدالكافي أن دعم الولايات المتحدة وأوروبا لتونس رغم أهميته لم يكن في مستوى تطلعات تونس. وقال إن

التقليدية وهي كفاءة اليد العاملة وقربا من أوروبا“. ومع ذلك، أكد أن حوالي 500 مؤسسة غادرت تونس منذ ذلك التاريخ ”بعد أن قضينا خمس سنوات ماضية نستثمر في ديمقراطية أصبحت كاملة الآن“.

وكانت الاستثمارات الأجنبية في تونس تقدر بحوالي 1.58 مليار دولار في 2010، لكنها تراجعت بشكل حاد في السنوات الماضية نتيجة لعزوف المستثمرين وتزايد الإضرابات والصراع السياسي والوضع الأمني الهش لهبط إلى نحو 900 مليون دولار العام الماضي.

وأقر البرلمان التونسي، الشهر الماضي، قانونا جديدا للاستثمار بهدف تحفيز الاستثمارات الأجنبية التي تراجعت بشكل

حمل التقرير السنوي للبنك الدولي حول المناخ الاستثماري في بلدان العالم أخبارا محبطة عن اقتصاد تونس، التي تطمح إلى جذب استثمارات بالمليارات من الدولارات لإنعاش نموها، في أهم مؤتمر دولي استثماري تعقده منذ أكثر من خمس سنوات الشهر القادم.



الإصدار التونسية وخاصة في مجال التصرف في المخدرات والتمويل الخارجي.

وفي مسعى نحو تفعيل دورها اقتصاديا مع بلدان العالم، كشف وزير الاستثمار والتعاون الدولي فاضل عبدالكافي خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط، الثلاثاء، أن بلاده ستعرض خلال مؤتمر الاستثمار مشاريع ضخمة بقيمة 50 مليار دولار في العديد من القطاعات على مستثمرين وصناديق تمويل لتنفيذها طيلة السنوات الخمس المقبلة.

وأوضح أن من بين المشاريع محطات تحلية مياه وميناء بالفيضة قرب مدينة الحمامات السياحية التابعة لمحافظة نابل، إضافة إلى مشاريع زراعية وفي قطاع الطاقة والصناعة والتكنولوجيا، لافتا إلى أن عددا من المشاريع سيكون بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص.

ومن المتوقع أن تشارك شركات ومسؤولون من قرابة سبعين دولة في المؤتمر الذي بدأت تونس بالفعل في الترويج له في أوروبا والولايات المتحدة وفي العديد من الدول ذات النمو العالي مثل الصين واليابان وروسيا.

وحظي الانتقال الديمقراطي في تونس بإشادة واسعة من حلفائها الغربيين بعد انتخابات حرة ودستور جديد، لكن الكثير من التونسيين مستأوون بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وتفاقم البطالة وقلة الفرص الاقتصادية منذ 2011.

وقال الوزير التونسي ”الآن في تونس أنهينا الانتقال الديمقراطي وتونس أصبحت وجهة استثمار لها قدرة تنافسية قوية مقارنة بباقي المنافسين في المنطقة مع مناخ الشفافية والحريات والديمقراطية، إضافة إلى المزاي

تونس – تراجع تصنيف تونس بمرتبتين إلى المركز الـ 77 من مجموع 190 دولة ضمن تقرير سهولة ممارسة الأعمال (دونغ بيزنيس 2017) مقارنة مع العام الماضي، بحسب البنك الدولي، مقابل صعود المغرب ليتصدر قائمة بلدان شمال أفريقيا.

وأشار البنك في تقريره الذي يقيس مستوى سهولة إنجاز الاستثمارات في أي بلد، تم نشره، أمس، إلى أن تونس لم تقدم إلا على إصلاح وحيد، العام الماضي، لتحسين مناخ الأعمال مقابل إصلاحين في 2015.

وصنف التقرير، الذي صدر بعنوان ”تكافؤ الفرص للجميع“، تونس في المركز 101 في ما يتعلق بأجال الحصول على القروض البنكية وفي المركز 118 في حماية الاستثمارات.

ويأتي التقرير بعد أسبوع فقط من صدور آخر تقارير البنك الأفريقي للتنمية حول الوضع المالي التونسي، حيث حذر من ضعف كفاءة القطاع باعتباره لا يزال مجزئا ويخضع لسيطرة الدولة، ما حوله إلى عائق كبير أمام انتعاش الاقتصاد.

وعلى الرغم من هذه المؤشرات السلبية، إلا أن الحكومة التونسية تقول إنها تعمل حاليا على تحسين الأوضاع الاقتصادية على جميع المستويات.

وشكل تصنيف تونس السيادي وأفاق تموقعها في السوق الدولية محور لقاءات عقدها محافظ البنك المركزي التونسي الشاذلي العياري مع المسؤولين في المؤسسات المالية الدولية، على هامش الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي في واشنطن مطلع هذا الشهر.

وأجرى العياري حينها محادثات مع نظرائه بالبنكين المركزيين للصين وروسيا بهدف تعزيز علاقات تعاون مع مؤسسة

فاضل عبدالكافي:

تونس ستعرض خلال مؤتمر الاستثمار مشاريع ضخمة في كافة القطاعات



السينما المنزلية بين البروجيكتور وشاشات التلفزيون الكبيرة

● فارق الأسعار لا يزال عاملا حاسما في خيارات المستهلكين ● سهولة الاستخدام ترجح كفة التلفزيونات المتطورة على المدى البعيد



رابطة شركات الإلكترونيات الألمانية: مبيعات البروجيكتور انخفضت مقارنة بالتلفزيون الذكي

البروجيكتور أو التلفزيون الذكي، إذ يمكن استقبال البث التلفزيوني العادي في الكثير من الأحيان عن طريق أجهزة الاستقبال (ريسيفر)، التي تعمل بالأقمار الصناعية أو الكابلات.

ولا يرى الخبير الألماني نولده أي قيود حاليا لاستعمال أجهزة البروجيكتور حيث يمكن تحويل أي جهاز بروجيكتور إلى تلفزيون ذكي بواسطة العديد من الهاردوير المتوفرة في أسواق الإلكترونيات، مثل جهاز ”أمازون فاير تي.في“ أو غوغل كروم كاست أو تلفاز أبل وغيرها.

كما يتيح التعامل مع أجهزة البروجيكتور استعمال خدمات الفيديو حسب الطلب مثل ”نتفليكس“ و”أمازون“ و”ماكسدوم“، علاوة على إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت واستعمال الكثير من التطبيقات الأخرى.

ويقول الخبير الألماني كوسلر إن أجهزة تدفق البيانات من أمازون وغوغل وأبل تعتبر من الحلول الجيدة للاستفادة من أجهزة البروجيكتور في تشغيل مكتبات الفيديو وخدمات الفيديو حسب الطلب.

وللاشارة فإن جهاز التلفزيون الذكي لا يعتبر أكثر من مجرد منصة لتشغيل مختلف التطبيقات عليها، فبفضل منفذ ”أتش.دي.أم. أي“ المعياري فإنه يمكن للمستخدم توصيل الأجهزة الذكية بأي جهاز عرض، بما في ذلك أجهزة البروجيكتور.

وهناك العديد من الميزات البديلة لتدقيق البيانات مثل ”كبو 10“ و”هايميديا“ و”نيفيديا تشايلد“، كما تتوفر إمكانيات إضافية لعشاق الألعاب الإلكترونية نظرا لأن أجهزة الألعاب بلاي ستيشن وإكس بوكس تدعم شركات تدقيق البيانات المختلفة.

ولكن كوسلر يؤكد أن المستهلك، الذي يتحمل تكاليف أجهزة البروجيكتور، ينعم في النهاية بأجواء سينمائية رائعة في غرفة المعيشة.

ويرى اندرياس نولده، من مجلة ”شيب“ الألمانية، أن الميزة الرئيسية لأجهزة البروجيكتور تتمثل في حجم الصورة. وعلى الرغم من توفر أجهزة تلفزيون بشاشات كبيرة، قد تصل إلى 90 بوصة حاليا أو أكثر، إلا أن تكلفة هذه الموديلات تكون باهظة.

وأشار نولده إلى أن جهاز البروجيكتور لا يكفي وحده للاستمتاع بالأجواء السينمائية في غرف المعيشة، بل يتعين على المستخدم شراء بعض التجهيزات الإضافية مثل شاشة العرض ونظام صوتي.

وأكد الخبير بيرت كوسلر أن أجهزة التلفزيون المزودة بشاشة أكبر من 65 بوصة تتوفر بتكلفة أعلى بكثير من أجهزة البروجيكتور التي تعرض الصورة بنفس الحجم. ولذلك فإن المستخدم الذي يرغب في الاستمتاع بمشاهدة الصور بأحجام كبيرة، فلا مفر له من شراء جهاز بروجيكتور.

وهناك قيود تحد من استعمال البروجيكتور إذ وصف كوسلر عملية استخدام الجهاز بالمعقدة، فهي تشترط توفر شاشة عرض خاصة مع ضرورة إعتام الغرفة علاوة على وجود تمديد الكابلات، بينما التلفزيون الذكي لا يتطلب سوى تركيبه في مكان مناسب وتشغيله.

وإذا كان المستخدم يخطط لاستعمال خدمات تدفق البيانات من شبكة الويب، فإنه ليس مضطرا لشراء أجهزة التلفزيون الذكية، حيث أشار كوسلر إلى أن أجهزة البروجيكتور ما هي إلا أجهزة عرض للصور مثل أجهزة التلفزيون بالضبط.

وقال ”عندما يرغب المستخدم في استعمال خدمات تدفق البيانات الجديدة، فيتعين عليه اللجوء إلى إحدى الشركات الكبيرة واستعمال الهاردوير الخاص بها، لتحقيق الاستفادة الكاملة“.

وليس من المهم عند الشراء أن يقوم المستخدم بتوصيل جهاز الشركة المعنية في

من الأجهزة، لكنه لم يعط حجم المبيعات السنوية.

وأضاف شنتيله أن أجهزة البروجيكتور المخصصة لغرف المعيشة تتوافر حاليا بتكلفة باهظة للغاية قد تصل في بعض الأحيان إلى حوالي 10 آلاف يورو (10,89 آلاف دولار) وخاصة عند اقتناء الموديلات التي تعمل بتقنية فائقة الوضوح.

وشهدت أسواق الإلكترونيات في الفترة الماضية انتشارا واسعا لأجهزة التلفزيون فائقة الوضوح ”يو.أتش.دي“ حيث تقل تكلفة الموديلات ذات شاشة 65 بوصة، على سبيل المثال، عن ألفي يورو مقارنة بأجهزة البروجيكتور ”يو.أتش.دي“ ذات التكلفة الباهظة.



لا حاجة لدور السينما

10 آلاف يورو، قيمة جهاز البروجيكتور المنزلي خاصة الموديلات التي تعمل بتقنية فائقة الوضوح



«لا يوجد تأكيد بعد بشأن ما إذا كانت إمدادات المواد البترولية السعودية إلى مصر ستستأنف في نوفمبر بعد تعليقها في الشهر الحالي».

طارق الملا
وزير البترول المصري

«حملات مصادرة السكر من المصانع في الفترة الأخيرة كانت محدودة، ولكنها إجراء مطلوب وضرورية مخزونات السكر تكفي احتياجات البلاد لثلاثة أشهر».

شريف إسماعيل
رئيس الوزراء المصري



ضغط خليجي على الصين لوقف إغراق الأسواق بالصلب والألمنيوم الرخيص

● ملفات ساخنة تنتظر محادثات التجارة الحرة بين الصين ودول الخليج ● بكين تتعهد بخفض طاقة إنتاج الحديد بنسبة 15 بالمئة



استعداد للمنافسة العادلة

ضمن جهودها لمعالجة تخمة المعروض في القطاعين.

وأكد خبراء أن الفائض الكبير في طاقة الصين الإنتاجية من الصلب والألمنيوم، الحق الأذى بالصناعات الخليجية والعاملين فيها وهي تجعل من الصعب على المنتجين الخليجين والعالميين منافسة المنتجات الصينية.

وكانت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى قد اتخذت إجراءات للضغط على الصين لحملها على خفض إنتاجها الفائض من الصلب، لأنه يضر باقتصادات تلك الدول.

كبيرة، مكنتها من إغراق الكثير من الأسواق العالمية.

وتسعى الصين لتقليص الطاقة الإنتاجية السنوية لقطاع الصلب بما يصل إلى 150 مليون طن خلال 3 إلى 5 سنوات، في ظل تراجع الطلب وانخفاض الأسعار منذ فترة طويلة.

وقدمت الصين تعهدات كثيرة لشركائها التجاريين لمعالجة المشكلة. وأعلنت، أمس، أن شركات الصلب والفحم الحكومية، ستخفض طاقتها الإنتاجية بنحو 10 بالمئة خلال العامين المقبلين وبنحو 15 بالمئة بحلول 2020

التجارة العالمية في ما يتعلق باستخدام وتجارة بعض المعادن.

ووقعت الصين على قوانين منظمة التجارة العالمية في مايو 2015، إلا أنها أعلنت لاحقاً إلغاء الحصص على الصادرات ورسوم الصادرات. وقد طالبت دول مجلس التعاون الخليجي بتقديم بيانات جديدة عن التزام الصين بقوانين منظمة التجارة العالمية الموقعة عليها.

وأسهمت إجراءات الحكومة الصينية والدعم الحالي للصناعات التحويلية كصناعات الصلب والألمنيوم، في طاقة فائضة

كثفت دول الخليج من مشاوراتها لإثارة الملفات الساخنة في مفاوضات التجارة الحرة مع الصين في الشهر المقبل، وخاصة الأضرار التي تلحق بمنتجات الحديد والألمنيوم الخليجين بسبب سياسة الإغراق الصينية للأسواق.

150 مليون طن حجم خفض في طاقة إنتاج الحديد الذي تخطط له الصين خلال 5 سنوات

الصين للأسواق بالطاقة الإنتاجية الفائضة لصناعات الصلب والألمنيوم بأسعار أقل.

وكشفت المصادر أن الجانب الخليجي سيشرح لنظيره الصيني خلال الاجتماع المرتقب، أن تخمة الإمدادات في الأسواق العالمية وانخفاض الأسعار أثرا على القدرة التنافسية للمنتجين والمتعاملين في دول مجلس التعاون والأسواق الأخرى من بلدان العالم الثالث.

وأشارت إلى أن الصين مستمرة في منح شركاتها مزايا تنافسية غير عادلة من خلال دعم الصادرات وتسهيلات أخرى تتعلق بعدد من مدخلات المواد الخام لتعزيز القدرة التنافسية لمنتجاتها الرئيسية في الأسواق العالمية.

وأوضحت أنه من خلال القيود يبدو أن الصين قادرة على توفير مزايا اقتصادية مهمة لعدد كبير من المنتجين النهائيين في الصين على حساب المنتجين النهائيين الأجانب، ما تنتج عنه ضغوط على المنتجين النهائيين الأجانب لنقل عملياتهم وتكنولوجياهم والوظائف إلى الصين.

وبذلك تنضم دول الخليج إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد كبير من دول العالم، التي فرض الكثير منها قيودا على صادرات الحديد والألمنيوم والمعادن، متهمة بكين بدعم منتجاتها وإعطائهم مزايا تنافسية غير عادلة.

وكانت الولايات المتحدة قد كسبت في عام 2014 قضية أمام منظمة التجارة العالمية، تتهم فيها بكين بممارسات انتهاكات لقوانين

تأثير أي خفض لإنتاج النفط

لن يظهر قبل فبراير

ومارس بنحو 5.5 بالمئة منذ ذلك الحين.

وكانت المرة الأخيرة التي خفضت فيها منظمة أوبك الإنتاج لدعم السوق في عام 2008 خلال بدايات الأزمة المالية العالمية. ولم يظهر تأثير ذلك الخفض الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من نوفمبر 2008 إلا في إنتاج أوبك حيث انخفض بشكل حاد في يناير 2009 ليصل إلى 28.69 مليون برميل يوميا، مقارنة بنحو 30.22 مليون برميل قبل شهرين من ذلك.

وانخفضت أسعار النفط كثيرا من مستويات تزيد على 60 دولارا للبرميل في أواخر أكتوبر لتصل إلى نحو 45 دولارا للبرميل في يناير 2009 قبل أن تتعافى على مدار العام.

لكن الوضع العام في ذلك الوقت كان مختلفا إلى حد كبير. فقد خفضت أوبك إنتاجها بأكبر من المخطط له اليوم، لتقلص الإنتاج بواقع 1.5 مليون برميل يوميا لكن تحركها جاء ردا على انخفاض الطلب.

أما مصدر القلق الرئيسي حاليا فهو المعروض. فطرفة النفط الصخري جعلت من الولايات المتحدة ثالث أكبر منتج للنفط وأدت زيادة إنتاج أوبك وكذلك إنتاج روسيا بعد الحقبة السوفيتية إلى فائض مستمر في الإنتاج العالمي.

ويقول معظم المحللين إن الإنتاج العالمي سيبقى مرتفعا حتى وإن خفضت أوبك الإنتاج ومن ثم لا يتوقعون قفزات سريعة كبيرة عقب الاتفاق. وخفضت برنشتاين إنرجي هذا الشهر توقعاتها لسعر خام القياس العالمي مزيج برنت في 2017 إلى 60 دولارا للبرميل انخفاضا من 70 دولارا للبرميل في التقديرات السابقة.

وقالت الشركة إن "الإمدادات القياسية من أوبك منذ بداية العام وانخفاض تقديرات الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وكذلك المخزونات التي لا تزال مرتفعة، كلها عوامل دفعتنا إلى خفض توقعاتنا لأسعار النفط أو إبقائها دون تغيير".



شارك تاي

لا يتهافت تجار النفط على بناء مراكز في أسواق العقود الآجلة في محاولة لاستفادة من أي اتفاق قد يتم التوصل إليه خلال اجتماع وزراء أوبك في فيينا الشهر المقبل لتجميد أو خفض الإنتاج، رغم أنه ليس مؤكدا حتى الآن.

ورغم أن أي اتفاق يتم التوصل إليه قد يدخل حيز التطبيق في الأول من ديسمبر المقبل، فإن المتعاملين يقولون إن التأثير الأكبر على الأسعار سيظهر في عقود التسليم في أوائل 2017 خاصة عقد فبراير وليس في السوق الفورية.

ويرى فيرنندرا شوهان محلل شؤون النفط الخام لدي إنرجي أسبكتس للاستشارات في سنغافورة أن "السبب في أنك لن ترى أي تأثير على أسعار الربع الأخير من 2016 أنه بحلول نوفمبر حين يجري اتخاذ القرار ستكون التعاملات جارية على براميل النفط الخاصة بشهر يناير أو فبراير". ومن المرجح أن تكون حتى عقود يناير أقل تأثرا لأن تداول هذه العقود سينتهي في نفس يوم الاجتماع، ما يجعل عقد فبراير أول العقود التي يتزامن تداولها مع الاجتماع نفسه.

وتظهر بيانات السوق تدفقا مطردا من المراكز الجديدة على عقد فبراير في الأونة الأخيرة مع ارتفاع عدد المراكز، المعروفة باسم المراكز المفتوحة، في عقود الآجلة بنسبة 48 بالمئة منذ لocht أوبك باحتمال خفض الإنتاج في 28 سبتمبر. وسجل سوق الخيارات أيضا قفزة في النشاط المرتبط بشهر فبراير.

وارتفع عدد المراكز المفتوحة في العقود الآجلة لشهر مارس، والتي تغطي الفترة التي سيظهر فيها تأثير أي تعديل محتمل في الإمدادات، بنسبة 12.7 بالمئة منذ 28 سبتمبر. وارتفعت أسعار عقود فبراير

العراق يعرض 12 حقلا نفطيا على الشركات العالمية



جبار علي لعبي؛
عقود تطوير الحقول الجديدة
تشدد على الاستغلال الأمثل
للغاز المصاحب

ويرى الخبراء أن تلك العقود يشوبها التسرع والتهور وقلة الكفاءة على الأقل، وأن المسؤولين اندفعوا وراء زيادة الإنتاج بأي ثمن، ولم يأخذوا احتمال تراجع أسعار النفط في الحسبان، حين كانت تفوق 100 دولار للبرميل.

وقالت وزارة النفط مرارا إنها ترغب في إعادة التفاوض على شروط عقود الخدمة مع شركات النفط العالمية لربط الرسوم التي تحصل عليها الشركات مقابل تطوير حقولها بأسعار النفط وكذلك تقاسم الأعباء مع الشركات عند هبوط أسواق الخام.

وقد تشارك الشركات التي لم تتاهل بشكل مسبق في العطاء بعد دفع رسوم قيمتها 15 ألف دولار وتقديم ما يثبت قدراتها الفنية والمالية. وتوفر وزارة النفط معلومات وبيانات جميع الحقول معدة بشكل حقية معلومات مقابل 50 ألف دولار.

منفرد أو في شكل اتحادات شركات وستستخدم تلك المحادثات كأساس لإرساء عقود التطوير والإنتاج.

وتأهلت 19 شركة مسبقا للجولة الجديدة، بينها 3 شركات إماراتية هي دراجون أويل ومبادلة للبترول ونفط الهلال، إلى جانب شركات من اليابان وسويسرا والصين وروسيا وإيطاليا والكويت وإندونيسيا وفيتنام وتايلاند وماليزيا.

وبموجب عقود الخدمة التي استخدمتها بغداد في جولات ما بعد 2003 تدفع الوزارة لشركات النفط الكبرى رسوما ثابتة مقومة بالدولار عن كل برميل من النفط يجري إنتاجه. وارهقت تلك العقود التي أبرمها حسين الشهرستاني المسؤول عن ملف الطاقة في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الحكومة العراقية بعد انخفاض أسعار النفط، لأنها تنص على دفع ما يصل إلى 21 دولارا لكل برميل تنتجه الشركات، إضافة إلى مصارف أخرى بلا سقف محدد.

وتظهر تلك العقود قلة الخبرة في إدارة المفاوضات، وخاصة في رسوم تكاليف الإنتاج المرتفعة، التي تصل إلى أضعاف الرسوم الممنوحة في الدول المجاورة، خاصة في ظل سهولة استخراج النفط في العراق.

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية، أمس، عن طرح 12 حقلا نفطيا للتطوير والاستثمار أمام الشركات العالمية في وسط وجنوب البلاد.

وقال وزير النفط جبار علي لعبي إن "الوزارة دعت الشركات العالمية المؤهلة إلى المساهمة والتنافس على تطوير الحقول النفطية في محافظات البصرة وميسان ومحافظات الوسط".

وأوضح أن "التطوير سيكون في حقول السندباد وأم قصر وراجي وأبو خيمة في البصرة، وحقول الكميث ونور والعمارة وديمة ودجيلية في ميسان، فضلا عن حقول مرجان والكفل وغرب الكفل في منطقة الفرات الأوسط وجميعها من الحقول المتوسطة والصغيرة".

وذكر أن "الوزارة ستمنح عقود تطوير الحقول إلى الشركات النفطية العالمية المؤهلة مسبقا بصورة منفردة أو على شكل ائتلافات وأن عمليات التطوير ستكون على مرحلتين مع التشديد على الاستغلال والاستثمار الأمثل للغاز المصاحب".

وأكد المدير العام لدائرة العقود والتراخيص البترولية عبدالمهدي العميدي أنه تم توفير "المعلومات والبيانات الخاصة بالحقول على شكل حقية معلومات تسلم للشركات المؤهلة الراغبة بالمشاركة".

وأضاف أن "على الشركات غير المؤهلة والراغبة بالمشاركة تقديم المعلومات والوثائق الخاصة بالإمكانات الفنية والمالية والموقف القانوني السليم لها في موعد أقصاه 30 من الشهر القادم لغرض تأهيلها".

وأضاف أنه "يتوجب على الشركات الراغبة بالمشاركة، تقديم مقترحاتها الخاصة بالصيغة التعاقدية والنماذج التجارية المستخدمة في تحول واضح عن عقود الخدمة التي استخدمت في الحقول النفطية العملاقة بجنوب البلاد".

وستقوم الوزارة بإجراء مفاوضات مباشرة مع شركات النفط الأجنبية بشكل

شركة تأهلت مسبقا لجولة العقود، بينها 3 شركات إماراتية هي دراجون أويل ومبادلة للبترول ونفط الهلال

19



محاولة تفادي الأخطاء السابقة



«لم تكن هناك الكثير من الفرص للتقدم في وظيفتي السابقة... الشخص الذي لديه وظيفة أقوى من وظيفتي هو زوجتي».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«نيكولا ساركوزي في واقع الأمر هو مجرد رجل إغواء هش، دائما تحت سيطرة نزواته، وكان خاضعا لإمبراطورية من النساء».

باتريك بوسون
المستشار السابق للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي



السيرة حياة

مودي يرى في «طلاق الثلاث» تمييزا ضد النساء

● المحكمة العليا الهندية تنظر في دعوى تطالب بإعلان عادة الطلاق عند المسلمين غير دستورية



يعتبر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من بين الشخصيات السياسية القليلة التي تثير الجدل في كل مرة يبدي فيها موقفه من قضية ما، ولعل تعليقه على عادة "طلاق الثلاث" بين المسلمين آخر تلك المواقف.

❏ **نيودلهي** - انتقد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عادة "طلاق الثلاث" التي تتيج للرجال المسلمين الانفصال عن زوجاتهم إلى غير رجعة بمجرد التلفظ بكلمة "طالق" ثلاث مرات، معتبرا أنها تنطوي على تمييز ضد النساء على أسس دينية.

وقال مودي خلال تجمع في ولاية أوتار براديش في شمال الهند، الاثنين الماضي "ما الجريمة التي اقترفتها اختي المسلمة لتدمر حياتها بالكامل عند سماعها عبر الهاتف كلمة طالق ثلاث مرات؟".

وأضاف، رئيس الوزراء الهندي (66 عاما)، في خطاب نقله التلفزيون الرسمي أنه "يجب عدم السماح بأي ظلم في حق أمهاتنا وأخواتنا باسم الدين أو الجماعة".

وتعتبر أوتار براديش أكبر ولايات الهند من حيث التعداد السكاني إذ يعيش فيها مئتا مليون نسمة، يشكل المسلمون 20 بالمئة منهم. وأشار مودي، الذي يعتزم حزيه بهاراتيا جاناتا (حزب الشعب الهندي) المنافسة في انتخابات الولاية مطلع العام المقبل، إلى أن من واجب حكومته التأكد من عدم المساس بحقوق النساء في الهند. وقال "علينا عدم الوقوف عند الدين عندما يتعلق الأمر بحماية النساء". ويجسد مودي، وهو نجل بائع شاي، الجناح المتشدد في حزبه بهاراتيا جاناتا، ويثير عدم الثقة حتى لدى البعض من أعضاء حزبه.

وطلق الثلاث، حق يكفله الدستور الهندي الذي يتيح لسكان هذا البلد العملاق، البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة، ويشكل المسلمون حوالي 13 بالمئة منهم، الاحتكام لقانون أحوال شخصية تبعا لديانتهم في ما يتعلق بالزواج والطلاق والإرث.

◀ **طلاق الثلاث فقد جوهره، بحسب البعض، وأصبح قانونا عشوائيا ولذلك تحظره دول إسلامية منها بنغلادش**

نائبة أيرلندية تدعو إلى مقاطعة فنادق ترامب

❏ **بلفاست** - سمعة المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب، باتت في أسوأ حالاتها، ليس فقط بين الناخبين في الولايات المتحدة، بل في أغلب دول العالم، حيث كان آخر المواقف المتشائمة تلك القادمة من أيرلندا الشمالية.

وقبل، أسبوعين من مشاركة منتخب الركني الأيرلندي الشمالي في مسابقة تقام في ولاية شيكاغو الأميركية، حذرت بيرد سميث، وهي نائبة في البرلمان من حزب يطلق على نفسه "البشر قبل الريح"، المسؤولين على الفريق من الإقامة في فندق على ملك ترامب.

وتعتقد سميث أن وجود أي علاقة بين منتخب الركني الأيرلندي والمباردين المثير للجدل سيثبت برسالة خاطئة إلى الناخب، ذي الأصول الأيرلندية، في الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة "أيريش صن" الأيرلندية عن البرلمانية قولها إنه "على منتخب الركني إعادة التفكير في هذا القرار لأن ثمة عددا كبيرا من الأيرلنديين في الولايات المتحدة يمكن أن يغيثروا وجهة نظرهم في هذا الرجل"، في إشارة إلى ترامب. وأشارت إلى أنه يمكن أن يستفيد ترامب من وجود فريق الركني الأيرلندي في أحد فنادقه، ويجعل الناخبين يميلون إلى التصويت له.

وفي ردّ على هذا الطلب، أوضح الاتحاد الأيرلندي لكرة الركني أن الفندق تم اختياره في يناير الماضي، أي قبل أشهر عديدة من ترشح دونالد ترامب رسميا لانتخابات الرئاسة عن الحزب الجمهوري.

وقال الاتحاد في بيان إنه "نظرا لوجود ثلاثة فنادق من فئة 5 نجوم في شيكاغو، كما صااف أن المدينة تستضيف معرضا تجاريا في اليوم ذاته، الذي يتقابل فيه المنتخب الأيرلندي مع المنتخب النيوزيلندي، لم يبقَ أمام الفريق الأيرلندي الكثير من الخيارات".

ويكابد ترامب، الذي تعرض لموجة من الانتقادات بسبب ماضيه النسائي الفاضح، للحاق بمنافسته هيلاري كلينتون قبل أسبوعين فقط من الاقتراع حيث أظهرت نتائج الاقتراع المبكر للانتخابات تقدم المرشحة الديموقراطية ولا سيما في فلوريدا إحدى أبرز الولايات الحاسمة في الانتخابات.

راتب رئيس بيرو الثري لا يكفيه

❏ **ليما** - على عكس رئيس الأوروغواي السابق خوسيه موكيكا، الذي كان يتبرع براتبه لصالح الفقراء، أبدى نظيره البيروفي بيدرو بابلو كوشينسكي امتعاضه من الراتب الذي يتلقاه مقابل تولي أعلى منصب في البلاد.

وواجه رئيس بيرو كوشينسكي، مؤخرا، موجة من الانتقادات لتذمره من راتبه كمسؤول عام. وكانت تقارير قد ذكرت أن الدخل السنوي لكوشينسكي وهو مصري استثماري سابق كان يبلغ 700 ألف دولار قبل توليه السلطة في يوليو الماضي.

وتأتي تصريحاته، التي نشرتها صحيفة "كوريو" المحلية على موقعها في مقطع فيديو، في ظرف تترنج فيه حكومته من فضيحة فساد ضمت مستشارا سابقا واحتجاجات دامية عند أحد أكبر مناجم النحاس في البلاد.

وطرح كوشينسكي البالغ من العمر 78 عاما والذي تلقى تعليمه في أوكسفورد وبرينستون والاقتصادي السابق في البنك الدولي، إصلاحا لزيادة رواتب رؤساء البلديات المحليين قبل التعرض إلى دخله.

وقال أمام مجموعة تمثل المجالس المحلية إن "دخل رئيس الجمهورية يمثل نصف دخل وزير. يوجد وزيران هنا. إنهما يحققان في ما بينهما أربع مرات ما أحققه من دخل. هل هذا يبدو منصف بالنسبة إليكم؟". ولم يعلق المكتب الرئاسي على هذه التصريحات.

وأبدى مواطنو بيرو تهكما شديدا في وسائل التواصل الاجتماعي على هذه التصريحات وعقد بعضهم مقارنات مع ثلاثة رجال إطفاء متطوعين لقوا حتفهم، الأسبوع الماضي، أثناء محاولتهم انتشال أشخاص من حريق قرب أطراف ليما.

وقال أحدهم على تويتر "كان يقول من قبل إن حلمه هو أن يصبح رئيسا لخدمة بيرو. هل هو فقدان ذاكرة؟ هل هو فقدان ذاكرة بسبب التقدم في السن؟". ولكن البعض قال على تويتر إنه "تجب الزيادة في راتب كوشينسكي عن رواتب وزرائه".

وبلغ دخل رئيس بيرو 15600 سول (4588 دولار) شهريا قبل الضرائب، بينما يحصل الوزراء على ضعف هذا المبلغ شهريا. ويبلغ الحد الأدنى للأجور في بيرو 850 سولا (250 دولارا).

وأبلغ كوشينسكي السلطات الانتخابية أن دخله السنوي كان يبلغ 735 ألف دولار، وذلك قبل فوزه بفارق بسيط بالرئاسة في جولة إعادة جرت في يونيو الماضي.

الحياة اختلاف

حقوقيات يطالبن فيها بإعلان طلاق الثلاث غير دستوري.

وفي مايو 2014، كشف مودي للمرة الأولى أنه كان متزوجا من امرأة تدعى جاشوداين، حيث ظهر اسمها في أحد المستندات التي تقدم بها للانتخابات البرلمانية بعد أن ترك الخانة خالية في مرتين سابقتين.

وتقول البعض من الروايات غير الرسمية عن حياته إنه لم يقبل الزواج وربما يكون قد ترك البيت لهذا السبب. وعادت العروس إلى بيت شقيقها حيث عاشت دون أن تلتقي بزوجها لأكثر من أربعة عقود.

كما ابتعد مودي عن أقاربه من الدرجة الأولى ولم يلتق بوالدته وأشقائه إلا بين الحين والآخر.

إن "طلاق الثلاث فقد جوهره وأصبح قانونا عشوائيا. ولذلك تحظره دول إسلامية كثيرة، منها بنغلادش المجاورة". ورغم كل ذلك، يتمسك البعض من المسلمين بهذا القانون بداعي حماية الهوية الدينية للأقلية المسلمة.

وبشكل خاص يخوف البعض من أن يستفيد الهندوس المتشددون من طلب إلغاء هذا القانون للانقضاء على الأحوال الشخصية للأقليات والمطالبة بإلغائها.

وكانت نساء هندية مسلمات قد رفعن خلال السنوات الأخيرة دعاوى قضائية رفضا لطلاق الثلاث بحجة أن هذه الممارسة تنطوي

على تمييز سلبي ضدهن وانتهاك حقوقهن. وتنتظر المحكمة العليا الهندية في الوقت الحالي في عريضة تقدمت بها ناشطات

وبحسب إذاعة "مونت كارلو" الفرنسية فقد طرحت مسألة طلاق الثلاث على مستويات رفيعة خلال السنوات الأخيرة مع إعلان حكومة مودي القومية الهندوسية رغبتها في إبدال قوانين الأحوال الشخصية بقانون مدني يطبق على اتباع الديانات كافة في البلاد.

وينص القرآن الكريم على أن طلاق الزوجين ثلاث مرات يستوجب انفصالهما نهائيا لاستحالة العيش معا، لكن البعض مازال يبيع للرجل أن يطلق زوجته ثلاث مرات بثلاث كلمات بليقها مرة واحدة، وهو ما يشير إليه البعض على أنه يخالف روح النص.

ونقلت "مونت كارلو" عن أختار الحق وصي، أستاذ الدراسات الإسلامية في الجامعة الملية الإسلامية في نيودلهي قوله

الأميرة للا سلمى تتوج بجائزة «تربيوت أوارد» لجهودها في مكافحة السرطان

تجمع شخصيات نافذة في العالم حول قضية مشتركة للضامن.

وترأس الأميرة للا سلمى منذ 2005 مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان في المغرب، وتخطط في أعمالها بشكل شخصي حيث وفرت المؤسسة المعدات اللازمة لعدد من المستشفيات والمراكز المختصة في علاج الداء. كما وفرت المؤسسة المغربية، ما يعرف بـ"بيوت الحياة" في مختلف المدن المغربية، وهي منازل لإيواء المرضى ومرافقيهم عندما ينتقلون للعلاج بعيدا عن مسكنهم، فضلا عن تمويل البحث العلمي وحملات الكشف المبكر والوقاية من الداء.

أوباما إندونيسيا يتصدى للتحرش بالإخفاء

❏ **جاكرتا** - قدم الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو وصفة للقضاء على التحرشات والاعتداءات الجنسية وخاصة تلك التي تطال الأطفال.

وقال الرئيس الإندونيسي، في مقابلة مع "بي.بي.سي" قبل أيام إن بلاده "ستتخلص من جرائم الاعتداء على الأطفال جنسيا من خلال تطبيق عقوبة الإخفاء الكيميائي".

وأكد ويدودو الملقب بـ"أوباما إندونيسيا" أن بلاده تحترم حقوق الإنسان، غير أنه لا مجال لـ"حل وسط" عندما يتعلق الأمر بسن عقوبات لمل هذه الجرائم الجنسية. وأضاف "نحن أقوياء، وسنكون صارمين للغاية. سننتزل أقصى عقوبة ضد مرتكبي الجرائم الجنسية. من وجهة نظري.. فالإخفاء الكيميائي، إذا طبقناه على الدوام، سيحد من الجرائم الجنسية وستقضي عليها بمرور الوقت". ويعني الإخفاء الكيميائي استخدام عقاقير للحد من الشهوة الجنسية دون اللجوء إلى التعقيم أو استئصال أعضاء تناسلية.

وأقرت إندونيسيا قوانين مثيرة للجدل، مطلع الشهر الجاري، تسمح بالإخفاء الكيميائي ضد مرتكبي جرائم الاعتداء على الأطفال جنسيا.

وشهدت القوانين الجديدة جدلا واسعا داخل البرلمان، حيث قالت نقابة الأطباء في إندونيسيا إن أعضاءها يجب عليهم ألا يشاركوا في إجراء ينتهك أخلاقيات مهنة الطب.

من ناحيته، أشاد مدير الوكالة الدولية لبحوث السرطان، كريستوفر وايلد، بالجهود الدؤوبة للأميرة للا سلمى، التي أثبتت كيف يصبح بالإمكان مكافحة السرطان، من خلال مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان.

وتميز الحفل بمزيج من موسيقى الفادو البرتغالية والفولكلور المغربي، أبدعت في تقديمه المغنيتان آنا مورا وزينب أفبال، كما تم تنظيم مزاد علني عاد ريعه إلى مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان.

وتتشكل مبادرة "لو بال دو لا ريفيرا"، التي أطلقها أمير أورليان، أرضية دولية

السرطان في القرن الحادي والعشرين" نظمت في متحف "باولا ريغو"، قبل الإعلان عن تسلمها الجائزة.

وقدم وزير الدولة البرتغالي للصحة مانويل دلجادو، لمحة عن مرض السرطان في البرتغال، مشيرا إلى أن أكثر من 40 ألف حالة إصابة جديدة بالسرطان تسجل سنويا في البلاد، وأن حالات سرطان البروستاتا والذي والقولون هي الأكثر شيوعا.

وشكرت الأميرة للا سلمى في كلمتها منظمي الحفل على هذه المبادرة، كما أشادت باهتمام الملك محمد السادس بمؤسستها ذات الطابع الاجتماعي والإنساني.



❏ **الملكة رانيا العبدالله** عفيفة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، برفقة ملكة بلجيكا ماتيلد، الثلاثاء، في جولة داخل مؤسسة نهر الأردن في العاصمة الأردنية عمان.



«أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي قدموا مذكرة للبرلمان حول المسلمين في فرنسا، لمناقشة أوضاعهم وبحث السبل التي تتيح لهم الاندماج في المجتمع الفرنسي».

نتالي جوليت
عضو مجلس الشيوخ الفرنسي

«التحالف الدولي ضد داعش، الذي اجتمع في باريس من دون الأتراك والعراقيين، متفق على ضرورة احترام سيادة الدول الأخرى، ويتعين الالتزام بقواعد التحالف».

أورزولا فوندير لاين
وزيرة الدفاع الألمانية



تسامح

شبان أوروبا من المسلمين ضحايا الأئمة من غير المؤهلين

● ألمانيا تتدارك الأخطاء وتلتفت لمنابر الخطباء ● التعاون مع بلدان الاعتدال الإسلامي ضرورة لا بد منها



منابر المساجد إما قلعة ضد التطرف أو مفخرة له

ويعتبر أصحاب المنابر من غير المؤهلين، هم المحرك الأساسي في دفع الشبان المسلمين إلى التطرف في ألمانيا وأوروبا عموماً، وذلك عبر تناولهم لأمور العقيدة بنظرة فيها الكثير من الغلو والتطرف. ويلعب الأئمة دوراً بدفع الشبان إلى التطرف، وهذا ما كشفته تحقيقات وزارات الداخلية في ألمانيا وأوروبا، ومن بين نقاط الضعف في سياق فتاوى المنابر، هو استقدام رجال دين من خارج أوروبا، لا يدركون البيئة والمشاكل التي يعيشها الشباب، وهذا ما ساهم في ترويج الخطاب المتطرف وأدى إلى المزيد من الضياع في الأوساط الشبابية المسلمة. ما تحتاجه ألمانيا وأوروبا هو مدّ الجسور مع المراكز والجامعات الإسلامية المعروفة في المنطقة، ولعل أبرزها مؤسسة الأزهر، وجامعات إسلامية في الدول التي تشهد استقراراً ونجاحاً في دورها عند مواجهة التطرف، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي استطاعت أن تتقدم بسياساتها على بقية الدول في احتواء الجماعات المتطرفة بكل درجاتها وأنواعها، وفي نفس الوقت استقبالها للوافدين من مختلف الأعراق والأديان.

تصريحات ميركل والرئيس الألماني حول أن "الإسلام جزء من ألمانيا"، قد أثارت الكثير من الجدل والسجال، خاصة مع أحزاب اليمين المتطرف والبعض من السياسيين المعارضين لميركل. رغم جهود الحكومة الألمانية، في مواجهة أزمة اللاجئين، باتخاذها سياسات جديدة، تمثل ارتداداً عن "سياسة الأبواب المفتوحة" نحو اللاجئين والمهاجرين، فإنها تضع اليمين المتطرف تحت مراقبة أجهزة الاستخبارات الألمانية، وتعتبره تهديداً خطيراً ربما أكثر من التطرف الإسلامي. وتذكر ألمانيا أهمية سياسات الاندماج في المجتمع ومنها الجاليات الإسلامية، وهذا ما انعكس في مشاركة أعضاء من الحكومة وآخرين من البرلمان، الجاليات المسلمة في مناسباتهم الدينية. ويشير المراقبون إلى أن المشكلة ربما تكمن في تجاهل الحكومة الألمانية الجاليات المسلمة خلال السنوات السابقة، ولم تكن تولى الاهتمام بالمساجد والمراكز الإسلامية وقاعات الصلاة التي تبين في ما بعد أن بعضها كان سبباً في تفريخ انتحاريين ومطرفين.

وهو مختص بإعداد أئمة المساجد ومعلمي مادة الدين الإسلامي للتلاميذ المسلمين بالمدارس الحكومية. ويمثل معهد العلوم الشرعية الإسلامية بجامعة توبينغن، واحداً من ثلاثة معاهد مماثلة تم تأسيسها لتأهيل معلمي الدين الإسلامي والأئمة، بمشاركة ثنائية بين 6 جامعات ألمانية متفرقة. رئيسة الائتلاف الحاكم في ألمانيا أنجيلا ميركل، تحاول التقرب من الجاليات المسلمة وسدّ الفجوات، وتمثل ذلك في قولها "إن الإسلام جزء من ألمانيا" وقد واجهت الكثير من المعارضة والانتقادات، حتى من داخل حزبها الحاكم. وسبق لميركل أن قالت في مقابلة مع صحيفة "هامبورغر أبندبلات" الألمانية، إن هناك نحو أربعة ملايين مسلم يعيشون في ألمانيا، كما أن هناك حصصاً دراسية في الدين الإسلامي وهناك أساتذة جامعات في مجال العقيدة الإسلامية، بالإضافة إلى مؤتمر الإسلام الذي يعقد برعاية وزارة الداخلية ويهدف إلى تحسين اندماج المسلمين المقيمين في ألمانيا، وتابعت ميركل حديثها قائلة "لذلك فهي حقيقة أن الإسلام في الوقت الراهن جزء من ألمانيا أيضاً". ويذكر بان

الأئمة غير المؤهلين من الذين يعتلون المنابر داخل مساجد المسلمين في أوروبا، كانوا وراء دفع الشبان نحو التطرف، ومن ثمّ الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية، وذلك باعتمادهم الخطاب المتطرف وتفسيرهم لمفاهيم الدين الإسلامي، بعيداً عن البيئة التي يعيشها هؤلاء الشبان في أوروبا.

ويهدف "يوم المسجد المفتوح"، الذي شارك في فعالياته نحو ألف مسجد في جميع أنحاء ألمانيا، إلى تعريف غير المسلمين بالإسلام. ونبّه رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا أيمن مزيك، إلى تنامي الأجواء المعادية للإسلام في ألمانيا، كما دعا وسائل الإعلام إلى التدقيق وعدم أخذ الأمور على عواهنها، محذراً من الربط بين الإسلام والإرهاب. وقال "بات الكثير من الأوروبيين يعتبرون وكان هناك سبباً واحداً للإرهاب وهو الإسلام"، وأضاف "إننا نعيش اليوم تنامي الكراهية والتهديدات بشكل واضح وعلني".

مجلس العلم في ألمانيا أوصى بتدريس مادة الدين الإسلامي في جامعات ألمانية بهدف تعليم قيم الإسلام الحقيقية بعيداً عن التطرف، وليتخرج أئمة ومعلمون يساعدون على اندماج المسلمين في المجتمع الألماني. ويقول عاصم حنفي، الأستاذ في جامعة ماربورغ، في هذا المجال خلال لقاء له مع موقع قنطرة الألماني "بلا شك هذه مشكلة تعاني منها ألمانيا حتى الآن، ولا يوجد عدد كاف من الأساتذة المختصين، ولذلك ستتم الاستعانة ببعض ممن ترى فيهم ألمانيا القدرة على توصيل هذه العلوم كمرحلة انتقالية، إلى أن يتخرج المان من أصول مسلمة، ويقومون بهذه المهمة في المستقبل". ويعتبر تدريس الدراسات الإسلامية والعقيدة الإسلامية في الجامعات الألمانية خطوة هامة نحو التوصل إلى تعاون مع الجامعات الإسلامية المختلفة ذات الخبرة الطويلة في تدريس الدراسات الإسلامية المختلفة وعلوم الإسلام مثل الأزهر. ستقوم جامعات ألمانية بعقد اتفاقيات مع نظيراتها في بلاد إسلامية مختلفة، ترى فيها تقارياً في وجهات النظر حول تدريس الأئمة، وهناك خطة من جامعة "ماربورغ" تهدف إلى إيفاد طلبة يدرسون لمدة نصف عام أو أكثر في الأزهر. وشهدت جامعة "توبينغن" الألمانية أيضاً، انتظام الدراسة في المعهد الجديد للعلوم الشرعية الإسلامية، الذي يعد أول معهد حكومي من نوعه في ألمانيا وأوروبا.

برلين - البعض من الذين يقدمون أنفسهم كدعاة ووعاظ ورجال دين، يتناولون في خطبهم قوالب العقيدة بعيداً عن المشكلات المجتمعية الراهنة، وفي هذا الصدد تداركت ألمانيا والبعض من الدول الأوروبية أخطاء سياساتها تجاه الجاليات المسلمة في أعقاب موجات الإرهاب، التي كانت من أبرزها تفجيرات باريس نوفمبر 2015 وتفجيرات بروكسل مارس 2016، لتكتشف أن البعض من الخطباء يتحملون جزءاً كبيراً من مسؤولياتهم في هذا الاتجاه. وكشفت بيانات التركيبة السكانية في ألمانيا أن نسبة المهاجرين تبلغ ما يقارب 9 بالمئة من العدد الإجمالي للسكان البالغ تعدادهم (82 مليون نسمة)، أي ما يساوي 7 ملايين، رغم أن البعض من الإحصائيات تعطي نسبة أقل من ذلك. ويضمن القانون الأساسي في ألمانيا حرية الدين أو العقيدة، وتأتي الديانة الإسلامية ثانياً على مستوى ألمانيا من حيث الاعتناق، إذ يشكل المسلمون في ألمانيا ما نسبته 5 بالمئة من إجمالي عدد السكان. وتوجد في ألمانيا أكثر من 400 هيئة إسلامية، بالإضافة إلى انتشار 300 مسجد في مختلف المدن والولايات الألمانية، كما توجد العشرات من المراكز الخاصة بالمسلمين التي تسعى إلى توطيد العلاقات بين الجاليات المسلمة، كما عمدت الحكومة إلى إنشاء المدارس الإسلامية. واعتادت ألمانيا أن تشهد فتح أبواب المساجد يوم الثالث من أكتوبر من كل عام في ذكرى توحيد شطري البلاد أمام الجميع في فعاليات "يوم المسجد المفتوح". وجاءت فعاليات عام 2016 تحت شعار "الهجرة تكحد وفرصة"، حيث تمت مناقشة قضية تشغيل اللاجئين وشملت جولات داخل المساجد وحلقات نقاش ومحاضرات.

▲ أصحاب المنابر من غير المؤهلين، هم المحرك الأساسي في دفع الشبان المسلمين إلى التطرف في ألمانيا وأوروبا عموماً

دول الخليج في مواجهة إرهاب يقدم نفسه كمكوّن اجتماعي



دخان الإرهاب في البقاع المقدسة يفضح عقيدة مشعلي نيرانه من الإرهابيين

ألف شخص من جميع أنحاء العالم قد سافر للانضمام إلى داعش وإلى الجماعات المسلحة الأخرى في العراق والشام. إن نفوذ داعش وتأثيره كبير جداً إذ تشير بعض التقديرات إلى أن التنظيم نفذ ما يقارب تسعين هجوماً في إحدى وعشرين دولة مختلفة، نتج عنها مقتل ما لا يقل عن 1390 شخصاً وجرح حوالي 2000 آخرين، ولا تشمل هذه الأرقام الجرائم التي اقترفتها التنظيم في سوريا والعراق، ووفقاً لمسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، فإن الضربات الجوية الأميركية قتلت ما لا يقل عن 25000 مقاتل في صفوف داعش في كل من العراق وسوريا (وهي أرقام مشكوك فيها)، وإن التنظيم خسر أكثر من 40 بالمئة من مساحة الأراضي التي يسيطر عليها في البلدين، ولكن رغم ذلك كله فإن التحالف ضد داعش عجز عن إيقاف توسّع التنظيم في أوروبا وشمال أفريقيا وأفغانستان.

وعن ظاهرة الإرهاب يقول وزير خارجية البحرين الشيخ خالد آل خليفة «إذا كانت أفغانستان مدرسة ابتدائية للإرهابيين، فإن سوريا والعراق جامعتهم». ويشير الباحث عمر محمد، في الدراسة التي صدرت ضمن كتاب "الفرص والتحديات في دول الخليج2" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي، بأنه ومنذ بداية «الحرب العالمية على الإرهاب»، ينتشر الإرهاب على رقعة واسعة لم يشهده التاريخ الحديث، فلقد تنامى وأصبح أكثر دموية وقدرة على إلصاق نفسه بجزئيات العديد من المجتمعات، وتمكنت هذه الجماعات العنيفة، والخارجة عن القانون من أن تفرض نفسها كدويلات صغيرة تتحكم في مساحات شاسعة من الأراضي، وفي مصير الشعوب التي تسكن هذه المناطق. ويعتبر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) حتى الآن، الجماعة الأكثر عنفاً وإجراماً، وتشير التقديرات إلى أن حوالي 31

قابلية الجماعات الإرهابية على التأقلم، تمنحها نوعاً من القوة والقدرة على البقاء، بل وتجعلها تزعم أنها من ضمن النسيج السكاني، وذلك عبر النفاذ من ثغرات اجتماعية واللعب على المكونات المذهبية والطائفية، كما هو الحال في البعض من دول الخليج التي تواجه إرهاباً مزدوجاً، أحدهما تحركه آياد إيرانية، وآخر تنفذه عصابات داعشية.

دبي - منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي، واجهت البلدان الستة العديد من التهديدات، ومن اللافت للانتباه أن العديد من هذه التهديدات الإرهابية لم تأت من الجماعات التكفيرية مثل القاعدة، ولكن من جماعات لها ميول أيديولوجية مختلفة، ومضالم اجتماعية واجندة طائفية. وضعت مجموعة ريسك أديفايزوري، دراسة تتضمن خارطة الإرهاب والعنف السياسي لعام 2016 في الشرق الأوسط والمنطقة التي شهدت العدد الأكبر من العمليات الإرهابية بسبب الصراعات المستمرة، وجاءت منطقة جنوب آسيا في المرتبة الثانية بنسبة تقل 40 بالمئة عن الشرق الأوسط. ويقول الباحث عمر محمد، في بحث حمل عنوان "دول الخليج في مواجهة داعش" إن "تهديد داعش اليوم يشابه إلى حد كبير التهديد الذي شكله تنظيم القاعدة قبل عقد من الزمن، حيث قاد التنظيم حملة مسلحة منظمة ودموية طالت جميع أنحاء السعودية، واستخدم السيارات المفخخة للهجوم على المسؤولين الأمنيين والمنشآت الغربية". وتقدم لنا قاعدة البيانات العالمية للإرهاب التي وضعها "الجمعية الوطنية لدراسة الإرهاب والاستجابة للإرهاب" الكثير من البيانات المهمة والمتعلقة بالهجمات الإرهابية في بلدان الخليج منذ عام 1979 حتى عام 2014، وفي ما يلي موجز بسيط يتعلق بالنشاطات الإرهابية في الخليج: في البحرين، تبين قاعدة البيانات صعوداً في مستويات الإرهاب والعنف المتصل به خلال السنوات الماضية، خصوصاً منذ عام 2011، وكان لإيران دور واضح في العديد من الأحداث. أمّا الجماعات التي تقف وراء العديد من الهجمات في البحرين فهي: كتائب عشتار

باختصار

▲ تبني البرلمان الكندي بالإجماع اقتراحاً يهدف، على مدى الأشهر الأربعة المقبلة، إلى استقبال لاجئين إيزيديين هاربين من اضطهاد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق.

▲ قال مسؤول إقليمي في أفغانستان إن من يشنّه في أنهم مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية قتلوا العشرات من المدنيين في إقليم غور النائي انتقاماً لمقتل أحد قادتهم.

▲ انطلقت في العاصمة البلجيكية بروكسل أعمال الملتقى التاسع للمجلس الاستشاري الأوروبي الأفريقي للسلام والأمن بحضور سفراء الدول الأعضاء بهدف مناقشة سبل مكافحة الإرهاب وكذلك ملف الهجرة.

▲ بدأت في القاهرة فعاليات مؤتمر "مستقبل مصر: المواجهة الشاملة لظاهرة الإرهاب ودور مؤسسات الدولة المصرية" والتي أقامها المجلس الأعلى للثقافة.

▲ انتقدت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين تدخل الجيش التركي في العملية العسكرية بالموصل، معقل تنظيم داعش في شمال العراق.

▲ اعتقلت سلطات الأمن التونسية بمنطقة جنودية الواقعة على الحدود مع الجزائر، شقيقتين يحملان الجنسية الأمريكية للاشتباه في انتمائهما إلى جماعات إرهابية.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



صدرت للشاعر المغربي سامح درويش، ثلاثة أعمال شعرية جديدة، هي «خافس مضينة» و«برشاقة أكروبات» في طبعتهما الأولى، و«كتاب شطحات الدرويش» في طبعته الثانية.

بمناسبة مرور 43 عاما على رحيل عميد الأدب العربي طه حسين، ينظم قطاع الفنون التشكيلية المصرية سلسلة من الفعاليات الثقافية من 26 حتى 28 أكتوبر الحالي بمتحف طه حسين بالهرم.



لأول مرة منذ نصف قرن شاعر أميركي ينال جائزة المان بوكر

● بول بيتي: الحقيقة قلّما تكون جميلة وكتابي يقض مضاجع القراء ● «الخيانة» رواية جارحة لن ينساها القراء البتّة



تروق لي فكرة اللعب على دلالة التمييز العنصري

◀ رواية عن حركة الحقوق المدنية وعن الدستور الأميركي، والعلاقات الأسرية، والمساواة العرقية، والحياة المدنية

نسخة دفعة واحدة، وفي الأسابيع التي أعقبت اختيارها في القائمة القصيرة، باعت 24079 نسخة إضافية، متجاوزة رواية إيلين مشفق التي باعت منذ إعلان القائمة القصيرة أكثر من 11000 نسخة.

وقد سبق لبول بيتي الذي يدير ورشة تعنى بالإبداع القصصي بجامعة كولومبيا، أن أصدر ثلاث روايات ومجموعتين شعريتين. ويشتغل الآن على مشروع مختارات من الأعمال التي ألفها عن السود كتاب غير سود، مستلهما الفكرة من كتاب «حيوات ثلاث» للشاعرة الأميركية غيرتروود ستاين، مثلما قال في حوار معه، ولكن روايته الفائزة، هذه، تظل أكثر أعماله نجاحا لغاية اليوم، على الرغم من أنّ أحد زملائه في الجامعة التي يعمل بها قد أخبره ذات مرّة بأنه لن يكون كاتباً ناجحاً البتّة.

ديبرا ليفي، و"لا تقولوا إننا لا نملك شيئا" للكنديّة مادلين ثين.

وكانت المفاجأة المدويّة حينئذ استبعاد لجنة التحكيم، برئاسة المؤرّخة البريطانية أماندا فورمن، روايات لأسماء كبيرة مكرّسة من التنافس النهائيّ على الجائزة، كرواية "أيام المسيح في المدرسة" للجنوب أفريقي جيه. إم. كنسي الفائز بجائزة نوبل في الأدب للعام 2003، والحاصل على جائزة المان بوكر مرتين، ورواية "اسمي لوسي بارتن" للأميركية إلين بايث ستراوت الحاصلة على جائزة البوليتزر في العام 2009 عن مجموعتها القصصية "أوليف كيتريدج".

وكانت ثمة، في القائمة النهائيّة للجائزة في هذا العام، روايات لمؤلفين مغهورين؛ فرواية "مشروعه الدمويّ" لغريّم ماكربيه بيرنيت، على سبيل المثال، والتي نشرتها دار نشر صغيرة في اسكتلندا، لم تكتب عنها أيّ مراجعات نقدية ذات أهمية منذ صدورها في العام 2015، ولم تبع سوى 561 نسخة منذ صدورها، وفق الإحصائيات التي أعلنتها شركة "نيلسن بوك سكان" المتخصصة في جمع المعلومات من الآلاف من المكتبات المنتشرة حول العالم، بيد أن الرواية باعت، منذ اختيارها في القائمة الطويلة، نحو 5622

السود في الوقت الراهن، وكأنها تحاول التكفير عن ذنوب المجتمع من جهة، والإشارة بوضوح مطلق إلى أحوال هذه الظاهرة التي باتت تقض مضاجع المشغولين بعالم تسوده قيم الحرية والعدالة والمساواة من جهة أخرى، بعد كل تلك التضيّعات التي بذلت والدماء التي سالت، فقد سبق لدبوان "مواطن: أنشودة أميركية" للشاعرة الأميركية السوداء (ذات الأصول الهامايكيّة) والذي يتحدث عن العنصرية في أميركا أوائل القرن الحادي والعشرين، أن فاز بجائزة حلقة نقاد الكتاب القومي الأميركية في العام 2014، وبجائزة فوروارد البريطانية للشعر في العام 2015.

استبعاد المكرسين

وكانت القائمة القصيرة لجائزة المان بوكر التي أعلنت مساء الثالث عشر من شهر سبتمبر الماضي، قد شملت، إضافة إلى رواية "الخيانة"، و"إيلين" للأميركية ذات الأصول الإيرانيّة، أوتيسا مشفق، و"مشروعه الدمويّ" للأسكتلندي غريّم ماكربيه بيرنيت، و"كل ما ينطوي عليه الإنسان" للبريطاني-الكندي ديفيد زولوي، و"حليب ساخن" للبريطانية

والمجلات. وصفتها صحيفة الغارديان بأنها "رواية جريئة تنتهك الافتراضات الثقافية الوخيمة"، وذهب دوايت غارنر إلى أبعد من ذلك، حين كتب في النيويورك تايمز، بأن "أول مئة صفحة من 'الخيانة' هي أكثر مئة صفحة تهكّما في أي رواية أميركية قرأتها في العقد الماضي.. إنها توصلك إلى مكان بعيد أميالا عن الموضوع الذي صادفتها فيه". أمّا كيسي لايمن، الروائي وأستاذ الكتابة الإبداعية في جامعة ميسيسيبي، فقد تحدث عن الرواية، في مقالة له في صحيفة لوس أنجيليس تايمز، على أنها من "بين أكثر الروايات الأميركية صعوبة وأهميّة التي كتبت في القرن الحادي والعشرين.. إنها رواية جارحة لن ينساها القراء البتّة". ولم يختلف الناقد مايكل شواب مع هذا الرأي حيث قال إنها "ليست واحدة من أكثر الروايات الأميركية الصاخبة روعة منذ سنين، ولكنها قد تكون أول رواية ساخرة عظيمة في القرن الحالي.. إنها تحفة هزليّة ومن أشدّ الروايات نكاء وأكثر التأمّلات صدقا حول العنصرية والهوية في أميركا منذ وقت طويل".

وكان الباعث الذي دفع بول بيتي إلى كتابة هذه الرواية، في المقام الأول، أنّه كان يعاني الإفلاس، فأراد أن يؤلف كتابا يدرّ عليه مالا يعينه على الحياة. أنفق بول نحو أربع سنوات في كتابة الرواية. "لقد أرهقتني حقّا.. لقد كان كتابا صعبا على مستويات عدّة، ولكنني أردت أن أخرجه إلى العلن، أن أجعله محرّصا".

تدور أحداث الرواية، بسخرية لاذعة، على لسان راو شاب أسود يعرف باسمه الأخير "أنا" والذي يحاول إحياء التفرقة العنصرية في أحد أحياء لوس أنجيليس، بيد أن محاولته هذه تقوده في النهاية، وبعد مقتل البيض، إلى قضية عنصرية في المحكمة العليا. إنها رواية عن حركة الحقوق المدنية وعن الدستور الأميركي، والعلاقات الأسرية، والمساواة العرقية، والحياة المدنيّة، وعن تأكيد الهوية الأفريقيّة لدى السود في الولايات المتحدة.

وعن طرائق هذه الثيمات وتمثيلاتها في الرواية، يقول بول بيتي "تروق لي فكرة اللعب على دلالة التمييز العنصري في سياق معاصر. فبين حين وآخر، أسمع بعض الأميركيين من أصول أفريقيّة يقولون إنهم كانوا يعيشون حياة أفضل في ظل الفصل العنصري، وهي مسألة تسحقني من الداخل".

وليست أحداث الرواية بعيدة عن الأفعال العنصرية التي حدثت مؤخرا في الولايات المتحدة ضد السود، خاصة حوادث القتل التي تمّت على أيدي رجال الشرطة البيض في فيرغسن وبالتيمور ومدن أميركية أخرى، والتي تصدّرت أجهة الأخبار في ذلك الوقت. ولا تعد هذه المرة الأولى التي تلتفت فيها المؤسسات الثقافية بالتكريم تجاه مواضيع وثيمات أدبية تعالج مسألة العنصرية ضد

تحسين الخطيب □ "لا يتوجب على القصّ أن يكون مريحا، فالحقيقة قلّما تكون جميلة، وإنّ هذا الكتاب ليقض مضاجع القراء باسترسال بهيج.. إنها رواية من تلك الأعمال البالغة الندرة، القادرة على توظيف السخرية التي هي ثيمة في غاية الصعوبة ولا تحكم صنعتها ببراعة دوما، فتغوص في أعماق المجتمع الأميركي المعاصر بخفة روح ضارية لم نعثر على شبيه لها منذ أعمال جوناثان سويرفت ومارك توين"، بهذه الكلمات أدخلت رواية "الخيانة" الشاعر الأميركي بول بيتي مجمع النخبة الأدبية من بابه الأوسع، حين منحته جائزة المان بوكر البريطانية لهذا العام والتي أعلنت الأربعاء، فأصبح أول أميركي يفوز بهذه الجائزة العريقة مذ صارت متاحة قبل ثلاثة أعوام أمام عموم المؤلفين بالإنكليزية، بصرف النظر عن الجنسيّة، شريطة أن تكون ثمة طبعة من العمل منشورة في المملكة المتحدة، بعد أن كانت مقصورة، منذ تأسيسها في العام 1968، على رعايا دول الكومنويلث والمملكة المتحدة وأيرلندا وزيمبابواي.

أصبح بول بيتي الروائي الأسود الثاني الذي يفوز بالجائزة، تلبعا، بعد الجامايكي مارلون جيمس الذي فاز بها في السنة الفائتة عن روايته "تاريخ

موجز لسبع جرائم قتل". وليس هذا فحسب، بل إن كلتا الروائيتين قد صدرتا عن دار النشر الصغيرة المستقلة "عالم واحد"، وهي إشارة بالغة الدلالة، في عوالم صنعة الكتاب، تؤكّد أهميّة الحدث الذي تكرر على صعيد الجوائز الأدبيّة الرفيعة في الأعوام الأخيرة، فبتنا نرى الأعمال التي تصدر عن دور نشر صغيرة تتفوق على كتب المكرّسين والأسماء اللامعة، الصادرة عن دور النشر الكبيرة العابرة للحدود.

سخرية من العنصرية

ليست هذه هي المرّة الأولى التي تحظى بها رواية "الخيانة"، والتي سبق لنا أن تحدثنا عنها، هنا في الصفحات الثقافية لـ"العرب" بالاحتراف والتكريم، فقد نالت جائزة حلقة نقاد الكتاب القومي الأميركية المرموقة في العام 2016، واختيرت ضمن قائمة أفضل الكتب لسنة 2015 من طرف "النيويورك تايمز ريفيو أف بّكس" و"الوول ستريت جورنال". كما حظيت، منذ صدورها في طبعتها الأميركية في العام 2015، بمراجعات نقدية في كبريات الصحف

◀ «الخيانة» من أكثر الروايات الأميركية صعوبة وأهمية التي كتبت في القرن الـ21 تتناول الأفعال العنصرية الأخيرة بأميركا

باختصار

◀ يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ35 نخبة من أبرز الشخصيات الأدبية، والثقافية، والفكرية، والأكاديمية، على الساحة المحلية والإقليمية والعالمية، والتي يتجاوز عددها الـ50 شخصية، للمشاركة في الجلسات النقاشية والحوارية.

◀ عن دار "شجن الحروف الأدبية للنشر والتوزيع"، صدر كتاب بعنوان "حوارات أدبية وفنية من المغرب العربي" للكاتب اليمني حميد عقي، والكتاب يحوي عشرة حوارات توغل في المشهد الأدبي والفني المغربي.

◀ قال أحمد الشوكي، المشرف العام على متحف الفن الإسلامي المصري، إنه تم الانتهاء من طباعة أول فلاير للمكفوفين للمتحف مكتوب بطريقة براي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

الأقليات الثقافية

إبداعية مما يشكل ظاهرة ثقافية من هذه الأقليات التي لم تخدمها ظروفها كثيرا، وفي الغالب لأسباب سياسية وصراعات محلية تغنيها منظمات وتجمعات وربما دول خارجية لإبقاء هذه الدولة أو تلك تحت غطاء الصراع الديني أو المذهبي أو العرقي. اليوم خرجت ثقافات الأقليات بصورة سريعة بمساعدة شبكات التواصل الاجتماعي وعصر الاتصالات السريعة، لا سيما في العراق حيث تنهنا إلى آداب وثقافات هذه الأقليات بطريقة مباشرة لا سيما الإيزيديين الذين برزوا كجماعة دينية مضطهدة فعلا حينما انتهك داعش، فظهرت مع هذا الاضطهاد أصوات شعرية وقصصية وروائية وسينمائية سيكون لها اعتبارها التاريخي في مسار الأدب العراقي. إن المجالات الثقافية العربية الرصينة على قلتها يمكن أن تبلور محاور مهمة عن آداب وثقافات هذه الأقليات المضطهدة تاريخيا وتخرجها من الهامش إلى المتن، وأحسب أن مجلة "الجديد" قادرة على أن تفعل ذلك عبر شبكة مراسليها في الشرق الأوسط العربي وتمدد يدها إلى أصوات أدبية وثقافية جديدة في العالم العربي فتخرجها من هوامشها إلى المتن الأكبر.

وشعائرها وطقوسها ومعتقداتها، ونعتقد أنه حان الوقت لكشف مظهرات هذه الثقافات وأفساح المجال لها لتتعاضد مع ثقافتنا العامة في رسم الحياة وبناء العلاقة الإنسانية والفنية وإيجاد المشتركات الأخلاقية والأدبية لنشر هذه الموجات الثقافية المخفية بما يتناسب مع أهميتها وقوتها الفنية والإبداعية.

في العالم العربي ليس المسلمون وحدهم قنوات للإبداع ولا المسيحيون ولا اليهود باعتبار هؤلاء من الأديان السماوية، فالعالم العربي يعج بالديانات الوضعية القديمة والمذاهب والملل والنحل والفرق والجماعات العرقية والإثنية التي هي أقدم من هذا المثلث الديني ولا تزال حتى اليوم قائمة ولها أتباعها ومريدها وكتبها وطقوسها وأديباتها ومثقفوها وكتبها كالدروز والشبك والإيزيديين والبهائيين والكاكاين والبربر والأرمن والعلويين والشركس والنوبيين والصابئة والوثنيين والكلدواشوريين والسريانيين والإسماعيليين والموارنة والإنجيليين والاقباط والأكراد والروم والبلوش وغيرهم. ولنا في هذه المسميات والعناوين أسماء أدبية كبيرة اخترقت محليتها ببراعات

طمس تحجيم حضورها الإنساني بشكل عام.

لا يمكن عزل هذه الجماعات عن بيئتها ومجتمعها وظروفها التاريخية والجغرافية، فهي نتاجها أولا وأخيرا كما هي نتاج تاريخية المجتمع الذي تتواجد وتعيش فيه، وبالتالي فلا يمكن عزل ثقافتها الشخصية عن ثقافة المجتمع المتسيد مهما كان شكله ونوعه القومي أو الديني أو العرقي.

لكن لمثل هذه الأقليات ثقافات لها الشخصية وخصوصيتها التي لا يمكن إغفالها من منطلق ديانتها أو لغتها أو عرقها أو طائفتها أو أساطيرها أو خرافاتها أو كل هذه مجتمعة، ولها تقاليدها وخيالها ومرجعياتها وأديباتها وفرداتها حتى وهي ضمن النسيج الاجتماعي أو الإثني أو السياسي الذي تتفاعل معه وتعيش تحت خيمته، وبالتالي لها أهميتها الثقافية في الإطار العام للمجتمع.

ثقافة الأقليات في حصرها أدبيا، شعريا وروائيا وقصصيا وفنيا وسينمائيا وغيرها من الأجناس الأدبية هي ثقافات بلدانها بالضرورة وتفاعلاتها الأكيدة في أجوائها الخاصة والعامة، لكنها تنفرد عنها بان لها شخصيتها الاعترافية والنفسية



ينظم المتحف الوطني العماني في 29 من أكتوبر الجاري بقاعة المحاضرات محاضرة باللغة العربية يقدمها ميخائيل بيتروفسكي مدير عام متحف الريميتاج في سان بطرسبرغ الروسية.



عن منشورات الجمل ببيروت صدرت طبعة جديدة من رواية «كوميديا الأشباح أو في الطريق إلى الجنة، للشاعر والكاتب العراقي فاضل العزاوي.

سيرة الآخرين روائيا



أبوبكر العيادي

كاتب من تونس مقيم بباريس

لا بعد أن راحت في الأعوام الأخيرة رواية السيرة الذاتية، تتجه الرواية الفرنسية هذا العام إلى ما أطلق عليه النقاد "رواية سيرة الآخرين" exofiction، بمعنى نص سردي ينشأ من عناصر واقعية وشخصيات وأحداث معلومة، عن ممثلين ورسامين وسياسيين ورياضيين مشاهير. هذا الجنس الفرعي يستمد من الجنسين الآخرين أهم ما فيهما: السيرة وحرصها على الدقة والإمانة، والرواية ونزوعها نحو الحقيقة. وفي كلتا الحالتين تكون سيرة الآخرين هي الموضوع، كما تجلّى سابقا في ثلاثية جان إشنور "رافيل" عن الموسيقار الفرنسي، و"عدو" عن العداء التشيكي زاتوبيك، و"بروق" عن المخترع الصربي الأميركي نيكولا تسلا، وكما يتجلّى حاليا في أعمال ميشيل برنار وفريدريك باجاد وأرنو سانيار وجان ميشيل غيناسيا وفرنسواز كلواريك...

بعض النقاد رأى في هذا التوجه نوعا من الكسل، وخوفا من خطر الخلق من عدم، وإنهزاما أمام الصفحة أو الشاشة البيضاء، بحجة أن انطلاق الكاتب من حياة معلومة، وهو مزود بملف يحوي قصاصات جرائد وشهادات حية وتسجيلات وربما بكتب كانت الشخصية المحورية ألفتها، تخفف كلها قلقه وتزيل مخاوفه، وتسهل ما هو مقدم عليه، لأنه سيكون في نظره مثل بهلولان يعرف سلفا أن ثمة شبكة تحته تلتف سقوطه لو وقع. وأن الناشر في رأيه لم لا يقبل بنشر تلك الأعمال إلا ليقينه بأنه سيجد سوقا رائجة لمشوراته، لأن السبر تثير فضول القراء، حتى بعد رحيل أبطالها.

ولكن نقادا آخرين يرون أن في هذا المسعى جسارة، إذ كيف يمكن شدّ القارئ بسيرة يعرفها القاصي والداني، ما قد يجعل التشويق معدوما والعقدة مكتشوفة ومصائر الأبطال متوقعة، وفي نظره من أن ينهض لهذه التجربة يواجه مشاكل أصعب مما لو أقبل على إبداع صرف، لأنه مدعو إلى إعادة ترتيب ما هو معلوم، وتركيبه في شكل روائي ينطق تلك الشخصيات، ويقربها للقارئ، ويحفر في ما خفي من حياتها، بالانتقاض على تفاصيل لم ينتبه إليها كتاب السيرة، أو لم يولوها عنايتهم.

ويضربون مثلا على ذلك براءة جيمس كامبيرون "تبتانك"، ذلك الشريط الذي لقي نجاحا منقطع النظير، رغم أن العالم كله يعرف الحادثة من بدايتها إلى نهايتها، ولكن المخرج الأمريكي استطاع أن يعيد صياغتها بأسلوب فني مستحدث، ويضفي عليها من الدرامية ما حوّلها إلى تراجيديا إنسانية، يصارع فيها الإنسان قدره وهو يدرك أنه مذنور لمصير محتوم. وكان الغاية، كما صرح فيليب فاسيه، لم تعد استنباط نفسية الأشخاص وتحليلها، بقدر ما صارت التفاتا إلى العالم الخارجي لإعادة كتابته.

معز ماجد: أكتب نصوصا عربية باللغة الفرنسية

● «المهرجان الدولي للشعر بسيدي بوسعيد» حج شعري إلى تونس



اللغة في النهاية أداة ووسيلة وليست غاية

الشعر يكتب للإنسان أينما كان، لكن المعادلة الصعبة أن تكتب ذاتك وخصوصياتك بلغة غير لغتك الأم للإنسانية جمعا

ويطمح المهرجان الذي يقام في دورته الرابعة بالتعاون مع بلدية مدينة سيدي بوسعيد، كما بلغت ضيفنا، إلى أن يكون مهرجانا عالميا له سيطه على خطى مهرجان كولومبيا الذي قاده مديره فيرناندو ريندون إلى العالمية، وهذا يمكن تحقيقه بتقديم الشعر والفن في ثوب مختلف يكسر الرتابة التي تعودنا عليها، ويقدم كل شاعر نصه بلغته الأصلية يليه في ذلك مؤد محترف يقدم نفس النص مترجما إما إلى الفرنسية وإما إلى العربية، إضافة إلى ذلك فإن الموسيقى ستكون مستوحاة من النصوص التي ستقرأ. المدينة بكل تفاصيلها ومكوناتها هي التي ستحتضن المهرجان هذه السنة، لتؤسس بذلك لفعل ثقافي مختلف، يقول معز ماجد "إن الفعل الثقافي هو فعل شامل، يتعدى الحدود الجغرافية، إضافة إلى ذلك فإن تأثيره عميق، ونسعى لأن يكون المهرجان موسم حج شعري إلى تونس". ويسعى ماجد إلى التأسيس لمشهد ثقافي مغاير، متاصل في بيئته ومنفتح على الآخر، كما ينوي في قادم الأيام الانفتاح أكثر على القارة الأفريقية.

بقيت تقليدية في تونس وفي الوطن العربي، لم تصف للشعر بقدر ما أضرت به، ويستشهد هنا بكبير مهرجان شعري في العالم إلا وهو مهرجان كولومبيا الذي يستمر على مدى أسبوعين ويحتضن شعراء من العالم أجمع، وفيه تقدم القراءات الشعرية بطرق حديثة ومختلفة تماما مزجة بين الموسيقى والشعر والفرجة، فالشعر لا يجب أن يبقى حبيس الصالات المغلقة ومنغلقا على ذاته، لذا أسس منذ ثلاث سنوات لمهرجان شعري متوسطي في مدينة تونسية جميلة على يد سيدي بوسعيد، كانت فكرته أن يجمع شعراء مختلفين وموسيقيين عالميين لتقديم عرض متكامل.

هذه السنة بعد نجاح الدورات الثلاث الماضية في تشكيل نواة مهرجان طموح بات المهرجان تحت مسمى "المهرجان الدولي للشعر بسيدي بوسعيد"، حيث سيقام هذا العام على مدى ثلاثة أيام 4 و 5 و 6 نوفمبر 2016، وازداد عدد الضيوف الشعراء ليلبلغ 20 شاعرا، من دول مختلفة نذكر منها إسبانيا وتركيا والسعودية وسوريا ورومانيا وغيرها، إضافة إلى مجموعات موسيقية ستقدم عروضاً مختلفة.

فكرة المهرجان هذا العام ستكون مختلفة عما تم تقديمه سابقا، إذ ستقام الأمسيات الشعرية والعروض الموسيقية في أماكن مختلفة متفرقة في مدينة سيدي بوسعيد، محتكة بالجمهور بشكل مباشر، ما يخلق جو المهرجان في عمقه أكثر وسط شوارع المدينة وبين الناس.

التجارب الشعرية الحقيقية تحت نفسها بعيدا عن الضوضاء، تشكل مفرداتها لغتها وجمالياتها، لكنها لا تنغلق البتة على نفسها، بقدر ما تنفتح بشكل رصين على العالم والآخر، وهكذا يمكن أن نرى الشاعر التونسي معز ماجد الذي التقته "العرب" وكان لنا معه حديث عن الشعر والمهرجانات الأدبية.

محمد ناصر المولهبي

وأنت تقرأ قصيدة الشاعر التونسي معز ماجد لا يمكنك إلا أن تحبس أنفاسك وأنت تعبر مزالق اللغة المتينة والمشاهد الشعرية المتصاعدة، تلك التي تأخذك لقلبها وسط عوالمها المملوءة بالأساطير والتواريخ والمشبعة بروح قوي يجعل من الشعر لا بيبانا جماليا لغويا فحسب، بل وموقفا واعيا وشفافا خالصا من العالم.

عربية بالفرنسية

كتابات معز ماجد الشعرية التي جاوزت الأربعة كتب شعرية، باللغة الفرنسية، يمكن لأي متلق فطن أن تذكره بشعر الفرنسي سان جون بيرس في كتابيه "أنا باز" و"نشد الاعتدال"، وليس هذا من باب التشابه الأسلوبى، بل من حيث النفس الملحمي الذي ميز الكثير من الشعر منذ هوميروس، ويصح هنا أن ننظر إلى شعر ماجد على أنه من الشعر القوي، ووسم الشعر بالقوي ليس وليد الثقافة الفرنسية كما يعتقد البعض، بل هو قديم قدم الشعر، فمثلا العرب غالبا ما كانت تصف الشاعر المجيد بالفطحل أو الفحل، وقوة الشعر ليست في لغته فحسب، بل تمتد كذلك إلى قدرة الخطاب الشعري على الجمع بين الحساسية الشفافة والوعي الحاد، والعمل على نحت أدق التفاصيل في أصغر جزئياتها لتقديم نص شعري خالص، وهذا ما يؤكد ضيفنا.

بدأ معز ماجد الكتابة الشعرية باللغة العربية، لأنه كما يقول عنها لغته الأصلية، أما اللغة الفرنسية التي يكتب بها فهي كما يراها لغة الآخر، قاداته إليها نزعة الكتابة، وعندما شرع في الكتابة بالفرنسية خبر أن يتعمق في هذه اللغة ليمتلكها أكثر، وليتمكن من التعبير من خلالها بوعي. بدايات ماجد كانت بكتابه البكر "الظل.. الضوء" الذي نشره في تونس، ليتبعه بمجموعة شعرية ثانية بعنوان "أحلام شجرة كرز مزهرة"، لكنه خير الانتقال للنشر على نطاق أوسع فقدم مجموعته الثالثة في فرنسا، وبدأ رحلة جديدة في النشر.

لكن علاوة على صناعة النشر التي سنأتي على ذكرها لاحقا، غالبا ما يدخل أي من محاور أو قارئ تجربة معز ماجد إلى ثنائية اللغة عند الشاعر، حيث رغم أنه يكتب بالفرنسية، فإن ماجد كما يقول يكتب نصا تونسيا عربيا باللغة الفرنسية، إذ تحضر في قصائده رموز ومشاهد خارجة من عمق بيئته وتاريخه التونسي والعربي، روح الشاعر هي روح خاصة وخالصة يمكنها التماثل في أي لغة، لكن ببصمتها وطابعها المخصوصين، وهذا تماما ما نراه في وعي ماجد الحاد باللغة لا كأداة تعبيرية وروائية فحسب، بل كمخزون ثقافي وحضاري

حج شعري

لم يشأ معز ماجد أن يقتصر دوره الشعري على الكتابة فحسب، بل لديه رؤية في ما يخص الأمسيات والتظاهرات الشعرية، التي

العنف والحروب الداخلية ماذا ألهما الكاتب العربي

الأدب والإبداع بصفة عامة هما قوى الصد الحقيقية ضد التعصب والعنف والتطرف، ولكن قد يقول البعض إنه لا قوة ولا سلاح لهما لمجابهة العنف الذي يملك ترسانة عمياء منهما، فيما ينسون أن العنف قبل أن يتحول إلى استعمال أسلحته هو وليد فكرة ما. ومن ناحية أخرى فإن رهان الإبداع وتأثيره الخلاق عميقان في الأنفس متجاوزان للزمن والراهن.

ظاهر علوان

لا شك أن الجدل سوف يذهب إلى ثنائية المثقف والمؤسسة، ومادامت المؤسسة إما شلت أدواتها وإما لانت بالصمت من جراء العاصفة فذلك فعل المثقف.

الكاتب العربي وجد نفسه في وسط ذلك مستهدفا في الصميم، فهناك كم هائل من المشكلات والتعقيدات التي رافقت تصاعد العنف في العالم العربي، أولها ذلك الركاب من الصراع والجدل الطائفي والمذهبي الذي صار أمرا واقعا وترتبت عليه أشكال شتى من الصراعات.

الكاتب العربي كان مسؤولا عن مقارنة الحقيقة الموضوعية، القيام بهما التنوير وإزاحة الحجب عن جماهير ضائعة في المناهة لا لشئ سوى كونه عقلا متقدما

إنقاع الجمهور بأنها ظاهرة زائلة، وكانت هنالك إشكالية كبيرة في استلهاهم أدب وثقافة مختلفين متجدين مسلحين بعقل جديد ورؤية جديدة قادرة على استشراف المستقبل وليس الاستسلام لكأبة وفداحة رؤية النظام العربي وهو يتهاوى أو يفشل في مقاربة الظواهر.



نفسه مرجعا في الإفصاح عن الرأي ناهيك عن تطفل منجزه في ظل هذه الظروف. أما الكتابة الروائية والقصصية عن ظاهرة داعش في الحياة العربية والتجيش الإعلامي الذي رافقها، فقد بدت شاحبة ومحدودة بالمقارنة مع جسامه الظاهرة وفداحتها. لقد تخلى كتاب كثر عن وظائفهم الأساسية في المجتمع ليصبحوا مجرد شهود على الظاهرة حالهم حال أفراد المجتمع الآخرين، فكانت هنالك دعوات إلى النأي بالأدب عن تلك الدوامه ذات الصبغة السياسية الخالصة أو ذات الصبغة الطائفية.

لم يكن هنالك مؤشر فاعل للفراغ الهائل الذي خلفه تخلي الكاتب العربي عن وظيفته في التصدي للظاهرة الداعشية، في كونها ظاهرة استلابية خطيرة وفي كونها انراة أخطبوطية متشعبة ومتغلغلة في قرارة الحياة لغرض إرباكها وشلها. لم يتمكن جمهور الكتاب بالموازاة من تكوين جبهة ثقافية تصد أمواج الفتنة الداعشية والتدهور القيمي الذي رافقها لغرض

باختصار

تحتل السينما السعودية ضيفا على النسخة الـ 11 من مهرجان نواكشوط الدولي للفيلم القصير الذي انطلق الأربعاء في العاصمة الموريتانية، ويستمر إلى غاية 29 أكتوبر الجاري بمشاركة 45 فيلما.

افتتح وزير الثقافة اللبناني ريمون عرجي معرضا لـ 55 فنانا لبنانيا في قاعة القراءة بالمكتبة الوطنية ببيروت. ويقام المعرض الذي يحمل عنوان "بتصرف" بالتعاون مع غاليري "جانين ربيز" في إطار مشروع إعادة تأهيل المكتبة الوطنية.

بدأ متحف الفن والتاريخ في مدينة "سان دنيس" الفرنسية، جولة تستمر 18 شهرا لعرض لوحاته الفلمنكية والهولندية في عدد من البلدان الأوروبية.

أطلقت وزارة الخارجية الألمانية، عبر برنامجها الداعم لدمج الثقافات، أنطولوجيا أدبية باللغة الألمانية، بالتعاون مع دار النشر الألمانية Secession، حملت عنوان «أن تكون راحلا - أن تكون هنا».



يستعد الفنان المصري أحمد بدر لتصوير المشاهد الأولى من مسلسل «الحلال» برفقة النجمة سمية الخشاب في ديسمبر المقبل، وهو مسلسل تدور أحداثه في إطار شعبي كوميدي.

انطلقت النجمة السورية كندة علوش في تصوير مسلسل مصري جديد بعنوان «حجر جنم» وسط تقرب للدور الذي ستقدمه، حيث لم تكشف عن أي تفاصيل تخص العمل.



دراما

المشاركة العربية في الدراما المصرية توفر الجاذبية والجرأة

● جودة جمالية تقترب من اللغة السينمائية ● المنافسة بين النجوم تفرز طفرة كمية وتنوعية



عودة قوية للدراما الرومانسية

أن وجود مشاركة إنتاجية وتسويقية واحدة بمبالغ مالية ضخمة، يعد دلالة على الإنتاج الضخم. يضاف إلى ذلك أن ابتعاد الفنانات المصريات عن تقديم البعض من الأدوار الجريئة، منح فرصة أعظم للنجمات التونسيات والسوريات واللبنانيات والمغربيات، وضمن لهن مكانا بارزا في الدراما المصرية، وهو ما فطنت له البعض من النجمات المصريات مؤخرا، فأصبحن يتحلين بالمزيد من الجرأة. كما أن التخلص من ظروف تصاعد التيار الديني، الذي استهدف الفنانات بالنقد والتجريح في وقت من الأوقات، وتعامل الدول العربية مع أزمة "التكفير" بمرونة في الفترة الأخيرة، ويقلّص الرقابة العربية بشكل أكثر وعيا، كل هذا مثل دافعا للنجمات المصريات للانخراط في الأعمال الجريئة بجانب زميلاتهن العربيات.

وأوضح علي، أن صناعة الدراما والسينما، بدأت تنتبه لهذه المشاركات، بحثا عن المزيد من الربح، واستفادت الصناعة من الفكرة التي نشأت عليها مدينة هوليوود الأميركية للسينما، والتي تتميز بتنوعها، من خلال إشراكها لمختلف الجنسيات الموجودة على الأرض الأميركية في الأعمال السينمائية، وهو ما قدم دعامة للصناعة ذاتها.

وقال البعض من المنتجين، إن وجود الفنان العربي في المسلسل يمنح الكثير من الجاذبية للعمل الفني، خاصة إذا كان هذا الفنان لا يشارك بمفرده وإنما ضمن كوكبة من الفنانين يجعلون من العمل الدرامي ملحمة كبيرة موحدة، وأشاروا إلى أن الكثير من الفنانين، وليسوا النجوم وحدهم، يتمتعون بقدرات تقنية فائقة في التصوير والإضاءة والديكور والموسيقى التصويرية والملابس، ما يضيف بالتأكيد لجودة الدراما المصرية الكثير.

«مذنبون أبرياء 2» يعلن الحرب على المخدرات

□ **دمشق** - يستعد المخرج السوري أحمد السويدي أني لتصوير جزء ثان من المسلسل البوليسي «مذنبون أبرياء» الذي عرض في موسم رمضان الماضي، وشهد متابعة عالية لطبقة الأحداث التي تتناول قضية المخدرات وكيفية المتاجرة بها وتعاطيلها، إضافة إلى مواضيع مهمة متصلة بالقصة.

وأقبل الجمهور على متابعة المسلسل في رمضان الماضي على الرغم من رمزية الكثير من الحلقات وإغراقها في الغموض والألغاز، لكن المسلسل جذب انتباه المشاهدين من مختلف المستويات الثقافية ومن كل الأعمار، في حين توقع له صناعة متابعة نخبوية. ويتألف المسلسل من خمس سداسيات متصلة ومنفصلة في نفس الوقت بهدف زيادة عنصر التشويق في العمل، وفي كل سداسية منها نجد محورا مختلفا ينتهي مع نهاية السداسية وتبدأ بعده محاور جديدة.

وكان الجزء الأول من المسلسل من كتابة باسل خليل وبطولة بسام كوسا، كندا حنا، رنا الأبيض، جيني إسبر، محمد حداقي، خالد القيش، ميسون أبوأسعد، جيهان عبد العظيم، تولين البركي، زهير رمضان، رامي الأسود، محمد فنوع، مهدي قطيش، أريج خضور، علا باشا، بزن السيد وعلي كريم وغيرهم. وأشار المخرج إلى أن الجزء الثاني سيكتبه أيضا باسل خليل، وقال "لن يتم التصوير قبل تسليم النص بشكل كامل، لتدرك الأخطاء التي وقعت في الجزء الماضي، حيث تم التصوير آنذاك بعد كتابة ست حلقات فقط، الأمر الذي وضع الكادر الفني والتقني في مأزق بسبب ضيق الوقت".

كما أكد أحمد سويدي أن الجزء الثاني سيضم ممثلين من النسخة الأولى، بالإضافة إلى إيجاد شخصيات وأدوار أخرى جديدة.

طارق الشناوي:
قانون الفضائيات غير من عملية التسويق وجعلها منفحة على السوق العربية



التنافس، وزادت درجة الإجادة، كما أنه أصبح هناك الكثير من الجرأة في تقديم البعض من الأدوار. ونوّه هؤلاء إلى أن هذا حدث بالفعل في البعض من الأعمال التي عرضت على نجمات مصريات فرفضنها مثل فيلم "مذكرات مراهقة"، الذي شاركت في بطولته النجمة التونسية هند صبري، فارتفعت نجوميتها بعد هذا العمل، لتحياكي أكثر من فنانة مصرية.

الجمال وحده لا يكفي

سألت "العرب" عددا من النقاد المصريين عما إذا كان الحرص على وجود الفنانين من الجنسيات العربية في الدراما المصرية يرجع إلى حب الجمهور لنجمة -أو نجم- لأنهم من أصحاب الجمال أو الطلعة الحسنة أو الجاذبية؛ فأجابوا بأن الجمال وحده لا يكفي. ودلل طارق الشناوي على ذلك، بنموذج ملكة جمال الكون اللبنانية الشهيرة جورجينا زرق، عندما قدمت فيلم "الملكة وأنا"، مع النجم المصري الراحل محرم فؤاد، إلا أن الفيلم سقط سقوطا ذريعا وهو ما يؤكد أن الجمال ليس بديلا عن موهبة الفنان.

وأكد الناقد نادر عدلي لـ"العرب"، أن الحضور العربي في الدراما المصرية يعود إلى سببين، الأول يتعلق بقلّة حجم الإنتاج السوري مؤخرا، والثاني رغبة المشعوب العربية في مشاهدة أكثر من نجم، باعتبار

حيث لم تعد فكرة الهجوم على المشاركات العربية في المسلسلات المصرية راسخة كما كان الأمر في ما مضى.

وامتلات الساحة الدرامية العربية بالكثير من هذه الأعمال الإنتاجية المشتركة في السنوات الأخيرة من بينها مسلسلات "موجة حارة"، "جريمة شغف"، "أفراح القبة"، "تحت السيطرة"، "علاقات خاصة"، "اتهام"، "مدرسة الحب"، "طريقي"، "سيرة حب" وغيرها الكثير.

ورأى طارق الشناوي، الناقد السينمائي المصري، أن زيادة المشاركات العربية في الدراما المصرية لا تتعلق من قريب أو بعيد بالأمور السياسية والثورات، لكنها ترتبط بانتقال القانون "من الأرض إلى السماء"، (يقصد الفضائيات العربية).

وقال شارحا وجهة نظره "قديمًا كانت السيطرة للتلفزيون المصري في تسويق أعماله داخل لبنان فقط، لكن قانون الفضائيات غير من عملية التسويق التي فتحت الباب نحو السوق العربية بشكل أكبر".

وأضاف الشناوي في تصريحاته لـ"العرب"، أن مسلسلا مثل "الصديقان"، الذي شارك في بطولته الفنان السوري جمال سليمان والمصري باسم السمرة، والذي روى العلاقة بين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر، بالرغم مما أحاط به من مشكلات متعلقة بلهجة بطله السوري (سليمان)، إلا أن المسؤول عن التسويق للمسلسل، لم تهمه الإجادة في نطق اللهجة، بقدر ما كان يهيمه بالأساس الحضور القوي في الفضائيات العربية، وبالتالي كانت الأغراض التسويقية شاغله الأعظم.

وأشار نقاد آخرون إلى أنه كلما زادت المشاركات في الدراما التلفزيونية زاد

جديدا وإن كانت قد خففت قليلا في البعض من الأوقات.

وأوضحوا أن الحرص المصري على اجتذاب المبدعين العرب، في المجالات كافة، كان دائما جزءا من سعي القائمين على الفنون في مصر، إلى أن يكون الفن أحد أوجه القوة الثقافية الناعمة، الأمر الذي عادت الدولة إلى إدراكه من جديد.

وبالتأكيد، لا يمكن إغفال الجانب التجاري البحت، في السعي إلى جذب النجوم العرب للدراما المصرية، حيث أن هذا النجم مثلا غالبا ما يكون أجره أقل من أجور النجوم المصريين التي بلغت في السنوات الأخيرة أرقاما فلكية، حتى أن البعض منهم تجاوز أجره في المسلسل الواحد 30 مليون جنيه (أكثر من 300 ألف دولار).

وأثمر التعاون المصري العربي الكثير من الإيجابيات أبرزها الصورة الجمالية التي كانت دائما موضوع حديث الجمهور بعد مشاهدة الأعمال العربية، وهو ما دفع الكثير من المخرجين المصريين إلى الاهتمام بتقديم جودة أعلى لصورة أعمالهم التي باتت تقترب من لغة السينما، علاوة على العودة إلى تقديم المواضيع الرومانسية التي كانت قد اختفت من المسلسلات المصرية لفترة طويلة، إضافة إلى الجرأة في أسلوب تناول القصص المطروحة نتيجة المنافسة الكبيرة بين النجوم. وعلى الجانب الآخر، حمل هذا التعاون المشترك فرصة أعظم للمشاهد العربي بشكل عام، للتعرف على اللهجات العربية المختلفة والاقتراب منها، كما أنه عوّض البعض من الدول مثل سوريا (التي كانت من قبل حديث الدراما العربية) عن غياب نجومها بسبب الأحداث التي عصفت بها في أعقاب اندلاع الثورة السورية التي انطلقت في فبراير 2011،

«الشجاع والجميلة» مسلسل تركي يلامس الذائقة العربية

يظهر النجمان التركيان كيفاناش تاتليتوغ وتوبا بويوكستون والمعروفان في الوطن العربي باسم مهند وليس في المسلسل الجديد "الشجاع والجميلة"، والذي تدور أحداثه حول شاب وفتاة تجمعهما الصدفة في إحدى القرى التركية لتبدأ بينهما قصة عشق تتحدث عنها القرية طويلا.

□ **عمّان** - تدور أحداث المسلسل التركي المنتظر عرضه قريبا بتركيا، ليكتسح بعدها القنوات العربية والمعنون بـ"الشجاع والجميلة"، حول شاب يدعى جسور والذي يجسد دوره كيفاناش تاتليتوغ الشهير بمهند، يأتي إلى قرية تعيش فيها عائلة غنية جدا، تدبر أعمالها الابنة الجميلة صبهان، والتي تجسد دورها توبا بويوكستون الشهيرة بلميس، في حين تلعب الممثلة ديفريم ياقوت دور والدة جسور في "الشجاع والجميلة".

وكما هو متوقع بالطبع يقع جسور في حب صبهان قبل أن يكتشفها العداوة الكبيرة التي كانت تربط أجدادها سابقا، ما يجعلهما أمام تحد كبير سيصعب اجتيازه، ويواجه حبهما عراقيل كثيرة لتتأرجح مشاعرهما ما بين الحب والكراهية وبين الوفاء للأهل.

وبدا تصوير المسلسل في سبتمبر الماضي بعد أن وافق الممثلان كيفاناش تاتليتوغ وتوبا بويوكستون على تقاضي أجر يصل إلى 130 ألف ليرة تركية عن الحلقة الواحدة، أي ما يعادل 520 ألف ليرة تركية شهريا (ما يقارب 51 ألف دولار أميركي).

◀ **المسلسل يراعي فقط الذوق العربي حيث لا يحظى الثاني كيفاناش تاتليتوغ وتوبا بويوكستون بحب الجمهور التركي**

ويواجه المسلسل منذ الإعلان عنه لأول مرة انتقادات من الجمهور التركي الذي اعتبر الثنائي كيفاناش وتوبا غير موفقين لكون الأخيرة تكبر كيفاناش بعدة أعوام، كما قال الناقد التركي بوليت كوسبيك عبر تغريدة على صفحته على تويتر إن مسلسل "الشجاع والجميلة" موجه للعرب فقط وليس للأتراك، وأن الشركة المنتجة راعت ذوق المشاهد العربي من أجل تسويق على القنوات العربية، فالثنائي كيفاناش تاتليتوغ وتوبا بويوكستون غير محبوب للأتراك. وقبل هذا الاجتماع الأخير بين البطلين التركيين تداولت الصحافة التركية إمكانية اجتماعهما في مسلسل يحمل عنوان "أبيض وأسود" من إخراج علي بلقين، وكان من المنتظر عرضه في أغسطس الماضي، إلا أن النجمين لم يعجبا بالسيناريو المبدئي للمسلسل وطلبا من المخرج العمل إعادة كتابته.

ويحكي "أبيض وأسود" قصة حب حزينة بين شاب نشأ في كنف رجل رباّه أفضل تربية لكن الحقيقة أن هذا الرجل متورط في عالم الجريمة، ويختار الشاب أن يظل وفيا له حتى بعد علمه بما يفعل اعترافا بالجميل. بينما تلعب بويوكستون دور فتاة جميلة وشديدة الطيبة تدبر مقهّي متواضعا، تنقلب حياتها بعد مقابلتها لتاتليتوغ، حيث تقع في غرامه وهي تجهل سر غموض شخصيته الهادئة والسر الذي يخفيه عنها. وفي المقابل يبدو أن مسلسل "الشجاع والجميلة" كان الأسبق في الجمع بين النجمين التركيين اللذين يحظيان بشعبية واسعة في العالم العربي.



ينصح خبراء ألمان بربط شريط حذاء التنزه إلى الفتحة ما قبل الأخيرة ثم لفه حول الساق وعقد ه من الأمام، لمنع لسان الحذاء من الاحتكاك بمقدمة الساق، لأن ذلك يتسبب في حدوث التهابات.



المجتمع المدني في مصر يطرح حلولا لارتفاع أسعار الأدوية

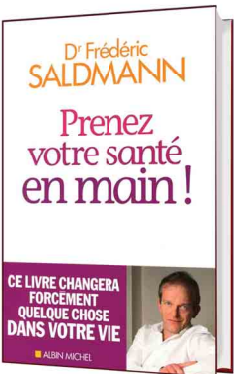
● مبادرة «صيدلية الشعب» هل تنجح في حل أزمة الدواء ● تعقيدات صناعة الدواء تعرقل عملية تركيبه



تركيب الدواء في الصيدليات يوفر 70 بالمئة من قيمة سعره

أحد أن ينكر كونها شيئا إيجابيا مثل مبادرة "صيدلية الشعب". وأوضح مصطفى الوكيل، وكيل نقابة الصيادلة، أن المواطن المصري البسيط يدفع ضريبة ارتفاع أسعار الدواء في الوقت الذي لا تلقى الجهات الرسمية بالبال للأمر. وأشار لـ "العرب" إلى أن النقابة طرحت أفكارا عدة من أهمها مشروع القانون الذي تقدم به الوكيل نفسه لمجلس النواب لمناقشته، عن تطبيق الاسم العلمي للدواء، والذي يقضي بنقص الدواء وارتفاع أسعاره واحتكاره. وفسر ذلك قائلا "إن كل مادة فعالة تنتج بـ12 اسما تجاريا وتضع كل شركة عليه اسمها، ما يؤثر الحيرة لدى المواطن الذي يشتري الدواء بالاسم التجاري، دون أن يلتفت إلى أن هناك بدائل أخرى يمكن أن تكون أقل سعرا من النوع الذي سيشتريه، مما يجعله يعتقد بوجود نقص بالدواء في السوق".

كتاب في الصحة



صحتك بين يديك

يشدد كتاب "صحتك بين يديك" على أن التقدم في السن لا يمكن أن يشكل عائقا أمام العمل على تغيير نمط الحياة نحو الأفضل.

ويقدم مؤلف الكتاب الفرنسي فريدريك سالدمان، وهو مختص في التغذية والطب الوقائي، عشر نصائح تساعد على التمتع بصحة جيدة طوال الحياة. ومن بين هذه النصائح مضع الطعام جيدا وتركه لفترة طويلة في الفم لإيهام الدماغ بأكل كمية كبيرة. ويحدد سالدمان المدة المثالية للراحة، والتي لا ينبغي أن تتجاوز 8 أيام حتى لا تتحول إلى فرصة لإهدار الصحة بسبب الكسل والاكل المفرط.

ويؤكد سالدمان أن الحركة والتغذية السليمة من أساسيات الصحة الجيدة. وشبهه الأخصائي الفرنسي الغذاء بالوقود والجسم بالسيارة، ففي حال زودنا السيارة بالوقود غير المناسب لا يمكن للسيارة أن تذهب بعيدا، تماما مثل تناول غذاء غير صحي، الذي لن يساعد على العيش لفترة طويلة. ويوصي سالدمان بالمواظبة على النشاط أيما كان نوعه لأنه، على اختلاف مظهراته، يحفز العقل ويزيد من استهلاك الطاقة. فالطاقة المتجددة جوهر الحياة، بحسب رأيه. ويستشهد على ذلك بمقولة أينشتاين "الحياة مثل الدراجة عندما نتوقف عن قيادتها نسقط".

تصنيع المادة الفعالة والتي تباعها إلى كافة دول العالم. وحذر من أن الدول العربية في طريقها إلى فقدان السيادة على سوق الدواء، وأنه بحلول العام 2018 سيتراجع الاكتفاء المحلي الذاتي من الأدوية بنسبة كبيرة.

الاستهلاك 30 مليارا

تحتل إسرائيل في الترتيب التجاري العالمي لصناعة الدواء رقم 10 على مستوى العالم، في حين تأتي مصر في مرتبة متأخرة باحتلالها للمركز 133 بفارق 1.7 مليار دولار عن إسرائيل. ووصل استهلاك مصر من الأدوية المستوردة في العام 2003 إلى نحو 7 مليارات جنيه (حوالي نصف مليار دولار) وفي العام 2013 بلغ 30 مليار جنيه مصري، ما يعني أن الاستيراد زاد بفارق 23 مليار جنيه مصري لصالح شركات الدواء الأجنبية ومرجح أن يتراجع نصيب الأدوية المحلية في السوق بنسبة 2.4 بالمئة بحلول العام 2018.

وطرح رئيس مركز البحوث الدوائية في مصر حلا آخر للخروج من هذه الأزمة هو أن مصر والدول العربية لديها كنز كبير لا تستغله في صناعة الدواء، ويمكن أن يزيد من اكتفائها الذاتي ويقلل من استيرادها للأدوية الأجنبية، ويتمثل في امتلاكها للأعشاب والنباتات الطبية التي يتم تصديرها للخارج ثم يتم استيرادها مرة أخرى في شكل أدوية يشتريها الزبون العربي بالعملة الصعبة.

وقال خبراء إن المبادرات ما هي إلا محاولة للقفز على أزمة أسعار الدواء، ولا يستطيع

الامر بسيط للغاية من وجهة نظره ولن يحتاج العامل ليكون عالما بمكونات الدواء، فهو يبيع الدواء للمرضى بناء على "أكواد" موضوعة على جهاز الكمبيوتر ومدون عليها الصنف والسعر.

وأشارت ماهيتاب حمدي (صيدلانية) لـ "العرب"، إلى أنها تخرجت من كلية الصيدلة بإحدى الجامعات الخاصة وتعتمد في عملها على الربح فقط ولا تهتم بالتطبيق العملي بشكل كبير. وبالتالي فإن أغلب من تخرجوا من الجامعات الخاصة لم يكونوا بارعين في تركيب الدواء.

وقال علي عبدالله، رئيس مركز البحوث الدوائية، إن مبادرة "صيدلية الشعب" لا تفي بالغرض ولن تساهم في حل الأزمة، فهي غير قابلة للتنفيذ على أرض الواقع. وأشار إلى أن تصنيع الأدوية الحيوية يحتاج إلى تكنولوجيا هائلة وأن دولا كبرى فشلت في تصنيعها كادوية الأورام والقلب والإنسولين والمضادات الحيوية.

وأكد لـ "العرب" أن أحد المصانع المصرية، يبلغ حجم مبيعاته 60 مليار جنيه سنويا، فشل في تصنيع المحاليل الطبية، نظرا لما تحتاجه من تكنولوجيا عالية وتكلفة مادية كبيرة وأن الصيدليات التي تستطيع تركيب الأدوية وإنتاجها يمكنها فقط إنتاج أدوية للسعال أو معالجة حموضة المعدة أو نقط للأنف ولكنها لا تستطيع إنتاج قطرات للعين، على سبيل المثال، لأن صناعتها معقدة للغاية. وذكر خبير دراسات الأدوية أن نجاح الهندي في إنتاج الأدوية يعود إلى قدرتها على

رغم استحسان الكثيرين لمبادرة "صيدلية الشعب"، التي طرحها المجتمع المدني في مصر، إلا أن هناك صيادلة وخبراء يؤكدون أنها لن تحل أزمة الدواء لأن تركيب الأدوية داخل الصيدلية لا يمكن أن يكون بديلا عن الأدوية المستوردة، والتي تتطلب تكنولوجيا متقدمة جدا لتصنيعها، وهو ما لا يتوفر في مصر ولا في الدول العربية.

نجوى درديري

"المادة الفعالة" للدواء، ومن ثم يتم استيرادها من الخارج، مما يزيد من تكلفة تصنيعها. وتشير مصادر طبية، تحدثت لـ "العرب"، إلى أن الكثير من المرضى تعرضوا للعديد من المشكلات الصحية وصلت حد بتر الأطراف لدى البعض من مرضى السكري نتيجة النقص في الأدوية وارتفاع أسعارها وهناك من تعرضوا للوفاة، إلا أنها لم تعط إحصاء رسميا لعدد هؤلاء.

ويحاول مركز الحق في الدواء، كم منظمة من منظمات المجتمع المدني، وضع حلول اجتماعية خارج الصندوق. وفي هذا السياق، قام المركز بطرح فكرة صيدلية الشعب ودعوة الصيادلة إلى تركيب الأدوية داخل معامل الصيدلية والتخلي، جزئيا، عن الأدوية المستوردة التي تحتاج إلى عملة صعبة.

وقال القائمون على المبادرة إن "التركيبات الدوائية" ستكون للأدوية التي لا تحتاج إلى تكنولوجيا تصنيعية عالية الجودة، مثل إنتاج المراهم والحقن، وقد استندوا في ذلك إلى تجربة دولة الهند في هذا الشأن، والتي تعطي تراخيص للصيديات بتركيب الدواء.

وأكدوا أن ذلك سيوفر نحو 70 بالمئة من قيمة سعر الدواء على المستهلك.

ويبلغ حجم استثمارات الهند في قطاع صناعة الدواء في الخارج نحو 72.7 مليار دولار وقد حققت نجاحا كبيرا في هذا الشأن، حيث أنها تفوقت على الولايات المتحدة الأميركية والصين في هذه الصناعة خلال العام 2015.

وأوضح فؤاد أن عدد الصيدليات في مصر يقدر بنحو 65 ألف صيدلية، وهناك عدد منها لا يزال يعمل في مجال تركيب الدواء، لافتا إلى أن عمليات التركيب هذه توفر فاتورة الاستهلاك العشوائي للدواء من قبل المصريين، وقد رحب جميع الصيادلة بهذه الفكرة وأثنوا عليها.

لا لتركيب الدواء

أشار رمسيس جرجس (صيدلي) لـ "العرب"، إلى أن فكرة تركيب الدواء في الصيدليات لن تكون ناجحة بنسبة كبيرة لأن ذلك يستلزم وجود منطقة معقمة، خصوصا في صناعة الحقن، وهذا أمر مكلف للغاية. ومع ذلك هناك أنواع من المراهم والأقراص يمكن تركيبها لكنها لن تكون بحجم إنتاج المصنع. ولفت جرجس إلى أن خريجي كليات الصيدلة يعملون غالبا في مجالات مرتبطة بصناعة الدواء ولا يعملون داخل صيدلية. وفي حالة امتلاك أحدهم لصيدلية فإنه سيسمى بـ "عامل" لم يحصل على دراسة في علوم الصيدلة لبيع الأدوية بدلا منه، لأن

التدرب في الهواء الطلق يعزز مقاومة الجسم لتقلبات الطقس

النوم المضطرب وعدم أخذ فترات كافية من الراحة ليلا، يتسببان في الشعور بالتعب والإرهاق الجسماني والذهني

مطولة لتهيئة الجسم للتمارين. ويشمل الإجماع الروتيني على الهرولة لمدة 5 أو 7 دقائق وأخذ قسط من الراحة لمدة 30 ثانية مرة واحدة كل دقيقتين طوال 10 أو 15 دقيقة.

وقبل البدء في ممارسة رياضة العدو في الهواء الطلق، يفضل التحقق من اتجاه الرياح وبدء الركض في اتجاه الريح وليس ضدها.

وينصح الأطباء بشرب كمية معتدلة من الماء والسوائل لأن الجلد يبدو أكثر جفافا في الشتاء.

ويحث هؤلاء الأطباء على التقليل من سرعة التمارين لأن إيقاعها المعتدل يعد أكثر أهمية من السرعة التي تسبب الإرهاق والإجهاد سريعا.

وفي حال تعود المتدرب على التمرن لمدة ساعتين في فصل الصيف، يفضل تقليل الوقت إلى ساعة وربع ساعة أو حتى ساعة فقط تكون كافية.

يذكر أنه بعد عملية التدريب تكون الملابس الرياضية رطبة وتنفوخ منها رائحة العرق مما يزيد من فقدان الحرارة، ولتفادي ذلك ينبغي تغييرها مباشرة بعد الانتهاء من التمرين.

برلين - يتفادى كثيرون ممارسة التمارين الرياضية خلال الفصل البارد، خارج البيت، اعتقادا منهم بأن ذلك يضعف قدرة الجسم على تحمل ارتفاع درجات الحرارة، مما يعجل التقاط العدوى والإصابة بالإنفلونزا والزكام. وفندت جملة من البحوث العلمية هذه النظرية وأثبتت أن تعويد الجسم على الحركة في الهواء الطلق مع اتخاذ البعض من التدابير الوقائية، من شأنه أن يرفع قدرته على التأقلم مع تقلبات الطقس ومقاومة الأمراض الموسمية التي تنتشر كثيرا خلال فصل الشتاء.

وتنصح خبيرة الصحة الألمانية أوشي موريابادي بالمواظبة على ممارسة التمارين الرياضية في الهواء الطلق خلال فصلي الخريف والشتاء، وذلك لتقوية الجسم. وأوضح موريابادي، من الجامعة الألمانية للوقاية والإدارة الصحية، أن المشي في ظل الأجواء الخريفية أو الشتوية الباردة يعمل على تحسين قدرة الجسم على تنظيم درجة الحرارة وجعله أكثر مقاومة لتقلبات الطقس.

وذكرت إحدى الدراسات الأميركية أن الجسم يفقد نحو 50 بالمئة من حرارته، عندما تكون الرأس مكشوفة في درجات الحرارة المنخفضة، لذلك يوصي الباحثون بارتداء قبعة وحماية اليدين والقدمين، لمساعدة الجسم على الاحتفاظ بالحرارة أثناء ممارسة الرياضة في الشتاء.

ولأن العضلات تميل إلى الانكماش في فصل الشتاء، يفضل القيام بعمليات إحمائية



ممارسة الرياضة في الشتاء تقوي جهاز المناعة



«يجب التفرقة بين وسائل الإعلام ما بين صحف قومية وحزبية وخاصة وتقنوات تلفزيونية خاصة وحكومية، وعدم الوقوع في خطأ التعميم بأن كل الإعلام يفقد المهنية».

ياسر رزق
صحافي وكاتب مصري

«هناك مؤسسات إعلامية إلكترونية ناجحة في الكويت استخدمت وسائل التواصل الحديثة بشكل مميز في نشر الخبر والتواصل مع الجمهور وخلقت صناعة إعلامية جديدة».

قصي الشطي
المدير العام للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات في الكويت



ميديا

الصحافة التونسية تحت ضغط لوبيات المال الفاسد

● رجل أعمال يزعم شراء ذمم الصحافيين ● غياب التشريعات يفتح الباب لاختراق المنظومة الإعلامية



هل من سبيل للفصل بين المال والإعلام

ورشوة في القطاع والضرب بقوة على أيدي المرتشين وبأنعي الذمم.

كما دعت إلى عقد مؤتمر وطني حول مستقبل الإعلام الوطني في ظل التهديدات التي تواجهه وفي ظل غياب التشريعات الضرورية لحماية القطاع من الدخلاء ومن الاختراقات ولضمان حرية التعبير ومنع أي تراجع في منسوب الحرية في البلاد، مؤكدة ضرورة التصدي لكل محاولات تركيع الإعلام الحر والمستقل حتى يبقى بعيدا عن التوظيف السياسي مهما كان مآثاه.

واعتبرت النقابة أن حرية الإعلام لا يمكن أن تتحقق دون ضمان حقوق العاملين فيه وإنهاء التشغيل الهش والعمل غير اللائق، مبينة أنه لا يمكن الحديث عن حرية دون ضمان أجور محترمة تضمن كرامة الإعلاميين.

للاتحاد العام التونسي للشغل من "وجود خطر حقيقي على حرية التعبير واستقلالية العمل الصحافي في هذه المرحلة".

ودعت إلى أن يبنى الإعلام بنفسه عن لوبيات المال الفاسد، مشيرة إلى أنها "تتابع بكل انشغال" تواصل الجدل في قطاع الإعلام وبين الإعلاميين حول الفساد المالي والسياسي داخل القطاع.

وطالبت النقابة العامة للإعلام، الصحافيين وكافة العاملين في القطاع بالدفاع عن مهنتهم "بعيدا عن التوظيف السياسي وخاصة عن لوبيات المال المشبوه الباحثة لها عن غطاء إعلامي من خلال أشباه الصحافيين"، داعية في هذا الخصوص النيابة العمومية إلى التحرك والأخذ بعين الاعتبار كل التصريحات والملفات التي تكشف عن وجود شبهات فساد

التونسيين وشراء ذممهم كانت "مجرد مزحة ومشاكسة للإعلامي نوفل الورتاني".

وأكد أنه لم يصدر منه أي نوع من الإساءة المباشرة أو غير المباشرة للصحافيين، وأنه تم إخراج المزحة من سياقها لشن حملة تشويه ضده، متقدما باعتذاراته للصحافيين.

وقال إن بعض الأطراف المطالبة برفع قضية ضده لها أجندات سياسية، لافتا النظر إلى أنه من الخطر انسياق نقابة الصحافيين في قيادة حملة تشويه ضده، مضيفا أن الاتهامات الموجهة له لا أساس لها من الصحة. لكن العديد من الصحافيين التونسيين والمنظمات والهيئات المحلية المدافعة عن حرية الصحافة يؤكدون نفوذ وسيطرة المال الفاسد على بعض وسائل الإعلام في تونس، حيث حذرت النقابة العامة للإعلام التابعة

في الوقت الذي يبدي فيه الصحافيون التونسيون منذ فترة مخاوفهم من سيطرة المال الفاسد والأجندات السياسية على وسائل الإعلام، وتأثيرها على حرية الصحافة في البلاد، جاءت تصريحات رجل أعمال تونسي حول شراء ذمم الصحافيين، لتفاقم المخاوف وتفتح نار المواجهة على الفاسدين من الصحافيين ورجال الأعمال.

أحيانا، وماجوربين لدى بعض الدوائر النافذة في البلاد. وأوضح الوسلاطي في تصريحات إذاعية، بخصوص تصريحات جراية أن النقابة ماضية في دفع النيابة العمومية إلى التحرك حول الإدعاء بشراء ذمم بعض الصحافيين، مبرزا أن النقابة تريد معرفة الصحافيين الذين باعوا ذممهم. كما بين أن هناك حوالي 37 صحافيا سيتقدمون بقضايا بصفة فردية لوكالة الجمهورية على خلفية تصريحات جراية.

واعتبرت نقابة الصحافيين التونسيين في بيان، تصريح جراية بأنه "اعتراف صريح باقتراف جريمة الرشوة والفساد المالي" مطالبة السلطات بـ"إحالتة إلى القضاء من أجل جرائم الرشوة والفساد المالي اللذين اعترف بهما صراحة"، و"المس من سمعة الصحافة وضرب ثقة الجمهور فيها". وأعربت النقابة عن "استغرابها من الحصانة التي يتمتع بها المدعو جراية من قبل كل أجهزة الدولة وخاصة وزارة العدل ووكالة الجمهورية (النيابة العامة)".

وذكرت بأنها "تقدمت بشكوى لوزير العدل السابق بتاريخ 8 يوليو 2015 ضد المدعو شفيق جراية لاقترافه مجموعة من الجرائم أخطرها التحريض على قتل الصحافيين والفساد المالي، وقد بقيت تلك الشكوى دون متابعة إلى حد اللحظة".

ونبهت نقابة الصحافيين في بيانها إلى أن "لوبيات المال الفاسد أصبحت تمثل التهديد الأخطر على حرية التعبير والصحافة" في تونس.

وتتهم وسائل إعلام ومعها سياسيون شفيق جراية بـ"اختراق" عدة أجهزة في الدولة مثل القضاء والأمن والبرلمان، ووسائل إعلام محلية، وهي اتهامات وصفها، خلال مشاركته في البرنامج، بأنها "ترهات".

ورد جراية على الهجوم العنيف الذي أعقب تصريحاته بإصدار بلاغ صحافي قال فيه إن تصريحاته في برنامج لمن يجزؤ فقط على قناة الحوار التونسي بخصوص الصحافيين

تونس - هزت تصريحات رجل أعمال تونسي الوسط الإعلامي في تونس، إثر تصريحه في برنامج تلفزيوني بأنه اشترى ذمم "كل" الصحافيين في تونس باستثناء واحد فقط في القناة التي يطل منها، مع تواتر الحديث مؤخرا عن سيطرة ونفوذ المال الفاسد على قطاع الإعلام.

وأعلنت النيابة العامة التونسية، الثلاثاء، فتح تحقيق حول رجل الأعمال المثير للجدل شفيق جراية، وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم النيابة العامة "تم الآن بفتح تحقيق حول تصريحات أدلى بها (رجل الأعمال) شفيق جراية في برنامج تلفزيوني مساء الأحد". وأكد أن فتح التحقيق مرتبط بتصريحات جراية حول الصحافيين.

ومساء الأحد، بث تلفزيون "الحوار التونسي" الخاص مقابلة ضمن برنامجه "لمن يجزؤ فقط" مع شفيق جراية (45 عاما)، قال خلالها مبتسما إنه اشترى "كل" الصحافيين في تونس باستثناء واحد فقط يعمل في تلفزيون الحوار التونسي.

وأثارت هذه التصريحات موجة غضب واسعة لدى الصحافيين، ووقع عدد منهم الإثنين، على عريضة يطالبون فيها نقابة الصحافيين، بإيداع دعوى قضائية لدى وكالة الجمهورية ضد الصحافيين المرتشين، "على قاعدة الاعتراف المسجل الذي أدلى به شفيق جراية لدفعه للإدلاء بهوياتهم حال مثوله أمام القضاء، بصفته راشيا".

وأكد عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين يوسف الوسلاطي، وجود العديد من وسائل الإعلام والبعض من الصحافيين على استعداد لبيع ضمائرهم وللكتابه على المقاس والاستجابة للوبيات المال الفاسد واللوبيات السياسية

يوسف الوسلاطي:

البعض من الصحافيين على

استعداد لبيع ضمائرهم

والكتابة على المقاس



باختصار

◀ دعا وكيل وزارة الإعلام الكويتية لشؤون قطاع الإعلام الجديد يوسف مصطفى الإعلاميين والمثقفين إلى المساهمة في الارتقاء بوعي من هم قابعون خلف منصات هذا النوع من الإعلام. وذلك خلال افتتاحه مؤتمر ومعرض العلاقات العامة الرقمية والإعلام الجديد والدبلوماسية في عصر المعلومات.

◀ تعترزم هيئة الإعلام الأردنية إجراء تعديلات في الفترة المقبلة على قانون المطبوعات والنشر، بحسب مديرها محمد قطيشات، الذي بين أن الهيئة ستركز على الملكية الفكرية وحمايتها والحفاظ عليها في التعديلات المطروحة على قانون المطبوعات والنشر.

◀ أوقفت مجلة إنويبية تصدر باللغة الإنكليزية وتنتقد الحكومة إصدار نسختها المطبوعة قائلة إن القيود التي فرضت عندما أعلنت حالة الطوارئ في وقت سابق هذا الشهر تجعل من "المستحيل" الاستمرار.

◀ ذكرت تقارير صحافية بريطانية أن حزب الخضر البريطاني قدم شكوى لمنظمة معايير الصحافة المستقلة المدافعة عن حرية الصحافة، ضد استخدام صحف بريطانية لصور الأطفال اللاجئين ومن بينها صحيفة ذا صن وديلي ميل وديلي ستار.

◀ تم إطلاق أول مدونة سلوك تختص بالتغطية الإعلامية لقضايا الحرية الدينية من إعداد 17 صحافية وصحافيا من العالم العربي، وذلك خلال احتفال بتخريج 17 إعلاميا من البرنامج التدريبي "صحافيون من أجل المواطنة الحاضنة للتنوع وحرية الدين والمعتقد"، في بيروت.

للمشاركة والتعقيب

media @ alarab.co.uk

ناشرو الصور العارية لدوقة كمبريدج في مواجهة القضاء

الأولى للمجلة، والتي تظهر الصور مغطاة. وقد نشر لوران بيو، رئيس تحرير المجلة الفرنسية، عدة تعليقات على موقع تويتر، وقال في إحداها "العالم سييري حصريا في مجلة كلوزر.. كيت ميدلتون كما لم يرها من قبل.. وكما لن يراها مرة أخرى".

وجاء نشر الصور بعد ثلاثة أسابيع من أزمة إعلامية للعائلة المالكة البريطانية حول صور للأمير هاري، شقيق وليام الأصغر، ظهر فيها عاريا خلال إحدى الحفلات الماجنة في غرفة فندق في مدينة لاس فيغاس. وذكرت صحيفة لو باريزيان أن المحكمة من المحتمل أن تبدأ العام القادم.

فرنسية خرقت حياتهما الخاصة ونشرت صوراً لهما بشكل فظ، وغير مبرر". وأضاف البيان "هذا الحادث يذكرنا بأسوأ تجاوزات الصحافة والمصورين خلال حياة أميرة ويلز الراحلة ديانا"، مشيرا إلى أن وليام وكيت كانا "مطمئنين إلى حفظ خصوصيتهم في ذلك المنزل البعيد.. ولم يتصورا أن أي شخص يمكنه أن يلتقط مثل هذه الصور، أو ينشرها".

ويبدو أن المصور التقط الصور بعدسة مكبرة، إذ تبدو مشوشة قليلا، كما أن المجلة قيدت الدخول إلى الصور عبر موقعها الإلكتروني، واكتفت بنشر صورة الصفحة

اتهامات جنائية في فرنسا في محاولة لمنع نشر الصور على نطاق أوسع، حيث التقطت لهما في شرفة مقر إقامة خاص أثناء عطلة في منطقة لوبيرون في جنوب فرنسا.

وقالت مجلة "كلوزر" الفرنسية في ذلك الوقت، إنها ستتنشر صوراً للأمير وليام وزوجته، أثناء قضائهما إجازة في قصر خاص جنوب فرنسا، وتبدو فيها الأميرة كيت عارية الصدر.

وقال بيان صدر عن المتحدث باسم قصر سانت جيمس "قصر الأمير وليام"، حفيد الملكة إليزابيث الثانية، إن "صاحب السمو الملكي يشعران بعميق الحزن لأن مجلة

المواطن الصحافي يشق طريقا وعرا للإعلام المستقل في كوبا

مبلغ مالي لنشر نص أو لخدمة أو إبرام اتفاقات مع وسائل إعلام أخرى أو منظمات غير حكومية أو تمويل جماعي".

وأحيانا يقوم البعض بوظائف بسيطة لتأمين معيشتهم كما هي الحال في "ال استورنودو". هذا هو الضمن لتحقيق حلم ممارسة الصحافة المستقلة في كوبا.

تفتخر هذه المجلات بأنها تنقل حياة الكوبيين اليومية تماما كما هي: صفحات رئيسية حديثة وصور على صفحة كاملة ونصوص وتقارير هي أقرب إلى التحقيقات منها إلى الأخبار.

وخلافا لمجلة "14 اي ميديو" التي أسستها في 2014 الصحافية المنشقة، يواني سانشيز، أو مجلات أخرى مستقلة تنشر في أسبانيا (دياريو دي كوبا) أو ميامي (كوبانت أو سايبركوبا)، ترفض وسائل الإعلام الجديدة المواجهة مع السلطات.

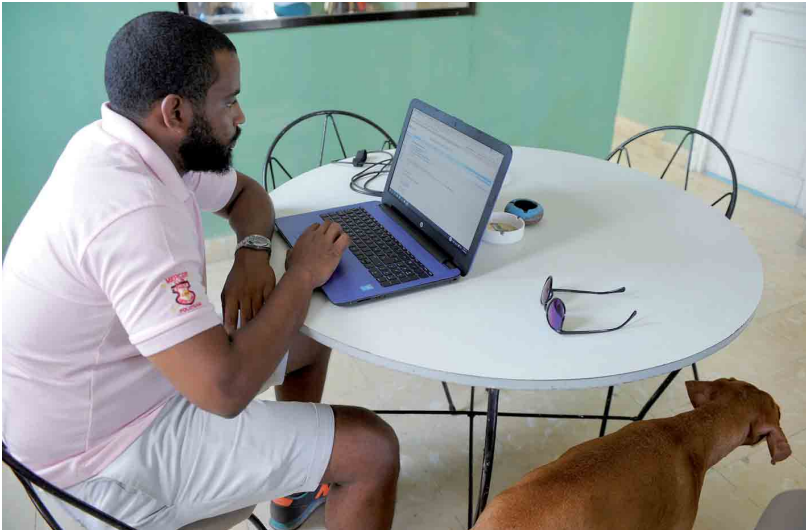
وقال جوزيه جاسان نيفيس كارديناس (28 عاما) المنسق التحريري لـ"ال توكي"، "نعرض وجهات نظر نزيهة جدا منبهة من خبرات الحياة لا تمت بصلة إلى الرؤى العدوانية". وتجنز السلطات التي تمنع عادة الوصول إلى المواقع المنشقة الرئيسية، هذه المواقع الجديدة، لكن ردودا عليها بدأت تبرز في الإعلام الرسمي وشبكات التواصل الاجتماعي.

أن نشر المقالات والصور يتم من الخارج بعد إرسالها بالبريد الإلكتروني.

بدورها تقول أيلين دياز (30 عاما) مديرة "بيربوديسمو دي باربو"، "بما أننا محرومون من المساعدة الاقتصادية من الدولة علينا إيجاد أشكال أخرى من الإدارة الاقتصادية، ليجأ البعض إلى الإعلانات أو إلى تقاضي

الماضي، صعوبة في تغطية نفقاتها لأن عدد المعلنين غير كاف وكلفة ساعة خدمة الإنترنت التي تؤمنها الدولة هي دولاران على الأقل للمحوظين القائل الذين لديهم إنترنت منزلي ولا تخطى نسبتهم 5 بالمئة.

وقال ابراهام "خدمة الإنترنت باهظة وليست لدينا مكاتب ولا أي شيء"، موضحا



الشبان يبحثون عن متنفس إعلامي حقيقي

يخطط رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار لإطلاق خدمة مراسلة هاتفية لمنطقة الشرق الأوسط تستهدف التنافس مع خدمات مثل واتس آب وماسنجر. وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت الخدمة ستكون مصممة للناطقين بالعربية «إنها إقليمية»، دون أن يذكر المزيد من التفاصيل. ويعد معدل انتشار الهاتف المحمول في منطقة الخليج العربي من بين الأعلى في العالم.



@alarabonline

نيويورك تايمز تغرد بالعربي.. أيتها السعوديات كيف حالكن

● «النساء أولا» نظرة إلى الداخل السعودي تثير الجدل على الشبكات الاجتماعية



New York Times World @nytimesworld - 24 oct.

نود أن نتواصل مع النساء السعوديات. أخبرونا عن حياتكم وطموحاتكم وآرائكم في المجتمع السعودي.

nyti.ms/2ePPlmC



560 359

أذكرن تجاربكن

وكانت السعوديات قد أطلقن حملة "إسقاط ولاية الرجل على المرأة" عبر تويتر، وسجلت تلك الحملة نجاحا فريدا، إذ اعتبرت أول حملة تنصهر الترنز العالمي لأكثر من 100 يوم. وفي الـ 25 من سبتمبر 2016 دشنت السعوديات هاشتاج "برقية الولاية" للملك في 25 سبتمبر، إذ اتفق عدد كبير من السيدات المؤيدات لإسقاط ولاية الرجل، على رفع برقيات للملك سلمان آل سعود، تحوي أسماءهن وأرقام سجلاتهن المدنية ومطالبهن، وتم نشر نص تلك البرقيات على الشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى تعليمات توضح طريقة إرسالها. وتطبيق السعودية أحكام "الشريعة الإسلامية"، وتفرض قيودا واسعة على النساء، خصوصا لجهة اللباس والفصل بين الجنسين في الأماكن العامة. كما أن السعودية هي البلد الوحيد الذي تمنع فيه المرأة من قيادة السيارة. وبموجب القانون السعودي، يجب على أي امرأة ترغب في العمل أو الدراسة أو السفر، نيل موافقة ولي أمرها وعادة ما يكون الزوج أو الأب أو الأخ. وتقول الناشطات إن النظام يكبل المرأة، إذ يفرض قيودا واسعة، منها على سبيل المثال أن أي امرأة تنتهي مدة محكوميتها في السجن، يتوجب عليها انتظار موافقة ولي الأمر على تسلمها، قبل الإفراج عنها.

أعمال المرأة وحقوقها"، إضافة إلى إحصاءات يزعمون أنها توثق "وجود حالات بمئات الآلاف لأطفال لقطاع نتيجة استغلال المرأة". في المقابل دشنت سيدات سعوديات رحبن بمبادرة "نيويورك تايمز"، هاشتاج "لا تقولوا لنيويورك تايمز، حيث عثرن عما يتعرضن له من ظلم وقمع، وسردن بعضا من تفاصيل حياتهن اليومية. وفي مقابل الحملات السابقة، اعتبر معلقون أن التعامل مع صحيفة نيويورك تايمز خيانة ويعد "تخابرا مع جهات أجنبية ويعاقب عليه القانون". ونشر بعضهم نص قانون "جرائم الإرهاب وتمويله". وتهكم مغرد "صحيفة نيويورك تايمز يصرح لها كبار مسؤولي الدولة، فمن حللها للمسؤولين وحرمها على الشعب". واعتبر معلقون أن الإعلام الأجنبي، مثله مثل تويتر، مجرد منصة لإبصال وجهة نظر لا يتيحها الإعلام الداخلي. وسخرت مغردة في هذا السياق "لا تقولوا لنيويورك تايمز وقولوا لعكاظ؟ فهل يا ترى ستنشر آراءنا؟". يذكر أن الوثائقي تزامن مع أكبر حملة ضغط نسائي من ناشطات في السعودية بهدف إلغاء ولاية الرجل على المرأة.

وتوقف الفيلم أيضا عند الناشطة الحقوقية السعودية لجين الهذلول وأرائها المثيرة للجدل في المجتمع السعودي المحافظ. ومُنعت الهذلول من الترشح في تلك الانتخابات، وصرحت لمنتجي الفيلم بأن منعها كان من قبل جهات حكومية مجهولة. وأورد الفيلم أن لجين مثلت أمام محكمة مكافحة الإرهاب بسبب قيادتها السيارة على الحدود السعودية. اللافت في الأمر أن الدعوة التي نشرتها الصحيفة تحولت إلى ما يشبه قضية رأي عام في الداخل السعودي. واعتبر سعوديون على الشبكات الاجتماعية الاستطلاع والفيلم "تضييلا إعلاميا فجا وتدخل سافرا في الشؤون الداخلية". وِدشن البعض هاشتاجا على تويتر #جرايم_أميركا_ضد_المرأة، حيث طالب سعوديون من الصحيفة "التفرغ لقضايا الشأن الأميركي والمرأة الأميركية"، فيما سارعت مجموعة أخرى بنشر إحصاءات حول "جرائم الاغتصاب المرتكبة في حق المرأة والاعتداء على القاصرات في الولايات المتحدة" وأخرى عن "غياب المواد القانونية في ما يخص

الدعوة التي نشرتها الصحيفة تحولت إلى ما يشبه قضية رأي عام في الداخل السعودي

الإعلام الأجنبي منصة للتعبير عن الرأي أو يندرج ضمن التخابر مع الأجنبي كان هذا موضوع جدل على تويتر في السعودية، على إثر قيام صحيفة نيويورك تايمز الأميركية باستطلاع آراء السعوديات حول حياتهن في بلادهن مرفقة الاستطلاع بفيلم وثائقي.

الرياض - أثار نشر صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، الاثنين 24 أكتوبر 2016، على موقعها على الإنترنت وحساباتها الرسمية على الشبكات الاجتماعية استطلاعا للرأي باللغة العربية يستهدف السعوديات غضبا سعوديا واسعا.

وجاء في الاستطلاع "نود أن نتواصل مع النساء السعوديات، أخبرننا عن حياتكن وطموحاتكن وآرائكن في المجتمع السعودي"، هذا ما عنونت به الصحيفة استطلاعها، الذي تضمن الأسئلة التالية: ما هو المفهوم الشائع الأكثر خطأ حول المرأة السعودية بين الناس خارج المملكة؟ هل تغير المجتمع السعودي بالنسبة إليك في السنوات القليلة الماضية؟ مثلا، هل يوجد الآن شيء مسموح به للنساء كان محظورا من قبل؟ كيف يؤثر نظام "ولي الأمر" على حياتك؟ اذكرني لنا تجربة شخصية مررت بها.

والدعوة التي وجهتها الصحيفة تزامنت مع إطلاق فيلمها الوثائقي "النساء أولا"، والذي أعده الصحافيان منى النجار وادم بولت، وقالت الصحيفة إنه يأخذ مشاهديه إلى داخل السعودية.

ويتناول الوثائقي الذي تم تصويره في الرياض في ديسمبر 2015 حياة عدد من السعوديات وطرق تعايشهن مع العادات الاجتماعية، خاصة أن المرأة السعودية شاركت وقتها للمرة الأولى في

الترشح للانتخابات البلدية. ورصد الفيلم عن قرب تجربة المرشحة قادية الخضراء التي اعتبرت أن مجرد المشاركة في حد ذاتها فوز لها يكسبها الخبرة.

ونطرق الفيلم أيضا إلى معاناة المرشحة في التنقل، حيث يتغيب ابنها عن عمله لمساعدتها في قضاء شؤونها، بسبب حظر قيادة المرأة السيارة في السعودية.

وتابع الفيلم أيضا حالة المرشحة ريم علي، التي وصفها بأنها من بيئة تقليدية ومحافظة، وترتدي النقاب. وقالت ريم في الفيلم إنها تلتزم بالتقاليد التي يفرضها عليها الزوج والأهل حتى وإن لم تكن متقنعة.

هاشتاغ اليوم

#الشباب_فين.. مصريون يتساءلون

يذكر أن هذا المؤتمر يأتي في ظل اتهام نشطاء ومنظمات حقوقية السلطات المصرية باعتقال حوالي 40 ألف شخص في قضايا سياسية وأخرى مرتبطة بحرية التعبير، فيما تنفي السلطات المصرية بشدة تلك الاتهامات.

من جانب آخر دافع مغردون عن المؤتمر، مؤكدين وقوفهم إلى جانب الرئيس المصري. وكتبت داليا زيادة مدير المركز المصري للدراسات الديمقراطية الحرة، تدوينة على فيسبوك:

Dalia ziada

لمن يسأل الشباب فين أحب أن أبلغه بأن الشباب مع السيسي، تعال إلى شرم الشيخ وشوف شباب مصر من كل الخلفيات والتخصصات، المؤيد والمعارض وهو يتحاور ويتناقش ويحاول يطلع بأفكار تدفع عجلة التنمية والديمقراطية في مصر إلى الأمام. تعال إلى شرم الشيخ السيسي الذي جمع كل هؤلاء وهو يشارك الشباب في الجلسات العامة وورش العمل ويتفاعل معهم ويسمع منهم ويرد عليهم ويناقشهم. تعال إلى شرم مصر تحيا بقوة شبابها وعقل رئيسها وحكمته وإخلاصه".

وانطلق المؤتمر الوطني للشباب، الثلاثاء، تحت شعار "أبدع.. انطلق" في ختام عام الشباب المصري ويستمر لمدة ثلاثة أيام بمدينة شرم الشيخ.

وكان عطل فني مفاجئ بعد أن دعت مقدمة الحفل لانطلاق فعاليات المؤتمر بتلاوة آيات من القرآن الكريم أثار سخيرة على الشبكات الاجتماعية ما دفع الرئيس المصري للتدخل مازحا "هو الكمبيوتر مزرجن ولا إيه؟"

القاهرة - توازيا مع اليوم الأول لفعاليات المؤتمر الوطني للشباب في مصر الثلاثاء في مدينة شرم الشيخ برعاية رئاسة الجمهورية وحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، تفاعل ناشطون تحت هاشتاج #الشباب_فين، وتناولت تغريداتهم أوضاع الشباب المصري. وكتبت مغردة:

@Noonegy

#شباب #مصر مش في شرم الشيخ #الشباب_في_السجون.

وانتقدت منى سيف، الناشطة الحقوقية، وشقيقة كل من المعتقلين علاء عبدالفتاح وسناء سيف، المفاجأة التي أعلن عنها الرئيس منذ أيام للشباب، قائلة في تدوينة على فيسبوك:

منى سيف

يمكن أن يفاجئنا ويعلن عن مشروع أكبر سجن في الشرق الأوسط في شرم الشيخ! #سجن واحد يساعكم كلكم.

وغرد السياسي المصري محمد البرادعي على حسابه الرسمي على تويتر حول الحل الأمثل لازمة الشباب:

@ElBaradei

#إنتمو كثير ومعاكم كثير. لو لميتو نفسكم وانتظمتو في حزب أو حزبين وطالبو بحكم حنبط نسل #الشباب_فين.

واستطرد الكاتب الصحافي أيمن الصياد:

@a_asayyad

#الذي يظن أن هناك مستقبلا للشباب أو للوطن دون حرية وشفافية وديمقراطية وعدل.. إلخ، لا مكان له في المستقبل".

أبرز تغريدات العرب



Azizalqenaei

شعوب العالم مرت بصراعات مريرة وحروب طاحنة ولكنها تعلمت الدرس ووصلت إلى التعايش بينما مازلنا إلى اليوم نخوض حروب الأنبياء والصحابه والتابعين.



Ibrahim_Elgarhi

إشاعة دنيئة جدا ان هناك اطفالا في الفيوم أصيبوا بتسمم من تطعيمات.. تريدون تخويف الاهالي حتى لا يطعموا اولادهم؟ تقتلون اطفال بلد حتى تحكموه؟؟



GhKanafani

البقاء مع شخص تحبه وانت تعلم انك ستفارقه.. كاللعب تحت المطر ممتع.. لكنك تعلم انك ستمرض لاحقا.



Ahlam_Alshamsi

أقنع نفسك بأنك لا تحتاج إلى أحد، اجعل حاجتك من الآخرين في أضيق نطاق، حاول مع نفسك دائما قبل طلب الآخرين، وتذكر كلما زاد احتياجك زاد ضعفك.



BitcoinsSA

البعض يبحث عن فتوى لإباحة الموسيقى، قيادة المرأة، الحجاب فتح المحلات وقت الصلاة عزيزي لا تكن مجنوناً وتجعل حياتك متوقفة على آراء رجال الكهف.



nada_2662

لو تأملنا بعمق سبب التطرف والدعشة الفكرية والإجرامية لأدركنا أن الثقة خلفها! الثقة بالتقنين والغيبيات، لذلك فالشك يجعلك متريثاً متسامحاً.



Rajmano

لم نحصد من محاربة الموسيقى إلا الشتائم والبؤس والتخوين والتخلف، لنرفع الأسلحة الموسيقية في وجه آلهة الدماء! السباح— بالموسيقى—في—المدارس.



m5_3

أقنع نفسك بأنك لا تحتاج إلى أحد، اجعل حاجتك من الآخرين في أضيق نطاق، حاول مع نفسك دائما قبل طلب الآخرين، وتذكر كلما زاد احتياجك زاد ضعفك.



aliwahida

ليبيا وكر الجواسيس ليبيا قبلة الدواعش ليبيا جنة المليشيات ليبيا نادي السياسيين الفاسدين ليبيا وشعبها المغلوب على أمره.



waseem_yousef

كلما علم الإنسان حقوقه علم واجباته، وليس العكس! فمعرفة حقوقك تؤدي إلى معرفة واجباتك، ومعرفة الواجبات دون الحقوق نوع من أنواع العبودية.



LqBara

حدثني احد كفار المانيا فقال.. نحن أفضل دولة في تصنيع السيارات فماذا عندك؟ فقلت: ومن يفخخها؟ فشعر بالضعف والوهن و خر ساجدا وهو يجيش بالبكاء.



abdelli_malek

وفي الأخير ستكتشف أن النور الذي كنت تراه في آخر الطريق... هو مستقبلك تشغل فيه النار. متونس—الامل.

تحقيق

صناع «التصديف» يطالبون بضرورة تدخل الدولة لحماية المهن التراثية -ومنما التصديف- وفتح معارض لها في الخارج، ما يدر العملة الصعبة، ويحمي تلك المهن من الاندثار.

بعض المصنوعات الخزفية الواردة من الصين ليست يدوية ولا يفضلها الأجانب الذين يقدرون قيمة العمل اليدوي وجماله والمجهود المبذول فيه.

«التصديف» في مصر خلطة من الذوق الفني والصبر الطويل

● طرق غير تقليدية لإنقاذ حرفة تحتضر ● جهود الحكومة حبر على ورق



أنامل الفنان تواكب مراحل اللوحة الصدفية

” مواقع التواصل الاجتماعي تحمي صناعة الصدف من الانهيار، من خلال ترويج البعض من منتجات الصانع لدى الطبقات الثرية

” بمصر، إحداهما “فرعونية”، وتواجه شبح الانقراض، إذ لا يتجاوز عدد الورش العاملة بها عدد أصابع اليدين العشرة، على عكس مدرسة “التصديف” الإسلامي، التي تفضلها نحو 200 ورشة، يعمل بها قرابة الثلاثة آلاف عامل.

وأوضح العوضي، أن الورش المصرية تعتمد على الطراز الإسلامي، لصعوبة الفرعوني، الذي يحتاج إلى جهد كبير في تشكيل الخشب، علاوة على الجمع بين “التصديف” و”الأركت” بتفريغ الخشب، الأمر الذي يزيد تكلفة وجهد الصناعة ويرفع الثمن، واعتبر دخول بعض القرى المصرية في مجال “الصناعة” عنصرا سلبيا، لأن منتجاتها تنسم بكونها عائلية، وتعتمد على خامات رديئة، بالإضافة إلى أن الأشكال التي تنتجها تنسم بال تكرار وفقدان العنصر الجمالي، الأمر الذي يضر بسمعة المنتج المحلي.

وشهدت مصر منذ بداية الثمانينات، دخول بعض القرى في مجال “التصديف”، كقرية ساقية المنقدي بالمنوفية “65 كيلو متر شمال القاهرة”، والتي وفقا للبيانات الرسمية تضم 70 ورشة لـ “التصديف”، يتم تسويق منتجاتها في المناطق الأثرية، خصوصا منطقة خان الخليلي.

ووفقا لهاني محسن، مدير معرض لبيع المنتجات الصدفية بالقاهرة، فإن المعارض فقدت الصانع القديم، الذي كان يجلس على القطعة الصدفية ثلاثة أيام بلا ضيق أو ملل، حتى يخرجها في صورة تحفة فنية متكاملة، على عكس العمالة الجديدة من الشباب، التي تنسم بالاستعجال وعدم الصبر والرغبة في إنهاء أكبر قدر من القطع في وقت وجيز، الأمر الذي يؤثر على الجودة النهائية للمنتج.

ورغم إصدار الحكومة المصرية في أبريل 2015، قرارا بوقف استيراد السلع والمنتجات ذات الطابع الفني الشعبي (الفلكلور المصري) والنماذج الأثرية لمصر، بهدف الحفاظ على التراث وحماية حقوق الملكية الفكرية للمصريين من التعدادات والتقليد، إلا أن محسن أكد أنها لا تزال موجودة، فالمنتجات الصينية النحاسية والخزفية بالمناطق السياحية تضغط على المنتجات المصرية، خصوصا منتجات خان الخليلي.

من جانبها قالت نوسيلة أبو العمر، عضو لجنة المشروعات المتوسطة والصغيرة بمجلس النواب المصري، إن اللجنة تدرس حاليا العشرات من المقترحات الخاصة بإعادة إحياء الصناعات التراثية، خصوصا الصدف والخزف، وحل المشكلات التي تواجه العاملين بها، بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، لكن العاملين في الصناعات التقليدية، يؤكدون أن بعض المسؤولين لديهم قدر قليل من المعلومات حول المهن التراثية، وهم دائما ما يخلطون بين صناعات الخزف والفخار والزجاج والصدف والفسيفساء، رغم خصوصية كل صناعة وتباين مشكلات كل منها.

”التصديف“ بضرورة تدخل الدولة لحماية المهن التراثية -ومنما التصديف- وفتح معارض لها بالخارج، ما يدر العملة الصعبة، ويحمي تلك المهن من الاندثار، واعتبروا هذه المهن مشروعا قوميا ضخما يجب أن يحظى بالاهتمام الذي يستحقه من قبل المسؤولين. وكانت وزارة التجارة والصناعة بمصر، أعلنت عن ضرورة تنمية وتطوير الصناعات التراثية والحرفية، التي بفضلها تحظى مصر بمزايا تنافسية كبيرة، تؤهلها للتواجد في مختلف الأسواق الخارجية، لكن أرباب تلك الحرف يؤكدون أن الجهود الحكومية بقيت مجرد حبر على ورق، ولم يتم تطبيقها على أرض الواقع.

وقال مجدي العوضي، صاحب أكبر ورشة لصناعة الصدف بالقاهرة لـ “العرب”، إن ورش “التصديف” علمت أكثر من مرة بوجود معارض للمهن التراثية، لكن أصحاب الورش لا يعرفون من الذي يشارك في هذه المعارض، وكيف يتم الاختيار، فعلى سبيل المثال حي “خان الخليلي” الذي يعد الموطن الحقيقي لصناعة “التصديف”، لم تشارك منه أي ورشة في تلك المعارض.

وتعتمد الطريقة المصرية لفن “التصديف” على نظم الصدف وفق الشكل المراد، ولصقه بغراء طبيعي، وملء الفراغات بمعجون حتى يظهر في شكل متناسق، على عكس الطريقة الشامية المعقدة، التي تحتاج إلى نجار يصنع القطعة الخشبية كاملة، ثم رسام يرسم الشكل المرغوب فيه، ثم عامل دق القصدير، الذي يحفر مكانا للخيوط القصديرية، ويعدها يثبت العامل قطع الصدف على تلك الخيوط. وأشار أصحاب الورش إلى أن أسعار الخامات المستوردة باتت غولا يهدد الصانع، فبعضها ارتفع بنسب تتراوح ما بين مئة وخمس مئة بالمئة منذ ثورة يناير، بسبب الدولار وارتفاع تكلفة العمالة، فالورشة الصغيرة المكونة من أربعة أفراد قد تستغرق حوالي أسبوع كامل في “تصديف” 50 علبة مجوهرات، وأجور العمال بالورشة الواحدة تتراوح ما بين 10 و11.3 دولار يحصلون عليها يوميا، بصرف النظر عن وجود مبيعات أم لا.

أربعة أنواع

تعتمد الورش المصرية على أربعة أنواع من الخزف المستورد، أهمها النوع الاسترالي، المسمى بـ”العروسيك”، و”العثماني”، والإيطالي بسعر 15.6 دولار، والياباني، أما الصدف المصري فيحمل اسم “سيريدا”، ويتم استخراجه من البحر الأحمر.

ورغم امتلاك مصر شواطئ ساحلية طويلة، إلا أن القواقع البحرية المستخرج منها الصدف المستخدم في الصناعة، تنسم بالرداءة، الأمر الذي يدفع المصنعين إلى الاعتماد بشكل أساسي على الصدف المستوردة - خصوصا النوع الاسترالي والإيطالي - التي زادت أسعارها بنسب قياسية بسبب أزمة الدولار. وتوجد مرستان لـ “التصديف”

إلى مزاولة أعمال أخرى، بسبب المنافسة الشرسة من السلع الصينية، وعدم استدامة الجهود المبذولة من قبل الجهات الرسمية، على خلفية ربط تلك الجهود بمنح مالية خارجية، ذات مدد زمنية محددة من قبل الجهات المانحة.

وخلال الأعوام الثلاثة الماضية، انتشرت ورش لتعليم الأطفال فن الصدف والخزف مقابل أن يدفع الطفل 85 دولارا، لكن المحاولة لم تلق قبولا، بسبب ارتفاع تكلفتها، في مجتمع يعاني من انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع التضخم بصورة مطردة، (سجل التضخم في مصر 16.4 بالمئة في أغسطس الماضي، وهو أعلى مستوى في 8 سنوات). وتعد مواقع التواصل الاجتماعي حاليا “قيلة الحياة”، التي حمت صناعة الصدف من الانهيار، إذ جنبت الصانع التوقف عن الإنتاج، من خلال ترويج بعض منتجاتهم لدى الطبقات الثرية في المجتمع المصري، والأثرياء العرب المقيمين في مصر، وهو ما خفف عنهم الضغوط الناتجة عن تراجع السياحة وضغوط تجار الجملة في خان الخليلي، الذين يخفضون أسعار مشترياتهم من التحف باستمرار، مقابل شراء كميات كبيرة من المنتجات.

مراحل متعددة

تمر الصدف، قبل استخدامها في الصناعة بمرحلتين، أولاهما “الصفرة” كي تصبح الصفرة ذات ملمس ناعم، ثم التقطيع إلى قطع ذات أحجام متعددة، تسمى الواحدة منها “مبرزة”، بسمك 3 ملمترات، بينما تنقسم مرحلة الصناعة إلى خمس خطوات، تبدأ بإنتاج العلب الخشبية، ثم التطعيم بالصدف، فالتمليح، ثم إكساء داخل العلبة بالقماش (التنجيد)، ثم التنعيم النهائي والدهان بالزيت المعدني، تمهيدا للبيع. وطالب صُناع والمجهود المبذول فيه.

ظلت الخزفة عبر “التصديف” على الخشب، ملازمة لبيوت المصريين، في العصرين الفاطمي والملوكي، كإحدى وسائل تجميل الأثاث المصنوع من “الأرابيسك”، وكانت ضيفا على زخرفات منابر المساجد التاريخية والقبة، واليوم تواجه خطر الاندثار، بسبب ارتفاع سعر الدولار ومنافسة الصين وغياب السائحين، وإهمال الحكومة.

وهو أمر لا تجيده البلدان التي تعتمد على الآلة الصناعية لإنتاج أكبر قدر من المنتجات في وقت وجيز جدا، كالصين.

جدل تاريخي

ظهر جدل تاريخي بشأن توقيت نشأة صناعة الصدف، فالبعض يرجعها إلى عصر الفرعنة، بينما أكد آخرون أنها نشأت في بيت لحم بفلسطين، لكن هناك إجماعا على أن المصريين أكثر الشعوب التي طورت هذه الصناعة وجعلتها تصل إلى ازهى عصورها في عهد دولة المماليك، الذين استمر حكمهم من عام 1250 إلى 1517.

وأنخل المماليك تعديلات على طرق بناء المنابر والكراسي والمشربيات والسقوف والأبواب والصناديق في مصر، باستحداث الأشكال الهندسية المحفورة عليها من مربعات ومعينات ومنحرفات ونجوم تتداخل مع بعضها البعض، وتطعيم “الحشوات” بأنواع نادرة من الخشب والعاج والصدف والفسيفساء.

ويضم متحف الخزف الإسلامي بالقاهرة أندر القطع الخشبية المطعمة بالصدف، التي تعود خاصة إلى الحقبة المملوكية، ومنها دولا حائطي من الخشب المطعم بالصدف وعدد من صناديق المجوهرات، إلا أن البيوت القديمة بمصر كانت تضم الآلاف من القطع التي أهملت واندثرت مع مرور الوقت. وهناك بعض المصنوعات الواردة من الصين، فهي لم تترك شيئا إلا وحشرت نفسها فيه، لكنها ليست يدوية، ولا يفضلها الأجانب الذين يقدرون قيمة العمل اليدوي وجماله والمجهود المبذول فيه.

والآن يخوف القائمون على تلك المهنة اليدوية النادرة من اندثارها، إذ بدأ يهجروها الكثير من الشباب منذ ثورة 25 يناير 2011، بسبب ضعف حركة السياحة، ولم تستطع الورش جذب قطاعات جديدة للعمل بها تعوض المنقطعين عن العمل فيها.

وتنسم القطع المصنوعة من الصدف بارتفاع سعرها، الذي يتزايد وفقا لحجم القطعة المصنوعة، ونوعية الصدف المستخدم في صنعها، فثمن غرفة الأثاث المطعمة بالصدف قد يصل إلى نحو 6 آلاف دولار، ولا تقتنيها سوى بعض الشرائح الثرية في المجتمع، التي لا تزال تخصص غرضا للتراث كنوع من الوجهة الاجتماعية. شهدت السنوات الماضية تدشين عدة مبادرات، لتعليم الأطفال والشباب تلك المهنة، ومنها يدوية أخرى من بينها “التصديف” في منطقة “الغورية” وسط القاهرة، التي تشتهر بإعداد تجهيزات العرائس، لكن هذا المشروع لم يكتب له النجاح، لأن المتدرب يريد مقابلا ماليا، وهو أمر لا تستطيع الورش توفيره.

واعترف المجلس التصديري للحرف اليدوية والتراثية في مصر، بتناقص أعداد الحرفيين المهرة، واتجاههم

محمد عبدالهادي

القاهرة - لا يعتبر صُناع المنتجات الصدفية بمصر أنفسهم من أصحاب الحرف، بل ينظرون لمهنتهم على أنها فن خالص، يحتاج إلى أنامل ذهبية، فنظم القطع الصغيرة مختلفة الألوان من الصدف في أشكال فنية، يعد أكثر تعقيدا في غرفهم، من فرشاة في يد رسام، يحول بها قطعة ورق صماء، إلى لوحة زيتية أخاذة.

ولا تحتاج صناعة “التصديف” إلى آلات معقدة، أو رأسمال ضخم، وإنما فقط إلى مجموعة من أدوات الحفر المعدنية على الخشب أو ما يعرف بـ “الأزاميل”، والمادة اللاصقة (الغراء) الطبيعية، مع خلطة من الذوق الفني والصبر الجميل، فالصندوق الخشبي الصغير قد يستغرق إعداده يومين كاملين من العمل، لإتمام ترصيفه بالصدف.

في ورش “التصديف” يفخر العاملون بأن الصين لم تستطع أن تنافسهم بقوة، فالصبر الذي يمتلكونه غير قابل للتقليد أو للتكرار، إلا أن جل ما يخشونه هو استمرار أزمة الدولار، التي أشعلت أسعار الخامات المستوردة، وتوقفت حركة السياحة، الذي حرمهم من المشتري الذي يقدر جهدهم وفنهم.

حاجة صناعة “التصديف” بمصر إلى السياحة أشبه بحاجة الكائنات الحية إلى الماء، فالأغلبية العظمى من المصريين لا تقبل على شراء المنتجات الصدفية، ولا تفرق بين صناعتي الخزف والصدف، وينحصر معظم نشاط الصناعة حاليا في “التابلوهات” والقطع الخشبية الصغيرة، كصناديق المجوهرات.

قال عصام عبدالقواب، صاحب ورشة لصناعة الصدف بالقاهرة، إن حجم المبيعات تأثر كثيرا بسبب أزمة السياحة، فالسائحون كانوا المستهلك الأول للمنتجات الصدفية، التي كانت تلقى رواجًا واسعا بحي خان الخليلي الأثري وسط القاهرة، وبازارات (أسواق) منطقة الهرم بالجيزة المجاورة للقاهرة، والمناطق الأثرية في صعيد مصر.

شهد عام 2010 ازدهارا في صناعة “التصديف”، حيث سجل أعلى معدل لحركة السياحة في مصر، باستقبال 14.7 مليون سائح، جلبوا عائدات لمصر، قدرت بنحو 12.6 مليار دولار. إلا أن هذه الصناعة تواجه حاليا أزمة حادة، خصوصا منذ سقوط الطائرة الروسية فوق صحراء سيناء في نهاية أكتوبر 2015، وإعلان العديد من الدول وقف رحلاتها لمصر.

أكد عبدالقواب لـ “العرب”، أن هذه الصناعة التي يطلق عليها أيضا اسم صناعة الصدف المصرية، تتميز بسمات جعلتها غير قابلة للمنافسة، فهي مهنة متوارثة منذ عهود طويلة، ثم أضاف إليها الفتح العربي -الإسلامي معظم التصاميم الدارجة حاليا، علاوة على أنها تعتمد في المقام الأول على العمل اليدوي، والصبر بالجلوس ساعات طويلة، لتشكيل الصدف صغير الحجم قطعة قطعة، على “التابلوه” أو القطعة الخشبية،



نصح خبراء بالمواظبة على تناول الفلفل الأحمر الحلو يوميا للمحافظة على الصحة وذلك لاحتوائه على كميات كبيرة من فيتامين C الضروري للجسم.



أكد مختصون أن دبس البلح أو عسل البلح، مفيد في حالات ضعف التركيز ويحمي من الزهايمر، إضافة إلى أنه يساعد على علاج الضعف الجنسي.



أسرة

لماذا تختلف خيانة الزوجة عن الزوج في المجتمعات العربية

● خيانة الزوج تتطلب المغفرة وخيانة الزوجة تكلفها حياتها ● انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة سهّل الخيانة الزوجية



الخيانة تختلف وفق جنس مرتكبها

منها أن ترتضيه، فهناك الكثير من الرجال ممن يعبرون عن جهم بالفعل، لكن الزوجة تحتاج إلى الحب والكلمات بعد الزواج أكثر من قبل الزواج، وتحتاج دائما دعما عاطفيا بسبب شعورها بتحمل المسؤولية. أما عن خيانة المرأة فتقول "غالبا ما تكون خيانة مشاعر أو خيانة انتقامية، فالمرأة عندما تجد زوجها يبتعد عنها، تبدأ في اللجوء إلى سلاح الابتعاد والعصية، أو اللجوء إلى شخص وهمي في خيالها، أو البحث عن علاقة تعوض بها ما تفقده مع زوجها"، لافتة إلى أن الرجل من النادر أن ينفصل عن زوجته ليعيش مع عشيقته، لأن الوضع يلبي كامل احتياجاته، ويجمع بين السلامة والراحة، على العكس من ذلك، نجد المرأة في الكثير من الأحيان تترك زوجها كي تعيش مع حبيبها، لأنها غالبا ما يشبع احتياجاتها العاطفية.

وأشارت إلى أن الرجل يتزوج بحثا عن التقدير والمتعة في الحياة الزوجية، فهو يحب أن تشعره زوجته بأنه طفل كبير، لذلك حينما يبحث عن امرأة أخرى غير زوجته فبحثه هذا لأنه تأكد من أنها ستشعره بهذه الميزة، على عكس الزوجة التي ترى في ذلك إهانة للرجل وعدم تقديره، خاصة إذا كانت هذه الإهانة أمام الآخرين، لافتة إلى أنه من أهم عادات الرجل الشرقي أنه لا يحب النقاش مع زوجته لذلك يهرب إلى سيدة أخرى. وتضيف الدكتورة بسمة "من ضمن الأسباب التي تدفع الرجل إلى الخيانة، هو شعور المرأة بأن العلاقة الجنسية مجرد واجب ولا تستمتع بها، نتيجة افتقارها للثقافة الجنسية، لذلك يبدأ الرجل في الابتعاد عن زوجته والبحث عن بديلة تشعره بالمتعة"، مؤكدة أنه على الرجل أن يواجه زوجته ويطلب

المرأة للعمل ومشاركتها في كافة المجالات جعلها على اتصال واحتكاك دائم برجال آخرين، مما فتح لها باب الخيانة أكثر من ربة البيت التقليدية. وتقول الدكتورة بسمة جمال، استشارية العلاقات الزوجية في مصر إن نظرة المجتمع الشرقي إلى خيانة الزوجة تختلف عن نظراته إلى خيانة الرجل، وذلك نتيجة العادات والتقاليد الموروثة منذ القدم، والتي أعطت للرجل حق فعل أي شيء، في حين جرمته على المرأة، فالمرأة عندما تخون فغالبا ما يحدث ذلك نتيجة مشاعر حب بينها وبين حبيبها، أما الرجل فهو لا يحتاج إلى المشاعر لخيانة زوجته، فهو قادر على التفريق بكل سهولة بين العلاقة الحميمية والحب، ونادرا ما يحتاج الرجال إلى المشاعر لممارسة العلاقة الحميمية.

من أيسع ما يمكن أن يحدث في العلاقة الزوجية هي الخيانة، وعلى الرغم من انتشار هذه الظاهرة خلال الفترة الأخيرة بنسبة كبيرة نظرا للانفتاح الثقافي الحاصل، وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة التي سهّلت التواصل مع الآخرين، إلا أن النظرة إلى الخيانة تختلف بطبيعة مرتكبها إذا كان رجلا أو امرأة في المجتمعات الشرقية، حيث نجد أن الرجل مسموح له بالخيانة والعودة مرة أخرى إلى زوجته، والتي يكون من واجبها المغفرة له وتقبله، على عكس الزوجة، والتي توسمها الخيانة بكل شيء سيء، وقد يصل الأمر إلى أن تكلفها حياتها.

مي مجدي

أو الجنسية أو غير ذلك. وأخطر مرحلة تكون بين سن الثلاثين والأربعين، ففي هذه المرحلة يشعر الرجل بالقلق إزاء حياته الجنسية. فبيداً في تقويم فحولته من خلال علاقات متعددة ويصبح عندئذ فريسة سهلة للنساء. ومن جهة أخرى كشفت دراسة سابقة أنجزها مركز بيو للأبحاث عن الشعوب الأكثر تسامحا مع خيانة الشريك أن فرنسا تصدرت اللائحة، حيث يرى 47 بالمئة من الشعب الفرنسي أن الخيانة تصرف غير مقبول أخلاقيا، بينما 53 بالمئة لا يعترضون عليها، أما ألمانيا فاحتلت المرتبة الثانية مع نتيجة تتراوح بين 40 بالمئة يتسامحون مع الخيانة الزوجية و60 بالمئة يفضلون الانفصال بعد اكتشاف الحقيقة. وفي المرتبة الثالثة جاءت إيطاليا، حيث اعتبر 64 بالمئة من شعبها أن إقامة علاقة مع غير الشريك أمر لا يغتفر.

وفي المقابل احتل العالم العربي المراتب الأولى من حيث رفضه للخيانة الزوجية، حيث يعارض 94 بالمئة من الفلسطينيين و93 بالمئة من المصريين و92 بالمئة من اللبنانيين خيانة الشريك وجرح مشاعره في علاقات عابرة. وجاءت تونس في المرتبة الأولى ضمن البلدان العربية التي يتقبل قطاع عريض منها الخيانة الزوجية ويعتبرها مسألة شخصية. وأظهرت دراسات حديثة أنه في غضون قرن من الزمن ازدادت نسبة خيانة المرأة، ويرجع هذا في الأساس إلى سهولة الحصول على وسائل منع الحمل، إضافة إلى الاستقلال المادي للمرأة، وعملها الذي جعلها تتحرر من قيود الزوج المادية، وأعطاه استقلاله تسمح لها بأن تكون أكثر حرية في تصرفاتها، وفي حال اكتشاف زوجها خيانتها فيكون الطلاق مصيرها، وهو الحل العقلاني في مثل هذه الحالات، لكنها لا تخشى تداعيات الطلاق كونها مستقلة ماديا وبإمكانها أن تلبى احتياجاتها بنفسها، إضافة إلى أن خروج

لا تُعرف الخيانة بأنها دخول أحد الشريكين في علاقة غرامية مع شخص آخر، لكن تختلف خيانة المرأة للرجل عن معنى خيانة الرجل للمرأة، على الرغم من أنها في النهاية تصب في باب الخيانة، إلا أن الرجل يرى أن أي فعل تقوم به المرأة وتخفيه عنه يعد في باب الخيانة. فالخيانة لا تقتصر على كونها تعرف رجلا آخر، ففكر الرجل في المجتمعات الشرقية وطبيعة علاقته بالمرأة يختلفان عن فكر المرأة، فالزوج لا يتنازل عن أن يكون هو كل شيء في حياة زوجته، وأن يعلم كل صغيرة وكبيرة عن أفعالها وتصرفاتها، على عكس تدخل المرأة في حياة زوجها، حيث يجده الرجل تدخلًا مبالغًا فيه، وأنها تحجم حياته وحرية، وتجعله محبوسا في بوتقة الزواج. وفي المجتمعات العربية نجد أن هناك الكثير من الأعداء التي توضع للرجل لتبتر له الخيانة على عكس المرأة، حيث يتحجج الكثير من الرجال بوقوعهم في فخ النزوات نتيجة مرورهم بالمشاكل الزوجية، وعدم احتواء الزوجة له، أو بسبب إهمالها له، في حين أنه لا ينظر إلى نفسه ولا إلى إهماله أيضا لزوجته ولمظهره أمامها.

ووفقا لاستطلاع رأي تم إجراؤه في الولايات المتحدة، فإن من بين 20 و25 بالمئة من الرجال هم خونة مقابل 8 إلى 10 بالمئة من النساء فقط، وفي دراسة أنجزها العالم الأمريكي توميسون أعلن أن نصف الأزواج يخونون زوجاتهم في فترة من فترات حياتهم الزوجية وذلك لأسباب عدة منها: العاطفية



بسمة جمال:
افتقار الثقافة الجنسية من ضمن الأسباب التي تفاقم الخيانة الزوجية

موضة

المعطف الماكسي نجم الشتاء

أوردت مجلة "إين ستايل" الألمانية أن المعطف الماكسي يمثل نجم الموضة النسائية في شتاء 2016 / 2017، ليمتج المرأة إطلالة عملية ودافئة.

وأوضحت المجلة في موقعها على الإنترنت أن المعطف الماكسي يغازل في المقام الأول المرأة، التي تتمتع بقامة طويلة وقوام ممشوق، مشيرة إلى أنه يزهو هذا الموسم بالوان مبهجة ليكسر كابة الشتاء مثل الأحمر البورдо والأزرق السماوي، إلى جانب الألوان الكلاسيكية كالرمادي.

كما يطل المعطف الماكسي بقصات متنوعة ليرضي كل الأنواق، فالإلى جانب قصة البليرز الكلاسيكية يتألق المعطف الماكسي أيضا بقصة تحاكي معطف الاستحمام ذي حزام الوسط.

ويتسم المعطف الماكسي بطابع عملي للغاية؛ حيث يمكن ارتداؤه فوق كل أشكال الملابس؛ حيث يغطي المعطف الطويل التنانير والفساتين سواء كانت طويلة أو قصيرة.



نوم الرُّضع بغرف الوالدين يحميهم من الموت المفاجئ

ووفقا للأكاديمية، لا تزال متلازمة الموت المفاجئ عند الرضع سببا رئيسيا في وفاة حديثي الولادة، مسببة مقتل حوالي 3500 رضيع سنويا في الولايات المتحدة بمفردها. وتتسجع المبادئ التوجيهية الجديدة للأكاديمية على تلامس الوالدين مع الرضيع في أسرع وقت ممكن بعد الولادة، للمساعدة في منع الإصابة بمتلازمة الموت المفاجئ للرضع، بالإضافة إلى ذلك، فإن الرضاعة الطبيعية قد تساعد أيضا على منع وفاة الرضيع، ومع ذلك لا ينبغي أيضا للأمهات النوم مع الرضع في أسرتهن.

الأطفال على ظهورهم، وعلى سطح نظيف، دون مصدات أسرة أو وسائد، أو ألعاب أطفال، وذلك لأن هذه الأشياء قد تعرض الأطفال لخطر الاختناق. وأضاف الأطباء أنه يجب على الآباء عدم وضع الأطفال الرضع على أريكة، أو كرسي، أو تركهم للنوم بجانب شخص آخر خاصة الآخ الأكبر. وأشارت إلى أن هذه التوصيات خفضت وفيات الرضع المفاجئة بسبب متلازمة الموت المفاجئ عند الرضع "SIDS" والاختناق العرضي، بنحو 50 بالمئة منذ عام 1990.

بلد النساء

الغرب حتى الحدود الجزائرية، والتفاوت العجيب الذي لاحظته في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فالجميع المرأة، في المدينة أو الريف، المثقفة أو الأمية، الفلاحية التي تعمل في الحقول أو الموظفة والسياسية التي تحدث معها في تونس، كانت على الدوام الأبرز من بين الصور والأكثر ثباتا من بين كل الفوارق والاختلافات. "إنه لأمر غريب" يقول مقدم البرنامج، فمن أين للمرأة التونسية بهذا القدر من التحكم والحضور وصنع القرار؟ لتأتيه الإجابة على لسان شابة صغيرة قائلة "هذه بلاد النساء". ومن شاب تونسي آخر قائلا على لسان الشاعر التونسي المرحوم الصغير أولاد أحمد "نساء بلادي نساء ونصف"، وهي المقولة الشعبية القديمة التي نجح الشاعر أولاد أحمد في تحويلها إلى بيت شعري شهير. شخصيا، خرجت من ساعات التصوير التي امتدت على مدى سبعة أيام كاملة، بخلاصة واحدة: التونسيون يختلفون في كل شيء إلا في تعظيم وتقدير المرأة، التي تحولت لديهم إلى رمز وإنجاز لا يرغبون في التفریط فيه، وهو بالنسبة إلى أغلبهم لا يقل قيمة عن إنجاز إخراج المستعمر أو علمنة الدولة. المرأة في تونس هي الورقة الراجعة دوما، التي تغطي على كل الخسارات.

بدا أن المجتمع التونسي يعاني منه أكثر من أي وقت مضى، جاءت علاقة التونسيين بالمرأة علاقة لا تقبل الاختلاف، فالجميع يتفق على أن مكسب تونس هو المرأة، وأنها وحدها من يحدد مستقبل هذا البلد. في أحد اللقاءات تحدث مقدم البرنامج الهولندي مع مثقفين من مدينة سوسة الساحلية يملكان مقهى علمانيا، هو الأول من نوعه في تونس على حد قولهما، زينت جدرانها بصور العشرات من النساء من مختلف الأعمار والأطياف، وعندما سال الصحافي الهولندي الرجلين عن سبب وجود هذه الصور على الجدران قالا إنها يفخران بالمرأة التونسية وإنجازاتها خلال وبعد الثورة، لأنها "أنقذت تونس من الخطر الذي وقعت فيه باقي دول المنطقة العربية"، وعندما سالهما الصحافي ما الذي يجعلهما واثقين من أن تونس لن تسير على خطى تركيا، قالا "المرأة التونسية لن تسمح بذلك"، وأضافا "مستقبل تونس في يد المرأة وستحافظ عليه". حدث الأمر نفسه في مناسبات عديدة، وكُرت عبارة المرأة التونسية مفخرة ومكسب لهذا الوطن على مسامع مقدم البرنامج الهولندي في أكثر من مناسبة وسياق إلى درجة أثارت دهشته، ورغم تنقلات فريق البرنامج بين المدن التونسية من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى

لمياء المقدم
كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



طلب مني التلفزيون الهولندي منذ أيام قليلة مراجعة مادة تلفزيونية استقصائية صورت في مناطق مختلفة من تونس في إطار جولة تصوير شملت دولا عربية عديدة بينها تونس ومصر والأردن وفلسطين والأمارات، وهي سلسلة حلقات سيبدأ التلفزيون الهولندي في بثها متسلسلة بداية من منتصف شهر نوفمبر القادم. هدف هذه السلسلة الوثائقية التلفزيونية الهولندية هو التركيز على ظروف الشباب في المنطقة العربية، والتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة. ورغم أن التصوير تم في مدن كثيرة وتعرض لجوانب مختلفة من مظاهر الحياة في تونس، إلا أن الجانب الأكثر لفتا للانتباه هو علاقة التونسيين بالمرأة والصورة التي يحرصون على نقلها للخارج بثقة واستماتة كبيرتين. في مجمل اللقاءات والأحداث التي أجراها التلفزيون مع مثقفين وسياسيين وبرلمانيين وصناع قرار وشبان وشابات وسكان مدن وقرى، وأثرياء وفقراء، ورغم التناقضات والتجاذبات والانشقاق الذي

باختصار

◀ خلص باحثون في بريطانيا ونيوزيلندا إلى فائدة جديدة محتملة للسجائر الإلكترونية بين الراغبين في الإقلاع عن التدخين ألا وهي التحكم في الشهية والحد من زيادة الوزن التي عادة ما تصاحب الكف عن التدخين. واقترحوا استخدام السجائر الإلكترونية التي تحتوي على النيكوتين دون التبغ للمساعدة في منعهم من الإفراط في تناول الطعام أثناء محاولة الإقلاع عن التدخين.

◀ كشفت دراسة امتدت 12 عاما، وأجريت على 130 زوجا وزوجة، عن أن الرجال الذين يسمعون لزوجاتهم بالتأثير على قراراتهم هم الذين يتمتعون بعلاقة زوجية أكثر سعادة وهم الأقل عرضة للطلاق. وأكدت الدراسة أن 65 بالمئة من الرجال يزيدون الأمر سوءا خلال المشاجرات أو المناقشات الزوجية.

◀ وجدت دراسة أجرتها جامعة بيتسبرغ أن الإكثار من العلاقة الحميمة لا يزيد من سعادة الإنسان كما يعتقد الكثيرون. وكشفت الدراسة أن من أكثرنا من العلاقة الحميمة لم يجنوا المزيد من السعادة بل لوحظ انخفاض طفيف في معدل السعادة عندهم. وتبين أن الأزواج الذين زادوا من العلاقة الحميمة لم يكونوا أسعد ربما لأنهم طلب منهم الإكثار منها ولم تات بسبب الرغبة البحتة.

◀ خلصت دراسة علمية حديثة إلى أن الفجوة بين نسبة النساء اللاتي يتناولن المشروبات الكحولية مقارنة بالرجال قد تقلصت بشكل كبير. وأشارت إلى أن تغير أدوار الرجال والنساء في المجتمع يفسر جزئيا حالة التكافؤ الحالية في معدلات تناول الكحوليات بين الرجال والنساء.



«لن أتعجل في طلب المشاركة بالتدريبات الجماعية، قبل التأكد تماما من استكمال البرنامج التأهيلي والخضوع لاختبار طبي دقيق، لتجنب التعرض لأي مضاعفات».

رامي رابعة
مدافع فريق الأهلي المصري

«سنواجه منافسا قويا وهو الأهلي الذي يتميز بخط هجوم جيد، وقد شاهدنا مبارياته السابقة وهو خصم لا يستهان به، وعلينا أن نلعب أمامه بقوة من أجل الخروج بنتيجة إيجابية».

جون فيرنانديز
المدير الفني لفريق الخور القطري



رياضة

صراع بين شباب السعودية وإيران

● اليابان مرشحة لتخطي فيتنام في طريق نهائي بطولة آسيا تحت 19 سنة



تدور منافسات بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاما المقامة حاليا في البحرين، الخميس، حيث ستواجه السعودية نظيرتها إيران في المربع الذهبي للبطولة، على أن تواجه فيتنام نظيرتها اليابان في الدور ذاته.

❏ الرياض - سيتعرف الخميس عشاق كرة القدم الآسيوية على هوية المنتخبين المتاهلين للمباراة النهائية من بطولة كأس آسيا تحت 19 سنة بإقامة مباراتي الدور نصف النهائي، إذ يلتقي في المباراة الأولى منتخبا السعودية وإيران على ملعب مدينة خليفة الرياضية، في حين يلتقي في المباراة الثانية منتخبا اليابان وفيتنام على ملعب البحرين الوطني. وضمنت المنتخبات الأربعة التأهل والوصول إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام خلال صيف العام القادم، وانضم الرباعي إلى المنتخب الكوري الجنوبي الذي سيتولى شرف تنظيم هذا العرس العالمي (المونديال).

وكان مشوار الرباعي في البطولة حافلا، إذ تصدر المنتخب الياباني المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط، وتفوق في المباراة الماضية بالدور ربع النهائي على منتخب طاجيكستان برعاية نظيفة، فيما فجر المنتخب الفيتنامي المفاجأة وأخرج منتخب البحرين بفوزه عليه بهدف دون رد، في حين اجتاز المنتخب السعودي نظيره العراقي عبر نفق الركلات الترجيحية بعد انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما، وأخيرا ضرب المنتخب الإيراني بقوة وعبر المنتخب الأوزبكي بهدفين نظيفين.

وسجل رضا جعفري هدفي الفوز لصالح المنتخب الإيراني في الدقيقتين 13 و 47 من عمر اللقاء. وتقام فعاليات البطولة القارية للشباب في العاصمة البحرينية المنامة بين الفترة 13 و 30 أكتوبر. ويعتبر منتخب كوريا الجنوبية أكثر الفرق تنويعا بالبطولة بإجمالي 10 ألقاب، بينما تحمل قطر لقب النسخة الأخيرة. وتشير جميع المؤشرات الفنية قبل مواجهتي الخميس إلى صعوبة اللقاء الأول بين السعودية وإيران في ظل التقارب الفني

❏ منتخب كوريا الجنوبية يعتبر أكثر الفرق تنويعا بالبطولة بإجمالي 10 ألقاب، بينما تحمل قطر لقب النسخة الأخيرة

في المستوى على الرغم من التباين الواضح والاختلاف الكبير في أسلوب وطريقة اللعب بين المنتخبين، فبينما يعتمد المنتخب السعودي على أسلوب جماعي إضافة إلى المهارات الفردية العالية التي يمتلكها اللاعبون، نجد أن المنتخب الإيراني يعتمد أسلوبا أوروبيا عبر الاعتماد على القوة البدنية والكرات العرضية والطويلة مستغلا القوة الجسدية للاعبيه.

ونجح المدرب السعودي سعد الشهري في توظيف لاعبيه والاستفادة من إمكاناتهم الفنية والمهارية من خلال أسلوب واضح يعتمد على الانتشار الجيد على أرضية الملعب وفتح اللعب عن طريق الجناحين والأطراف في ظل التقدم الواضح للظهيرين، في حين نجد المنتخب الإيراني يعتمد على الكرات الطويلة لمهاجمه الوحيد رضا جعفري مع الكرات العرضية لاستغلال عامل الطول والقوة، ومن الصعب التكهّن بنتيجة اللقاء وما ستؤول إليه المباراة وربما تمتد لأشواط إضافية خصوصا في حال اعتماد المنتخبين على التحفظ والحد.

أما المواجهة الثانية بين اليابان وفيتنام، فإن المعطيات الأولى تشير إلى تفوق ياباني في ظل ما قدمه من مستويات وضعته على رأس الهرم لجميع المنتخبات، فهو المنتخب الوحيد الذي يتمتع بشباك نظيفة وقوة هجومية تعتبر الأفضل إلى جانب السعودية في البطولة، ويتميز المنتخب الياباني بامتلاكه للعديد من مفاتيح اللعب خصوصا الغنائي الهجومي في ظل اعتماد مدربه أوياما على الطريقة الكلاسيكية 4-2-2. ويجسد اليابانيون الانتشار وثقافة السيطرة على المنتخب الخصم من خلال فرض أسلوب لعبه وطريقته المفضلة عبر الاستحواذ على الكرة وامتلاك منطقة المناورات، وتآمل اليابان في فك عقدة نهائيات كأس آسيا للشباب عبر التتويج باللقب للمرة الأولى ولن يأتي ذلك إلا عبر قطع بطاقة تذكرة للمباراة النهائية. وفي الجانب الآخر من المواجهة، فإن تسعى فيتنام لدخول التاريخ من خلال الوصول إلى المباراة النهائية لتسطر بذلك أكبر إنجاز في تاريخ الكرة الفيتنامية، وتتميز فيتنام بالروح القتالية العالية للاعبيهما والحماس الكبير

التكتل سر النجاح

الذي يساهم في تعويض البعض من الجوانب الفنية والفردية الغائبة عنهم، ويجيد الفيتناميون اللعب بطريقة دفاعية من خلال دفاع منظم في مناطقه الخلفية ومن ثم شن الهجوم المرتد السريع عبر استغلال المساحات الخالية في صفوف ودفاع الخصوم، وربما يجد مدرب المنتخب صعوبة كبيرة في ظل ما يملكه اليابانيون من مفاتيح لعب متعددة. والملاحظ في منافسات هذه البطولة هو ظهور الفارق بين الجيل الحالي للمنتخب القطري للشباب ونظيره السابق، فبعد أن اعتلى القطريون عرش آسيا، فاجأوا الجميع بخروج مبكر من الباب الضيق. وودع المنتخب القطري بطولة كأس آسيا المقامة حاليا بالعاصمة البحرينية المنامة من الدور الأول، بعد عروض متواضعة ونتائج لم ترق إلى المستوى المطلوب. وتنازل «العنابي الشاب» عن لقبه الذي أحرزه قبل عامين في ميانمار، عندما أبهر القارة الآسيوية وراح يفوز على منتخباتها الواحدة تلو الآخر حتى توج بطلا لآسيا، وتآهل إلى كأس العالم التي أقيمت بنينوزلندا 2015.

اختبار صعب للشباب أمام الأهلي في الدوري الإماراتي

❏ العين الرابع (9 نقاط) يخوض المباراة الأسهل بين الخمسة الكبار، حين يحل ضيفا على دبا الفجيرة الحادي عشر

متتالية على الشارقة واتحاد كلباء وبني ياس والإمارات، وكلها أندية تحتل مراكز متأخرة في الترتيب، لذلك فإن لقاء الأهلي سيكون الأقوى بالنسبة إلى الفريق والاختبار الحقيقي لدى قدرته على الذهاب بعيدا في المنافسة على اللقب الذي أحرزه آخر مرة عام 2008. ويفتقد الشباب لخدمات الإيطالي من أصل أرجنتيني توماس دي فينسينتي هدافه في الدوري برصيد 3 أهداف بسبب الإيقاف، لذلك فإن اعتماده سيكون على المولدا في من أصل برازيلي لوفانور هنريكي والهولندي رود دي بويمانز صاحب هدفين حتى الآن.

أما الأهلي الثالث (9 نقاط) فتزخر تشكيلته بلاعبين مميزين وزادها قوة قدم الدولي الغاني أسامواه جيان بنظام الإعارة من شنغهاي الصيني، حيث شكل ثنائيا رائعا

مع البرازيلي روبريغو لима في المباريات الثلاث الماضية لفريقهما بتسجيلهما هدفين لكل منهما. كما يملك الأهلي أوراكا رابحة أخرى مثل صانع الألعاب البرازيلي إيفرتون ريبيرو والثنائي الدولي أحمد خليل وإسماعيل الحمادي.

بإمكان الجزيرة الثاني (10 نقاط) أن يتصدر مؤقتا حين يستضيف الخميس بني ياس الثاني عشر (نقطة واحدة). ودعم الجزيرة صفوفه قبل إغلاق باب الانتقالات الصيفية في 20 الحالي بضم البرازيلي جواو كارلوس من لوكيرين البلجيكي والتون المبدع من الهلال السعودي ليشكلا الرباعي الأجنبي مع المغربي مبارك بوصوفة والكوري الجنوبي جونغ بارك.

ويأمل الجزيرة في أن تستمر شهية مهاجمه الدولي علي مبخوت المفتوحة بعدما سجل ثلاثية الفوز على اتحاد كلباء في المرحلة الماضية ليتصدر ترتيب الهادفين برصيد 5 أهداف.

ويتطلع فريق بني ياس إلى فوزه الأول تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي جوزيه غوميز الذي حل بديلا للأوروغوياني بابلو روبينتو، وإن بدت المهمة صعبة أمام ثاني الدوري.

مهمة سهلة

ويخوض العين الرابع (9 نقاط) المباراة الأسهل بين الخمسة الكبار حين يحل ضيفا على دبا الفجيرة الحادي عشر برصيد نقطتين، في حين يواجه الوصل الخامس (9 نقاط) طموحات الشارقة السابع (6 نقاط) والساعي بدوره لأن يستعيد دوره التاريخي في المنافسة على الألقاب.

ويواصل حتا الصاعد حديثا في استمرار مغامراته التي وضعته في المركز السادس (7 نقاط) حين يستضيف الإمارات الثالث عشر (نقطة واحدة)، بينما يبحث الوحدة الثامن (5 نقاط) وضيفه النصر التاسع (3 نقاط) عن ويتطلع فريق الظفرة صاحب المركز الأخير والذي خسر في أول 4 مباريات إلى تخطي نظيره فريق اتحاد كلباء العاشر بثلاث نقاط.



خطوات البطل وثيقة

وفاة علي حسين أبرز لاعبي العراق في مونديال 1986



❏ بغداد - توفي، الأربعاء، في بغداد لاعب المنتخب العراقي السابق لكرة القدم علي حسين عن عمر ناهز 55 عاما في أحد المستشفيات نتيجة إصابته بمرض عضال. وقال عضو المكتب الإعلامي لنادي الطلبة العراقي خيام الخزرجي إن «الدولي السابق ولاعب الطلبة الشهير علي حسين توفي فجر الأربعاء في أحد مستشفيات العاصمة بعد معاناة مع المرض». وأضاف «فقدت الكرة العراقية واحدا من مرموزها وإرثها وأحد الأسماء اللامعة التي دافعت عن ألوانها عربيا وعالميا».

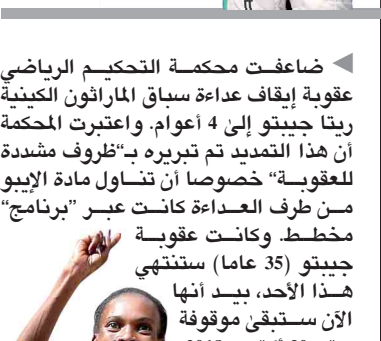
وكان علي حسين واحدا من الأسماء المرموقة التي خرجت من معطف شيخ المدربين العراقيين وأكثرهم شهر الراحل عمو بابا، وانتمى إلى جيل عرف بجبل عمالقة كرة القدم في العراق أمثال أحمد راضي وحسن سعيد وعدنان درجال ورعد حمودي الرئيس الحالي للجنة الأولمبية.

ومثل علي حسين منتخب العراق في 70 مباراة بين 1981 و 1989 كان فيها من أفضل لاعبي الوسط ومركز الجناح الأيسر، وعرف بلسماته البرازيلية المتفردة وبسرعته الفائقة، حيث أطلق عليه لقب «الغزال الأسمر». وشارك حسين في ثلاث نسخ من بطولة كأس الخليج، كما كان من أبرز اللاعبين الذين ظهروا مع المنتخب العراقي في مونديال المكسيك 1986، وشارك في إيفال المنتخب الأولبي العراقي إلى أولمبياد لوس أنجلوس 1984 وأولمبياد سول 1988. وعلق مدرب المنتخب العراقي السابق أكرم سلمان على رحيل علي حسين من العاصمة الأردنية عمان بالقول «عرف الراحل علي حسين كنموذج للاعب المخلص والمجتهد والوفى الذي قل نظيره سواء في نادي الطلبة أو مع المنتخب الوطني».

متفرقات

❏ تعهد البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس، بالكفاح حتى النهاية ليزيد من تعقيد مسالة حسم لقب نسخة العام الجاري من بطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى للسيارات فورمولا-1، التي يعتبر نيكو روزينبرغ أقرب المرشحين للفوز بها.

وقال السائق البريطاني، الذي يستعد لخوض سباق الجائزة الكبرى المكسيكي «في اللحظة التي تقبل فيها بالهزيمة، تأتي خسارتك. لم أكن أبدا الشخص الذي يهرب فقط. ولن أقوم بذلك الآن». ويذكر أن هاميلتون لن يتمكن من حسم البطولة هذا العام اعتمادا على مجهوده الشخصي فقط.



❏ ضاعفت محكمة التحكيم الرياضي عقوبة إيقاف عداء سباق الماراثون الكينية ريتا جيبنتو إلى 4 أعوام. واعتبرت المحكمة أن هذا التمديد تم تبريره بـ«ظروف مشددة للعقوبة» خصوصا أن تتناول مادة الإيبو من طرف العداء كانت عبر «برنامج» مخطط. وكانت عقوبة جيبنتو (35 عاما) ستتنتهي هذا الأحد، بيد أنها الآن ستتبقى موقوفة حتى 30 أكتوبر 2018،

ما يعني دون شك نهاية مسيرتها. وكانت جيبنتو قد خضعت لفحص الكشف عن المنشطات خارج المنافسات عام 2014.

❏ نهج الفرنسي سيباستيان ديسابر مدرب الوداد البيضاوي لكرة القدم أسلوبا خاصا في التعامل مع اختيارات اللاعبين، عبر تمرير رسائل مشفرة لهم بأن المردود يظل الفيصل في اختياراته.

❏ طالب مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، مصطفى سيف العماري، عضو المجلس المستقل، بإرسال استقالة مكتوبة بشكل رسمي للمجلس، بعدما أعلن عنها عبر موقع فيسبوك.

❏ يعود الحكم التركي كونيت شاكير إلى الأراضي السعودية لإدارة مباراة «الكلاسيكو» بين الهلال والاتحاد الجمعة، ضمن الجولة السابعة من الدوري السعودي. ويحتل الهلال صدارة الدوري السعودي برصيد 15 نقطة من 6 مباريات.

❏ أعلن نادي النصر السعودي، الأربعاء، عن نجاح العملية الجراحية التي أجراها نجم خط وسط الفريق ولاعب المنتخب السعودي عبدالعزيز الجبرين، بأحد المستشفيات الخاصة بالعاصمة الرياض.

❏ كشفت تقارير صحافية جزائرية عن أن إدارة نادي شبيبة القبائل الجزائري دخلت في مفاوضات مع التونسي سفيان الحيدوسي، لتدريب الفريق. والتزمت إدارة الفريق التونسي شبيبة القيروان الصمت إزاء تلك التقارير.

❏ عين نادي الأولمبي الباجي الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى التونسي لكرة القدم الأسباني خواكين لوبين مارتينيز مدربا جديدا له.

صباح العرب



إياد بركات

أفكار لئيمة

□ من جماليات وبشاعات عصر التواصل المستمر الذي نعيشه، أننا نستطيع رؤية التغيير، نراه يحدث أمام أعيننا؛ تغيرات بالمفاهيم، بالمعتقدات، بالموضة وبالسلك. أغلب الناس لا تلاحظ هذا التغيير، لكن الباحثين والمتعمدين يستطيعون رصدتها بسهولة، فالأدوات أصبحت في متناولهم، وثقافة التعبير والنشر والمشاركة المستمرة تمنح الباحث نوافذ لمعرفة ما يدور في صدور الناس وفي المجتمعات.

الناس ليسوا الكائنات الوحيدة التي تعيش وتتفكس وتموت في عالم الإنترنت، بل الأفكار أيضا كائنات، تولد وتموت، تكبر وتضغر، تنتشر وتنحسر.

البعض من الأفكار التي تنتشر فكاهية ومسلية، مثل أغنية "غانغام ستايل" التي انتشرت فابروسيا حتى أنه لم يبق إنسان لم يسمعها، وحتى من لا يستخدم الإنترنت أو يشاهد التلفزيون، سمعها في الشارع، في تاكسي، أو في عرس.

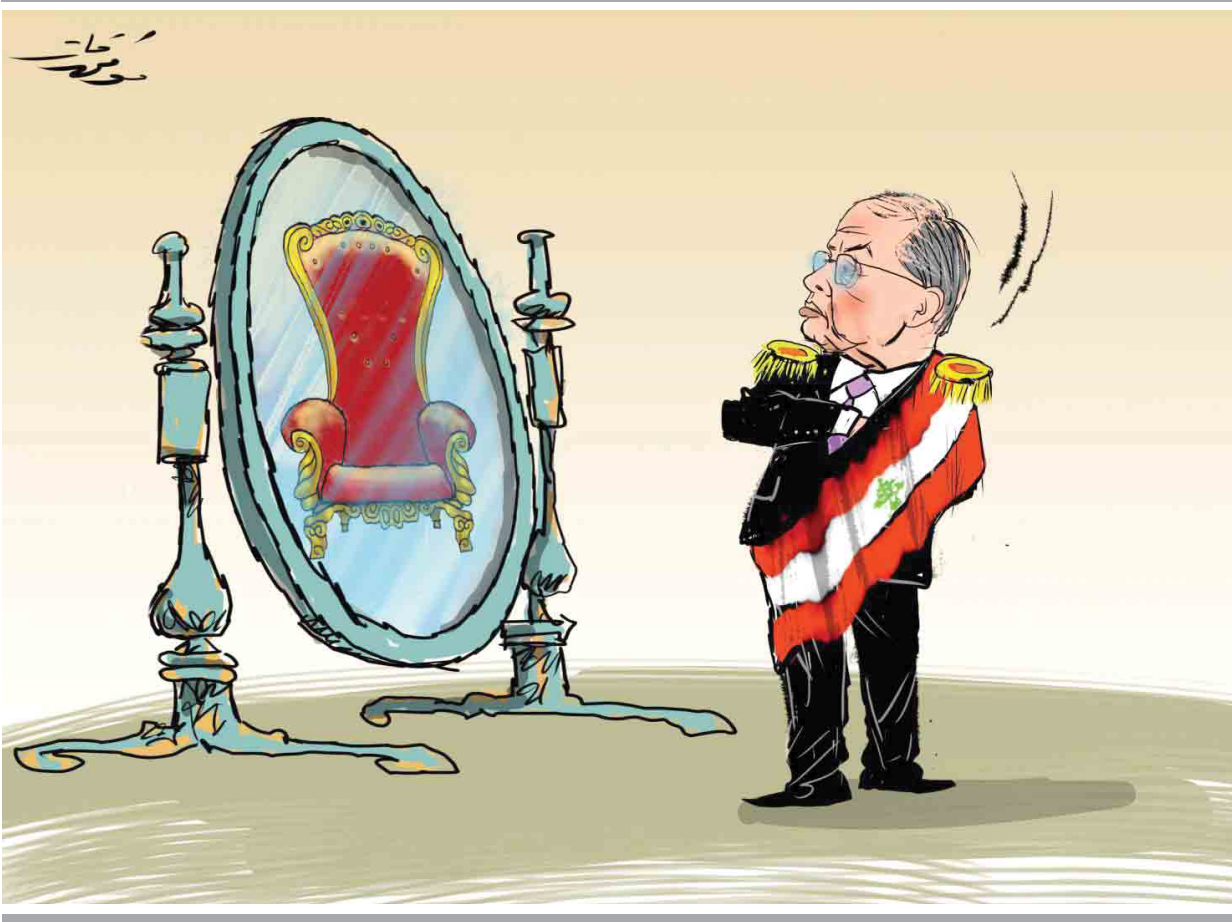
تبدأ الفكرة إما على هيئة فيديو أو نص مكتوب أو صورة. في الدقيقة الواحدة ترفع على يوتيوب كمية هائلة من الفيديوهات، تحتاج إلى أكثر من يومين من الوقت لمشاهدتها، أغلبها لا يحقق أي أثر ولا يحصل على عدد كاف من المشاهدات، ويبقى كذلك لأشهر. وإن كان الفيديو يحتوي على فكرة أو تصرف أو سلوك غير متوقع يصبح قابلا للحياة والانتشار. فجأة يكتشفه أحد الأشخاص المؤثرين، ممن لهم عدد كبير من المتابعين، فيقرر أن يمارس دوره كـ"صانع ذوق"، فينشر الفيديو إما للسخرية منه أو لإظهار الإعجاب. بعد مشاركة "صانع الذوق"، ينتشر الفيديو، أي الفكرة، ويصبح له جمهور ومجتمع خاص من المتحمسين والانصار، يتحدثون عنه، ويعلقون عليه، ويشاركون به وينشرونه أكثر.

ليس كل الفيديوهات والأفكار تحقق الانتشار السريع الذي حققته "غانغام ستايل"، ولكنها تبقى هناك تنفكس في غياهب الإنترنت، تنتظر وقتها المناسب وتنتظر مخلصها المؤثر وجمهورها.

البعض من الأفكار الأخذة في الانتشار غير بسيطة أو ساذجة، بل ثورية تحدث تغيرات عميقة ولو ببطء وصعوبة. عصر الإنترنت الذي نعيشه، يؤدي إلى ظهور معتقدات بل وديانات جديدة تناسبه.

في الماضي، كان المجتمع بكل قواه يحث الفرد على ممارسة طقوس يومية ودينية كلها مصممة للتعبير عن ارتباط الفرد بقوة كونية عظيمة، ولكي يتحدد موقعه المتواضع من هذه القوة الكونية. قبل عصر الإنترنت، بـ200 عام، حصل تغيير كبير أخذ وقتا طويلا لكي ينتشر، وضع الإنسان الفرد في المركز، وللتعبير عن مركزية الإنسان ذاته في هذا الكون وترسيخ معتقدات جديدة تقول إن كل فرد مهم، وكل من تجربته ورؤيته مهمة وفريدة، كانت الأسرة والمدرسة والوظيفة تشجع وتحث الفرد على اقتناء "مفكرة" يكتب فيها كل ما يخطر بباله وكل ما يحلم به ويخطط له للمستقبل.

والآن في هذا العصر الجديد تضاف طقوس مختلفة تزيج الإنسان الفرد من موقع المركزية، وتجعل منه مجرد عقدة معلوماتية في شبكة وسع العالم؛ واجباته الدينية الجديدة هي كالتالي "سجل ثم حمل ثم شارك"، فأي فكرة تخطر ببالك، وأي تجربة تقوم بها، عليك بنسجها إما بصوت أو نص مكتوب أو فيديو، واجبك الثاني هو أن تقوم بتحميلها سريعا على أحد المواقع، والواجب الأخير هو أن تشاركها مع أكبر عدد ممكن من الناس.



الإمارات تحلق نحو مستقبل بتقنيات ذكية تيسر حياة الناس

ويعمل هذا الموظف على مدار الساعة دون الحاجة إلى أي تدخل بشري. وفي مجال الإسعاف، كشفت دبي عن إطلاق مركبة "إسعاف المستقبل الذكي" التي تضم نظام تحديد موقع الإسعاف، وهو نظام متطور يستقبل البلاغات، ثم يوجه السيارة الأقرب إلى موقع صدور البلاغ، ومراقبة حالة المريض وإرسال معلومات عن حالته إلى المستشفى بشكل فوري حتى وصول المصاب إلى قسم الطوارئ.

وفي إمارة أبوظبي، أعلنت الشرطة عن تطبيق نظام "شرطي المرور الذكي" الذي يحذر المخالفات ومساعدة رجال الشرطة على أداء المهام الموكولة إليهم بصورة أكثر دقة وفاعلية.

وعرضت إدارة جمارك دبي "مبادرة الموظف الافتراضي" وهو وسيلة ذكية للتواصل مع العملاء والرد على استفساراتهم حول الخدمات والإجراءات والقوانين الجمركية المعمول بها في جمارك دبي،

تسير الإمارات العربية المتحدة بقوة نحو المستقبل، حيث تحول المؤسسات الحكومية والخاصة خدماتها شيئا فشيئا إلى الكترونية، في اتجاهها إلى الاعتماد على الخدمات غير التقليدية لتيسير على المتعاملين من مختلف الجنسيات داخل الدولة وخارجها.

مهمة عن صحته ولياقته، من خلال الرسائل النصية، التي تذكره بمواعيد التبرع، وما إذا كانت حالته الصحية تستدعي زيارة أي من الأطباء المتخصصين أم لا.

كما عرضت الهيئة آلة للطباعة ثلاثية الأبعاد، استعانت بها لإنتاج الأعضاء وأجهزة حيوية داخل جسم الإنسان، منها القلب والكبد والشرابين والججمة والفك. وفي وزارة الصحة، تحدث عوض الكتبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات المساندة، عن حرص الوزارة على إدخال أحدث مبادراتها الابتكارية وخدماتها الذكية من أجل الارتقاء بجودة المنظومة الصحية وتطوير المرافق الصحية وفقا للمعايير العالمية ومواكبة التحولات النوعية التي تشهدها دولة الإمارات نحو المستقبل.

وأضاف الكتبي أن "بوابة المريض الذكية" التي تتيح حجز المواعيد المباشرة لزيارة عيادة الطبيب، توفر للمستخدم موقعا محميا لرؤية ملفه الصحي والإطلاع على التحاليل المخبرية والأدوية.

وذكر أنه أصبح في متناول الأطباء، الحصول على تراخيص المنشآت الصحية، وخدمة تراخيص الإعلانات الصحية وخدمة إصدار البطاقات الصحية إلكترونيا.

وأطلقت الوزارة مبادرة المكتبة الإلكترونية التي تمكن الطبيب من الوصول إلى كافة مصادر المعرفة الصحية من موقع واحد، من بين أكثر من 85 مصدرا رائدا حول العالم، إلى جانب إطلاق التطبيق الذكي "تطعيم" بهدف توفير خدمة متابعة التطعيمات للأطفال والبالغين والمسافرين طبقا لبرنامج التطعيم المعتمد.

وفي المجال الأمني، تعتزم شرطة دبي تطبيق حزمة من الأنظمة والتقنيات المتطورة، منها نظام للتعرف على الوجوه متصل بكاميرات المراقبة يمكنه تتبع الشخص من خلال وجهه وتحديد الأماكن التي مر بها في المدينة.

كما عرضت شرطة دبي نظام التحليل التلقائي لمحتوى مشهد فيديو الذي يخدم الأغراض الجنائية، مثل الكشف عن وجود أجسام مشبوهة، أو تحريك اللوحات الموجودة في المعارض والمتاحف.

12 ساعة من العزف على العود في فلسطين

□ رام الله - بدأ "الثلاثي جبران"، عازفو العود الفلسطينيين، الثلاثاء، تحدي العزف المتواصل لمدة 12 ساعة متواصلة لتسجيل رقم قياسي في العزف على آلة العود في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وعند الساعة العاشرة صباحا بدأ "الثلاثي جبران" بالعزف على العود في مسرح قصر رام الله الثقافي، بحضور رسمي وشعبي، في مبادرة إنسانية للفرقة دعما لحملة "الكشف المبكر عن سرطان الثدي".

وقال عضو الفرقة سمير جبران "منذ أكثر من عشر سنوات، أحلم بتقديم عرض كهذا؛ عزف وصلات على العود تستمر ساعات طويلة ومتواصلة، وفق فلسفة تتعلق بعلاقة الجسد بالموسيقى، وبالإستماع والصمت". وأضاف "اليوم نعزف ليس من أجل العزف، نعزف للتوعية لضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي في فلسطين".

ويطمح الثلاثي جبران بأن يحققوا النجاح، واستثمار الحفل لجمع تبرعات لصالح مؤسسات تعنى بالكشف المبكر عن سرطان الثدي. وتنظم المبادرة بالتعاون مع بنك فلسطين، ومركز دنيا، وجمعية الهلال الأحمر. ويخصص مبلغ مالي من التبرعات لدعم مشاريع الكشف المبكر عن سرطان الثدي في قطاع غزة عبر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

إمارة دبي - عرضت القطاعات والشركات العاملة في الإمارات، قبل أيام، تقنيات حديثة توصف بأنها الأولى من نوعها في المنطقة، التي تهدف إلى تسهيل حياة الناس، وإنجاز المعاملات من المنزل، وتقديم خدمات حكومية غير مسبوقة.

وفي مقر شرطة دبي، يقف الشرطي الآلي، وهو روبوت يرتدي الزي العسكري، يستقبل المتعاملين، ويحيي على استفساراتهم ويبلغهم آخر التوجيهات الأمنية.

وجذب هذا الشرطي الآلي، أنظار الآلاف من الزوار لدبي من مختلف الجنسيات، الذين اعتبروا أن هذا الروبوت، سيحدث نقلة في مجال الخدمات الأمنية بالإمارات.

وإلى جانب هذا الشرطي، عرضت مؤسسات حكومية سيارات ذكية، تسير من دون سائق، ومنازل تدار آليا بتقنيات ذكية، تضم اللاجئة الذكية، التي تتيح للمستخدم طلب المنتجات عن طريق بابها مباشرة، إضافة إلى اقتراح الوجبات التي يمكن إعدادها بناء على المكونات المتوافرة داخلها، كما عرض جدار ذكي تثبت عليه صور عالية الجودة يمكن تغييرها بواسطة جهاز استشعار مثبت على طاولة الغرفة.

كما تم عرض تقنية الصيدلية الافتراضية التي تتيح للمستخدم بمجرد لمس صور الأدوية ثلاثية الأبعاد، تقديم معلومات مفصلة عن الدواء وسعره، إضافة إلى عرض "عربة التسوق الذكية" التي تتبع المتسوقين في المتجر وتتجول معهم وكلما وضع المتسوق سلعة في العربة، فإنها تتعرف عليها، وتظهر السعر، كما يمكن الدفع عبر العربة قبل مغادرة المتجر دون انتظار موظف صندوق الدفع.

وفي قطاع الصحة، عرضت هيئة الصحة بدبي، تطبيقا إلكترونيا ييسر التبرع بالدم، فكل متبرع يسجل بياناته ومعلوماته المتصلة بتاريخه الصحي على التطبيق الذكي ثم يحدد يوم التبرع بالدم المناسب له، في الوقت نفسه سيتمكن المتبرع من الحصول على معلومات



طريق واضح نحو الرفاهية

جدران برج البرلس تتحول إلى متحف مفتوح على ضفاف المتوسط

تلاميذ المدارس من أبناء المدينة في الرسم لتشجيعهم على الإبداع ومشاركتهم بالأفكار الجديدة في التلوين على الجدران. وقال الفنان التشكيلي عبدالوهاب عبدالمحسن إن "الملتقى يهدف إلى اكتشاف المواهب لدى أطفال البرلس، ومحاولة ابتكار حرفة لها علاقة بحالة البيئة، حيث تشتهر المدينة بصيد السمك وصناعة المراكب بكل أنواعها وأحجامها".

ومن بين الجداريات التي أثارت الإعجاب تلك التي اجتمعت في "حارة الورد"، وهو الاسم الذي اكتسبته الحارة الواقعة ببرج البرلس من واقعها الجديد، بعدما تحولت من عشوائيات إلى لوحة متسقة من الزهور. واستطاع الفنانون أن يغيروا ملامح الحارة بالكامل من خلال الزهور والألوان الزاهية مخلفين أملا لدى سكان الحارات المحيطة بأن يأتي الدور على حاراتهم الفقيرة لاحقا.

□ كفر الشيخ (مصر) - لوحات فنية جميلة لافتة تزين جدران المنازل والبنابات والمدارس في مدينة برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ المصرية المطلة على البحر المتوسط، حيث تسابق 40 فنانا من بلدان عديدة، على تزيين المدينة وتحويلها إلى متحف مفتوح بمشاركة أطفالها.

وشارك في الحدث الفني الذي أقيم ضمن فعاليات الدورة الثالثة لملتقى البرلس للرسم الذي أطلقه الفنان التشكيلي عبدالوهاب عبدالمحسن، 40 فنانا تشكيليا من 14 دولة مختلفة منها البرتغال والهند والسعودية والأردن وتونس والسودان وصربيا. وانطلقت فعاليات الملتقى الفني في مطلع الشهر الجاري، حيث تحولت مدينة برج البرلس إلى لوحة فنية جمالية بدیعة بفضل الألوان البهيجة التي كست الجدران ومراكب الصيد. وحرص الفنانون على مشاركة

السجن خمس سنوات لإيراني هدد «فريحة» بالزواج أو القتل

كأيا لنفس الصحيفة أن المتهم الإيراني يواصل بشكل مستمر تهديدها بالقتل في حال لم تستجب لطلبات الزواج. وتجاوبت السلطات التركية مع شكاية الممثلة وطالبت محكمة الجنايات التركية بسجن إيسي كرامي خمس سنوات، في الجلسة التي نغيب عنها المتهم، وتحركت قوات الأمن المسؤولة عن الأجانب في إسطنبول فور انتهاء الجلسة للبحث عن المتهم.

يذكر أن الممثلة هازال كايا حققت نجاحا كبيرا على الشاشات العربية، من خلال مشاركتها في عدة مسلسلات تركية، كان أبرزها مسلسل "العشق الممنوع" في دور "نهال"، ومسلسل "فريحة" الذي لعبت فيه هازال دور البطولة إلى جانب الممثل الشاب شاتاي أولسوي.

□ إسطنبول - تقدمت الممثلة التركية التي اشتهرت بدور "فريحة" في العالم العربي، بدعوة لهيئة محكمة الجنايات بتركيا، اتهمت فيها رجلا إيرانيا بتهديدها بالقتل بشكل مستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت صحيفة "أكتشام" التركية، إن المتهم إيسي كرامي، أرسل العديد من الهدايا للممثلة هازال كايا، محاولا التودد إليها للزواج منه، وأرفق الهدايا برسائل تهديد قائلا "زوجتي هازال، إما أنا أو الموت"، وأكدت

